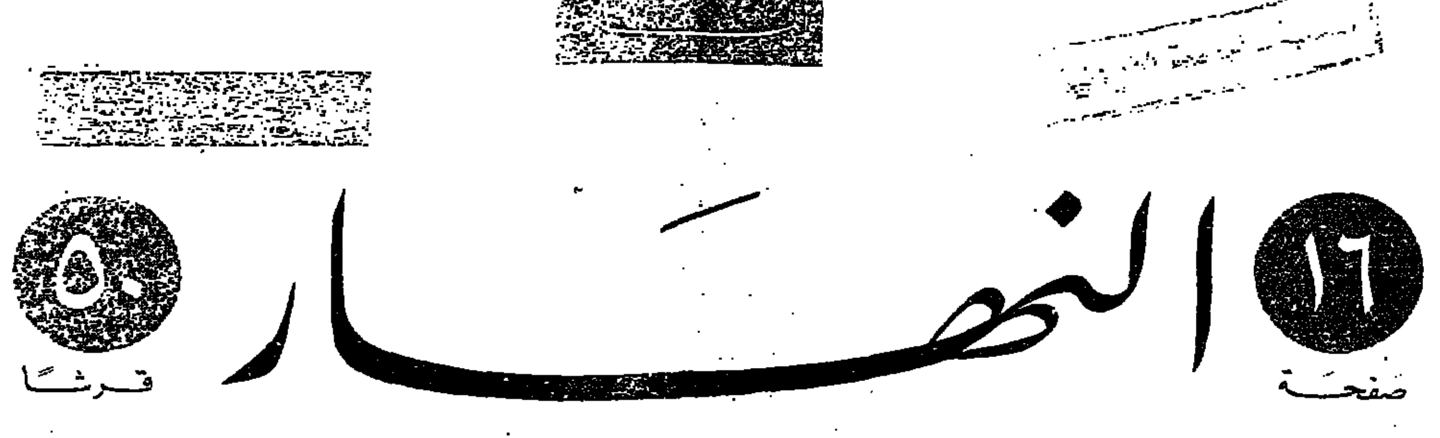


المجلس يناقش ملابسات الاستقبال غير اللائق
والمعارضة تطرح مصير العلاقات مع اميركا
السفير الاميركي لا يهنئ بالاستقلال؟



... فرنجيه في نادي الضباط مساء أمس وحوله من اليمين قائد الجيش ورئيس الاركان ووزير الدفاع • (ابرهيم الطويل)

التحالف الثلاثي فاجأ الحكومة في الجلسة التي عقدها المجلس النيابي قبل ظهر أمس للاستماع الى البيان الوزاري (راجع ص ٢ و ٣) ، باثارة قضية استقبال الرئيس سليمان فرنجيه في نيويورك ، بحجة أن الحكومة كانت البادئة باثارة هذا الموضوع في الاذاعة والتلفزيون •

وقد تحولت الجلسة التي كان مقررا ان تخصص بعد تلاوة بيان الحكومة الجديدة لمناقشة هذا البيان الى مناقشة الملابسات التي رافقت الاستقبال لتجعل منها قضية تتعدى « التصرف غير اللائق » الى طرح مصير العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة بقصد احراج الحكومة التي لا تريد الوصول بالقضية الى هذه الحدود الخطرة •

ومع ان الرئيس رشيد الصلح قال ان الحكومة « لن تتخذ اي قرار انفعالي أو عاطفي » ، وان وزير الخارجية السيد فيليب تقلا تحاشى الخوض في تفاصيل الموضوع مبديا استعداده للاجابة عن اسئلة النواب في لجنة الشؤون الخارجية ، فقد اعلن الرئيس رشيد كرامي ، بعد انتهاء الجلسة ، انه سيطلب قطع العلاقات مع أميركا اذا ثبت انها أساءت التصرف كما تؤكد الحكومة•

وكان السيد كمال جنبلاط انبرى خلال الجلسة للدفاع عن كرامة لبنان عطالبا بالوقوف من اجلها في وجه اية دولة مهما كانت كبيرة ، قلنا منه ان كرامي حاول لدى اثارته الموضوع ان يستر تصرف اميركا بقوله ان الوفد المرافق للرئيس لم يأخذ علما بملابسات الاستقبال الا بعد عودته ومن خلال الصحف •



الرئيس الصلح مع الرئيس شمعون والعميد ريمون اده (هميار تركيزيان)

وانتهى النقاش حول هذا الموضوع بدعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع في وقت قريب للبحث في ملابسات الاستقبال ، ووجه العميد ريمون اده سلسلة اسئلة الى الحكومة في صدد القضية •

واستبعد مصدر مطلع ان يكون سفير اميركا في بيروت السيد جورج غودلي في عداد الديبلوماسيين الذين يزورون قصر بعبدا اليوم لتهنئة الرئيس فرنجيه بعيد الاستقلال • وذكر مصدر نيابي مطلع ان السفير احيط في طريقة ما بتمن الا يحضر، على رغم ان دعوة وجهت اليه اسوة بسائر اركان السلك الديبلوماسي •

واضاف المصدر ان غودلي قد يسافر اليوم الى واشنطن بعدما بلغت القضية هذا الحد •

فرنجيه إلى اللبنانيين: الدولة دولتكم ساعدوها تساعدكم

مساء أمس وجه الرئيس سليمان فرنجيه الى اللبنانيين الرسالة الاتية لمناسبة عيد الاستقلال :

« أيها اللبنانيون ،

يوم الاستقلال الذي يطل علينا هذا العام سخي بمغزاه •

لقد شاء ملوك العرب ورؤساؤهم ، مجتمعين في مؤتمر الرباط ، ان يعزوا بلادكم بأن القوا على عاتقها حمل قضيتهم ، قضيتنا ، لدى ارفع هيئة دولية في العالم •

ولقد قامت بلادكم بهذا الواجب الكبير ، على يد وفد كريم جامع ، كبيرة الايمان بعدالة القضية وبالحق الذي تدافع عنه •

ولم يكن يغرب عن بالنا ان المهمة التي انتدبنا لها قوية الوطء ، مترامية الابعاد ، وانها لا تخلو ككل معركة حق ، من الاشواك والمخاطر ، فانبرينا لها ، مع ذلك ، بالاجماع اللبناني الذي تعرفون • وستظل هذه المهمة مهمتنا الى أن تنجز على أكمل وجه وينتصر الحق •

ذلك أنها من صلب رسالة اللبنانيين الذين ما برحوا يعاركون الصعاب ، على تعاقب اجيالهم ، من أجل ان يبقوا اوفياء لتراثهم • وانهم دائبون ، الى ذلك ، على مواكبة الدهر ليظلوا منسجمين مع زمانهم ، في جذبه ودفعه ، فيألفون التحديات المقضة التي يجبه بها الشعوب ، فلا يدوخون من سرعة واضطرابات وجموح •

ويرى اللبنانيون اليوم ، ما نرى معهم ، ان لم يعد من الجائز ان لا نتيقن من تزايد حاجات الانسان ، فتزايد مطالب ، فتزايد مسؤوليتنا في تامينها له •

لم يعد من الجائز أن نغفل عن أن بعضا من الكماليات دخل في الضروريات •

عن أن المجتمعات البشرية صارت معقدة ، متأججة ، بعد تطلع وئيد ، وتحرك هادىء في حدود الممكن •

أو نغفل عن أن العائلة ، الحلقة الثمينة في المجتمعات ، آخذة في التفكك •

عن أن الشباب في أزمة رفض •

وعن أن الخلقية والمناقبية في أزمة مصير •

ثم لم يعد من الجائز ان لا يضع العالم في مكانها السوي ازمة الطاقة، أزمة المواد الاولية ، ازمة المواد الغذائية ، التضخم المالي ، التضخم الانتاجي ، وترجرج النقد •

كما لم يعد من الجائز ان لا نتحسب للمشاكل التي ما برحت تقوم عالميا واقليميا ، وفي داخل كثير من الدول • او لا نتحسب في تهجس للمدفع الذي لا يزال يعمل في انحاء كثيرة من العالم ، وعلى حدود بلادنا ، في اجوائها ، وفي وجهها البحري •

أخذا بكل هذه الاعتبارات ، وبتوقف مدرك عندها جميعا ، لا يسعنا ان نعالج مسائلنا اللبنانية الا في هذا المناخ ، وفي ضوء هذه الوقوعات والاحداث العالمية ، وما لها من انعكاسات حتمية في كل دولة ولا سيما الصغيرة منها •

وعلى هذا الاساس كان سعينا ، أبدا ، وسيزيد ، الى مواصلة سياسة

- التتمة في الصفحة ١٥ -

((النهار)) تعود الاحد

تغيب « النهار » صباح السبت ... [illegible]



... فرنجيه يستمع الى كلمة العماد غانم • ويبدا الى اليسار وزير الدفاع السيد ... مكاف • (دالاتي ونهرا)

في احتفال النادي العسكري
غانم : بغير خدمة العلم لا يبنى وطن ولا تبقى سيادة

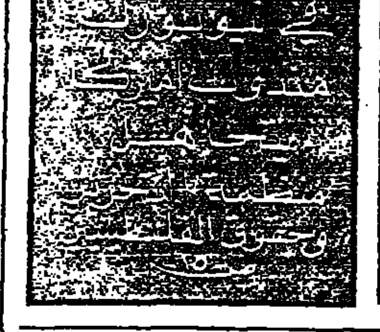
... كما توجهتم الى ضمير العالم ... من على ارفع منبر عالمي ، ... في أروع ذكرى نتوجه الى ... المخلصين في هذا البلد والى مسؤوليه ونوابه ، طالبين الدعم ... لاقرار مشروع خدمة العلم»•

... هذا النداء توجه قائد الجيش ... اسكندر غانم ، مخاطبا رئيس ... الجمهورية في حفلة الاستقبال التي ... على شرفه في النادي ... العسكري المركزي وحضرها وزير ... الدفاع ورئيس الاركان العامة ... والمتقاعدون العسكريون وقدامى ... المحاربين والقضاة العسكريون ولفيف ... من ضباط الجيش •

... وقد استهل العماد غانم كلمته ... ان المناسبة ليست احتفالا عاديا ... انما هي لقاء نعبر فيه عما في ... نفوسنا من خالص الود والالتزام(•••) ... بمتطلبات هذه المؤسسة الحياتية، والى حد كبير المصيرية » •

ونوه بانجازات عهد الرئيس فرنجيه وآخرها « أرفع شهادة عن لبنان » اداها من على منبر الامم

- التتمة في الصفحة ١٢ -



رسالة من بريجنيف الى عرفات تمهد للقاء خلال ايام
كيسينجر قد يزور دمشق بعد القمة الاميركية - الروسية

كتب عبدالكريم أبو النصر :

كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ « النهار » ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى أمس رسالة خطية « مهمة » من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف •

وقالت هذه المصادر ان مسؤولا كبيرا في السفارة السوفياتية في بيروت سلم بعد ظهر أمس رسالة بريجنيف الى عرفات •

واوضحت مصادر ديبلوماسية شرقية لـ « النهار » ان الرسالة تكتسب أهمية خاصة لان بريجنيف بعث بها قبل يومين من لقاء القمة مع الرئيس فورد ، وهو لقاء ينتظر ان يكون حاسما على صعيد العلاقات الاميركية - السوفياتية والوضع في

- التتمة في الصفحة ١٥ -



المبعدون الخمسة في ثكنة صور • من اليمين السادة : محمود القدري ، عبدالرزاق عوده ، حنا ناصر ، الفرد طوباسي وغطاس أبو عيطة • (اسماعيل صبراوي)

اسرائيل تبعد ٥ آخرين الى لبنان
انتفاضة الضفة الغربية قررتها قيادة المقاومة

القادة الفلسطينيون الخمسة الذين ابعدتهم اسرائيل صباح أمس عقدوا في المساء مؤتمرا صحافيا في مكتب مجلة « فلسطين الثورة » كشف فيه السيد ماجد ابو شرار المسؤول عن الاعلام الموحد في منظمة التحرير « ان الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية تمت بناء على قرار من اللجنة التنفيذية للمنظمة ابلغ الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل » •

وأضاف « ان ابعاد العناصر الوطنية ظاهرة تدرسها اللجنة التنفيذية ولا بد من مواجهتها قريبا لردع العدو » • (راجع ص ٤) •

وقد تحدث في المؤتمر الدكتور حنا ناصر مدير كلية بيرزيت وهو ابن خال الشهيد كمال ناصر فقال « ان عملية الطرد هدفها افراغ الضفة الغربية من قياداتها » • وقال الدكتور الفرد طوباسي « ان

- التتمة في الصفحة ١٤ -

عرفات يزور فرنجيه شاكرا ومهنئا



عرفات يقدم الهدية الى الرئيس • (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس فرنجيه مساء أمس السيد ياسر عرفات الذي مكث عنده من الثامنة والنصف حتى العاشرة والنصف وتناول طعام العشاء الى مائدته • وقد اهدى عرفات الى الرئيس صورة نصفية محفورة بالبرونز تمثل فرنجيه وهي من صنع فنان فلسطيني ، عربون تقدير وشكر •

وقال عرفات عند مغادرته القصر : « جئت اولا لتهنئة الرئيس فرنجيه بعيد استقلال لبنان ، وثانيا لشكره على ما قام به باسم العرب في نيويورك من أجل فلسطين والقضية الفلسطينية » •

السادات يستقبل أبو اياد

أعلن في القاهرة ان الرئيس أنور السادات استقبل أمس ابو أياد أحد قادة فتح البارزين• ولم يكشف شيء عما جرى في هذا اللقاء • لكن مصادر مطلعة قالت لـ «النهار» ان الرئيس المصري وجه دعوة الى ابو أياد لزيارة القاهرة بعدما تسلمت السلطات المصرية من السلطات المغربية الفدائيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الرباط بتهمة التخطيط لاغتيال الملك حسين خلال القمة •

وسيقابل ابو آياد الفدائيين (وعددهم ١٤) خلال وجوده في القاهرة • وكان ابو أياد اعلن في خطاب القاه فيجامعة بيروت العربية مساء الثلثاء ان حركة فتح فخورة بفدائيي الرباط •

فالدهايم الاصيل في دور البديل

الدكتور فالدهايم مشغول البال على السلام • ومتخوف من الحرب في الشرق الاوسط • وهذا من حقه ومن واجبه • لذلك هو قادم الى المنطقة • وهذا التطور لم يحدث فجأة • فقبل رحلة الرئيس الاميركي الى الشرق الاقصى ازداد قرع طبول الحرب ، الى حد التسبب في تبادل الرسائل بين الكبار ، وبينهم اركان الدول المعنية ، وبين وزير الخارجية الاميركية والامين العام للامم المتحدة • وانتهت كل الرسائل والاتصالات الى اعلان اطمئنان الدكتور كيسينجر •

وهكذا سافر مع رئيسه الى اليابانوسط أنباء تقول ان سوريا وافقت على التمديد للقوات الدولية • وكان تأخر سوريا في اعلان موافقتها على التمديد سببا اساسيا من اسباب قرع طبول الحرب ، خصوصا من الجانب الاسرائيلي •

ولكن يبدو ان اخبار موافقة سوريا لم تكن دقيقة • فقد أعلن المندوب السوري في الامم المتحدة ان بلاده لن توافق على التمديد الا اذا تحقق واحد من شرطين • اما توجيهالدعوة الى مؤتمر جنيف واما المباشرة في انسحاب اسرائيلي آخر •

ونظرا الى كون مدة اقامة القوات الدولية في سوريا تنتهي في أواخر تشرين الثاني الجاري، ونظرا الى استحالة تحقيق أي من الشرطين السوريين خلال الفترة القصيرة المتبقية. ، ونظرا الى انشغال الدكتور كيسينجر مع الرئيس فورد ، او بالاحرى نظرا الى فشله في الرحلة الاخيرة الى دمشق في الخلاص من الشرطين السوريين ، لم يجد الامين العام للامم المتحدة امامه ، وعلى الارجح بالتنسيق مع اميركا ، الا التوسط شخصيا على خطى كيسينجر • وربما لانقاذ مهمة الوزير الاميركي الذي أعلن انه لن يأتي الى المنطقة في كانون الاول كما كان منتظرا •

أول ما يتبادر الى الذهن القول ماذا يستطيع الدكتور فالدهايم أن يفعل؟ وهل يستطيع ان ينجح حيث فشل صاحب المعجزات ؟

الواقع ان الامين العام للامم المتحدة ، بسبب سيطرة الكبار على المنظمة الدولية ، ليس من صلاحياته ولا هو قادر على توجيه الدعوة الى مؤتمر جنيف بالسرعة التي تريدها سوريا • كما انه عاجز عن تأمين المباشرة بانسحاب اسرائيلي آخر لان ما لم تحققه الولايات المتحدة لا يمكن ان تحققه الامم المتحدة•

هذا يعني، ظاهريا على الاقل، ان الامور تسير نحو المأزق • والذي لم يكن معقدا حتى الان زادته اسرائيل تعقيدا عندما اعلنت أمس ان وجود القوات الدولية في سوريا جزء من اتفاق فصل القوات ، اذا انسحبوا سقط الاتفاق •

في هذا الجو يعتزم الدكتور فالدهايم زيارة المنطقة• وسيركز اهتمامه ، بالاضافة الى سوريا واسرائيل ، على القاهرة التي سبق لها ومددت من غير شروط • والامين العام يفترض ولا شك ان للعاصمة المصرية دالة على العاصمة السورية تحملها على التمديد •

الا ان الدكتور فالدهايم يعرف ان هذا الامر لم يعد سهلا • فالتمديد يجر الى تمديد آخر • وهذا ما تريده اسرائيل • وهذا ما تتخوف منه سوريا •

لذلك اذا كان هناك من كلام يوجه الى الامين العام فهو كلام الامين العام نفسه في تقريره السنوي المرفوع في الخامس من ايلول الماضي الى الجمعية العمومية والذي يتضمن نداء « لاستئناف مؤتمر جنيف بأقرب وقت ممكن والا سيكون هناك خطر وقوع نزاع جديد » •

هذا النداء - النبوءة يتضمن أمرين معا • فاما استئناف مؤتمر جنيف ، وهو أحد شرطي سوريا، واما المخاطرة بوقوع نزاع جديد•

صحيح ان الدكتور فالدهايم ليس في يده ان يختار • الا انه ولا شك في وضع القادر على مساعدة جميع الاطراف، وخصوصا اميركا واسرائيل ، على الاختيار او التساهل • وهذا هو ، على الارجح ، أقصى ما يطمح اليه من وراء زيارته • مع انه كان يحق له ان يطمح الى أكثر ، بل حتى الى دور كيسينجر نفسه ، لو ان الامم المتحدة هي كما كان مفترضا ان تكون عليه • اي ان يكون الدكتور فالدهايم هو الاصيل لا البديل •

ميشال ابو جوده

هكذا / عبد الاصل

الموقف هذا النهار

ممل وكثير الغرور!

عدا كونه عاديا جدا ولا يتضمن أي جديد ولا يختلف عن بيانات الحكومات السابقة أو تلك التي على الرف، فان بيان حكومة الرئيس الصلح جاء مملا ومضجرا • ويمكن القول براحة بال أنه كثير الادعاء وكثير الوعود وكثير البهورة وكثير المونة على قضايا الداخل وقضايا الحدود وقضايا الخارج، ووصلت مواصيله حتى الى قضايا العالم •

والحق مع الرئيس سلام عندما ينتقد البيان ويتساءل باستغراب: « اذا كان هذا البيان الطويل العريض المحشو بكل شاردة وواردة هو البيان المختصر، ترى كيف كان حجم وطول وعرض البيان الذي رده رئيس الجمهورية الى اللجنة الوزارية ... لتختصره » ؟

طبعا، هناك لفتة مهمة في بيان حكومة الصلح لم يرد مثلها في بيانات الحكومات السابقة، من شأنها أن تحشر لبنان مجددا في زاوية التوازن الطائفي وتعود به وباللبنانيين الى لغة « المساواة والمشاركة بين جميع العائلات الروحية اللبنانية » •

وقد حرص واضعو البيان الممل على أن يخصصوا مقدمته الطويلة للحديث عن المشاركة وشرح وتفسير وتبرير ذلك بالقول « ان المشاركة التي نقصدها هي المشاركة الوطنية الشاملة بين مختلف فئات الشعب وطوائفه وهيئاته والتي تؤدي، بالتنفيذ والممارسة، الى اعطاء المواطنين كل حقوقهم المشروعة على أساس المساواة التي كرسها الدستور » •

وبعد ان يتبهور البيان علينا ويعدنا بتطوير النظام ينبهنا الى ان الحكومة « تعتزم التصدي، بشكل جدي وحاسم، لجميع القضايا العامة »، غير انه قبل هذا التنبيه يشير، بشكل جدي وحاسم ايضا، الى ان الحكومة ستدرس وتقر فورا « المطالب والاقتراحات المحقة التي تقدمت بها جميع العائلات الروحية اللبنانية بالسرعة الممكنة حتى يشعر المواطنون، جميع المواطنين، بأن حقوقهم محفوظة ضمن قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات » •

وبكل تواضع وموضوعية ينطلق البيان من هذه المقدمة التي لا تدعو الى الاعجاب - والتي ليتها لم تكن - الى الحديث الفضفاض عن السياسة العربية والسياسة الخارجية والسياسة الدفاعية، ناهيك بالكلام المستهلك عن السياسة الاقتصادية وتعزيز الاجهزة وايجاد الحلول الملائمة لقضية الغلاء، مرورا بقضية الامن و« وضع مشروع قانون للتجنس يأخذ في الاعتبار اعتماد حل انساني واجتماعي يتوافق مع المصلحة العامة »... و « مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يحقق الاهداف التي يطمح اليها المواطنون » •

ثم كلام يطول ولا ينتهي عن الحقل المالي والحقل الصحي والحقل الانشائي والحقل المائي والحقل الاجتماعي والمشاريع والكهرباء والمرفأ والمطار والطرق والاوتوستradات والتربية والثقافة والاعلام والسياحة والادارة والتخطيط ...

... وكل ما لا تقدر هذه الحكومة ولا أية حكومة تخلفها على تحقيقه او تحقيق جزء يسير منه في مدى سنوات وسنوات •

صحيح ان المثل يقول: « من يكبّر حجره لا يضرب » •

وصحيح ان الناس لن تصدق ولن تقبض وعدا واحدا او حرفا واحدا من البيان الطويل الممل •

لكن الرئيس الصلح لا يرضى لحكومته بيانا قصيرا متواضعا لا يتلاءم مع نفخة صدره ولا يتوافق مع ايمانه بأن « التخطيط العلمي الصحيح هو السبيل الوحيد الى لبنان أفضل » •

وقد يكون الان وقت ترديد قول صائب بك: حمى الله لبنان من الغرور ...

الياس الديري

بعدما اثارت الحكومة الموضوع في الاذاعة والتلفزيون

المعارضة تثير في جلسة البيان الوزاري قضية الاستقبال غير اللائق في نيويورك

الصلح: لن نتخذ اي قرار انفعالي او عاطفي

في اثناء تلاوة البيان الوزاري •

من اليسار: النائب الحسيني، الرئيسان كرامي وسلام، النائب القادري، العميد ريمون اده، النائب البر منصور •

ابتسامات بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط والشيخ بهيج تقي الدين •

لم تقتصر « جلسة المواجهة » التي عقدها المجلس قبل ظهر أمس على تلاوة البيان الوزاري كما كان الرئيس الاسعد قد قرر، لانه وجد في صفوف النواب من أصر على الكلام في قضية مهمة، وهي « التصرف غير اللائق » الذي صدر عن المسؤولين الاميركيين لدى وصول رئيس الجمهورية والوفد المرافق له الى نيويورك •

اثار القضية الرئيس رشيد كرامي ثم جاراه السيد كمال جنبلاط فالسيد أحمد اسبر • وقد رد رئيس الحكومة قائلا: « ان التصرف غير اللائق الذي حصل في مطار نيويورك عند وصول الوفد اللبناني كان موضوع استنكار جميع اللبنانيين » •

وطلب من وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ان يعلن للمجلس بما حصل، فتمنى الوزير أن يناقش الموضوع في لجنة الشؤون الخارجية « لان الموضوع دقيق جدا، ولا يجوز ان نخلط بين علاقاتنا بأميركا وهذا الحادث » •

واستوضح العميد ريمون اده الحكومة « الطريقة التي استقبل بها المسؤولون الاميركيون الرئيس ياسر عرفات » وهل ان طريقة استقبال الرئيس سليمان فرنجيه كانت مماثلة • وتحدث في الموضوع الرئيس كميل شمعون والدكتور البر منصور الذي وصف تصرف الحكومة بالعباطة اذ انها تعلن بلسان رئيسها ان تصرف اميركا غير لائق، كذلك بلسان وزير الاعلام فيها الذي ردد كلامه التلفزيون، ثم تأتي الى المجلس وتقول انه لا يجوز طرح الموضوع فيه •

افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة في الحادية عشرة وكان عدد الحاضرين ٦٠ نائبا منهم الرؤساء كميل شمعون، صائب سلام، رشيد كرامي، امين الحافظ، والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده • وتغيب من الوزراء السيد طوني فرنجيه (في القاهرة)، والسيد جوزف سكاف (يمثل رئيس الجمهورية في احتفال راشيا) • وقد جلس عن يمين رئيس الحكومة الوزراء: ميشال ساسين، الامير مجيد ارسلان، جورج سعاده، خالد جنبلاط، عباس خلف، نديم نعيم، مالك سلام، ماجد حماده، وعن يساره جلس الوزراء: عادل عسيران، فيليب تقلا، محمود عمار، زكي مزبودي، سليمان العلي، سورين خان اميريان • اما الوزير لويس ابو شرف فقد جلس في مقعده بين النواب الى جانب الشيخ بيار الجميل •

تلي مرسوم قبول استقالة حكومة تقي الدين الصلح، فمرسوم تعيين السيد رشيد الصلح رئيسا للحكومة، فمرسوم تشكيل الحكومة •

وفي الحادية عشرة و١٠ دقائق بدأ الصلح تلاوة البيان الوزاري (نصه ص ٣) واستغرقت التلاوة ٣٠ دقيقة •

وبعد انتهاء التلاوة قال رئيس المجلس: « كنا قررنا ان نرجىء الجلسة الى موعد آخر بعد الانتهاء من تلاوة البيان الوزاري، ليتمكن النواب من درسه، وقد علمت ان ثمة من يريد الرد فورا على البيان، والرئاسة على استعداد لان تفسح لهم في مجال الرد اذا قرر المجلس ذلك » •

كرامي: التقصير الاميركي

فطلب الكلمة الرئيس رشيد كرامي الذي قال: « لن اناقش البيان الوزاري الان، انما هناك قضية مهمة هي موضع اخذ ورد تتعلق بالوفد اللبناني الذي قام بمهمة تاريخية برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه • ونحن اذ يشرفنا اننا كنا في عداد الوفد، لكننا لم نعلم بالتقصير الفاضح الذي حصل من قبل الدولة الاميركية عندما وصلنا الى تلك البلاد • ان فخامة الرئيس يمثل دولة، وكان من الواجب واللياقة ان يحصل ما ينص عليه العرف والبروتوكول • ونشد ما كان تساؤلنا بعدما عدنا الى أرض الوطن، اذ اننا لم نكن نعلم بما جرى، وهذا ما آلمنا أكثر •

ونحن اذ نستغرب كل هذا، ونخشى ان يؤدي تقصيرهم الى تصرف من قبلنا قد يضاعف الازمة بحيث يدفع لبنان الثمن • ونحن نعلم ان لبنان قوي بديموقراطيته وبحكمته ومرونته، ولهذا فانني رغبت وضعا للامور في نصابها أن أتوجه الى وزير الخارجية طالبا منه توضيحا، لعل في توضيحه ما يضع حدا للقيل والقال، لان مثل هذا الامر يفتح الشهية عند مختلف الجهات لاختراع امور لا تخدم المصلحة العامة •

نحن في مرحلة ندرك فيها شدة الصراع القائم من أجل نصرة الحق ولايجاد الحل العادل لازمة الشرق الاوسط • واميركا في يدها - وأقول الى حد بعيد - مفتاح هذا الحل • لذلك أجد ان اميركا في موقفها الذي ما زال يترجح بين الحق والباطل وتحيزها السابق لاسرائيل يجعل الثقة فيها ضعيفة من ناحية العرب • ولذلك فان العرب اليوم وأكثر الدول العربية التي كانت علاقاتها مقطوعة مع اميركا، أخذوا يصححون هذه العلاقات على أمل ان يوفر ذلك الاجواء الصالحة ليتحقق لنا جميعا ما نصبو اليه ضد الظلم الذي نشكو منه • واميركا من أسباب الظلم بل في رأس اسبابه •

ألفت وزير الخارجية الى اننا مع استنكارنا لما حصل يجب ان يصار الى معالجة الامر لا بالعاطفة ولا بالحدة، بل بما يكفل اعادة الامور الى نصابها، ووزير الخارجية ادرى بالاسباب التي كانت وراء ذلك، فلا بد ان سفر الوفد اللبناني كان الى الامم المتحدة وليس الى اميركا، ولذلك نطلب الكشف عن كل شيء •

طالبت بما طالبت به قبل ان تتفاقم الامور في جدل قد لا يرتكز على حقائق » •

وتكلم النائب أحمد اسبر مؤيدا الرئيس كرامي، ثم تحدث عن ابعاد خطاب رئيس الجمهورية في لبنان وعن انعكاسات ذلك على دور لبنان الذي يعتبر ان القضية

- التتمة في الصفحة ٦ -

المعارضة تجعل من استقبال نيويورك قضية تتعدى "التصرف غير اللائق" الى طرح مصير العلاقات بين لبنان واميركا

فاجأ التحالف الثلاثي الحكومة في جلسة أمس باثارة موضوع الملابسات التي أحاطت باستقبال الرئيس فرنجيه والوفد المرافق لدى وصوله الى نيويورك •

وكان التحالف الثلاثي في اجتماعه في منزل الرئيس سلام قد قرر اثارة هذا الموضوع وتكليف الرئيس رشيد كرامي هذه المهمة •

وقد انزعجت الحكومة من اثارة الموضوع في المجلس النيابي لانها لا تريد أن تذهب في القضية الى أبعد من الضجة الاعلامية لئلا تضع المعارضة يدها على الموضوع وتذهب به الى أبعد بقصد احراج الحكومة •

وقد مثل السيد كمال جنبلاط في الجلسة دور محامي الحكومة اذ انه حاول الرد غير مباشرة على الرئيس كرامي متسائلا لماذا أثير هذا الموضوع في المجلس متناسيا أن الحكومة هي التي أثارت الموضوع عبر الاذاعة والتلفزيون بتصريحات صدرت عن رئيس الحكومة ووزير الاعلام •

وظن السيد جنبلاط أن الرئيس كرامي يحاول تبرير موقف أميركا فتصدى له بالرد والقول أن لبنان يجب ألا يخشى أحدا من أجل كرامته •

كرامي: سأطلب قطع العلاقات اذا ثبت التصرف غير اللائق

ولم يتسن للرئيس كرامي ايضاح موقفه في المجلس والرد ولو ردا غير مباشر على جنبلاط، فقال وهو يغادر المجلس بعدما رفعت الجلسة: « انني سأطلب قطع العلاقات الديبلوماسية مع أميركا اذا ثبت انها تصرفت تصرفا غير لائق مع رئيس الدولة اللبنانية والوفد المرافق » •

وسئل الرئيس الصلح وهو يهبط سلم المجلس عن رأيه في قول الرئيس كرامي هذا فأجاب: « فليقدم الرئيس كرامي طلبا بذلك لتنظر فيه الحكومة » •

عمار: كان الاعتذار أسوأ من التصرف

وعندما قيل لوزير الاعلام لماذا لا تعلم الحكومة المجلس النيابي بطريقة حصول الاستقبال غير اللائق لرئيس الجمهورية والوفد المرافق ولماذا أثير الموضوع هنا بعد عودة الوفد ولم يثر هناك خصوصا أن أحدا من أعضاء الوفد لم يعلم بسوء التصرف هذا، فقال: « كل ما أستطيع قوله هو ان الوفد اللبناني لم يستقبل استقبالا لائقا وأن الاتصالات التي دارت على الاثر مع السلطة الاميركية انتهت بتقديم اعتذار كان أسوأ من التصرف... » •

أما وزير الخارجية السيد فيليب تقلا فقد تهرب من الاجابة عن أسئلة الصحافيين واكتفى بالقول انه اتفق مع الدكتور امين الحافظ بصفته رئيسا للجنة الخارجية على دعوة اللجنة الى الاجتماع، وانه مستعد للحضور والبحث في الموضوع مفصلا • وأضاف: « آمل في أن يكون الحادث من الان حتى اجتماع اللجنة قد سوي وزالت كل ملابساته » •

اده: أسئلة تنتظر أجوبة

وردا على أسئلة الصحافيين قال العميد ريمون اده: « لا يجوز ان يثار هذا الموضوع الدقيق في الاذاعة والتلفزيون قبل أن تنجلي ملابساته • وما دام الموضوع قد أثير في الاذاعة والتلفزيون فلم يعد في امكان المجلس النيابي ان يتجاهل الموضوع الذي يمكن أن يؤثر على العلاقات بين لبنان وأميركا خصوصا في الظروف الخطيرة التي نعيشها بسبب اعتداءات اسرائيل اليومية •

ان الحكومة لم تجب عن سؤال الرئيس رشيد كرامي ولا عن أسئلة النواب وتم الاتفاق على أن يبحث في الموضوع في اللجنة الخارجية • أما سؤالي للحكومة فالقصد منه معرفة ما اذا كان الرئيس ياسر عرفات قد استقبل بطريقة رسمية من قبل الخارجية الاميركية حتى لو لم يكن رئيس دولة في نظر السلطات الاميركية • ولكن علمت بعد جلسة

- التتمة في الصفحة ٦ -

اختار الأسعد كامل علي أحمد بعدما اعتذر جابر بايعاز من العائلة

أوساط تتعاون مع الرئيس الاسعد في النبطية قالت انها فوجئت بالقرار الذي اتخذه رئيس المجلس باختيار السيد كامل علي أحمد لمعركة المقعد الخالي • اما الاسباب التي ادت الى استبعاد السيد عماد جابر، فقد ذكرت الاوساط نفسها ان التعاون القديم بين آل جابر وآل الزين كان وراء الاستبعاد، وان اكثرية افراد عائلة جابر ابلغت السيد عماد عدم استعدادها لتأييده اذا خاض المعركة كمرشح للرئيس الاسعد • وعلى الاثر اتصل السيد عماد جابر برئيس المجلس ووضعه في الجو وابلغه انه لم يعد في وسعه خوض المعركة باسمه •

واعترفت هذه الاوساط بأن امتناع السيد عماد عن التعاون من شأنه ان يبدل معطيات كثيرة في المعركة، وأكد خصوم رئيس المجلس ان موقف آل جابر حسم المعركة وان الدكتور رفيق شاهين اصبح واثقا من الفوز •

تصريح جديد للزين

وانتقد النائب عبداللطيف الزين اسلوب « الفرض والوصاية » الذي يتبعه الاقطاع السياسي في معركة انتخابات النبطية • وطالب بضمان الجو الحيادي كي تأتي الانتخابات حرة ونزيهة وتكون نتائجها « درسا وعبرة للمتعالين على ارادة الشعب » •

وأكد الزين ان فشل مفاوضات الاسعد مع بعض المرشحين سببه الالتزام بمواقف الكرامة والعزة التي يقفها حاليا السواد الاعظم من مواطني قضاء النبطية، وقال: « اما بالنسبة الى مرشح الالتزام الدكتور رفيق شاهين، فاننا نكرر القول اننا سنعمل مع اخواننا المواطنين الصامدين في الجنوب على انجاحه ليكون هذا النجاح درسا وعبرة لمن تعالى في الماضي ويحاول التعالي اليوم على ارادة الشعب » •

وسئل الزين لماذا لم يتم اتفاق بين الرئيس الاسعد والمرشح عماد جابر فأجاب: « ان عدم الاتفاق سببه ما لآل جابر من مواقف كريمة ووطنية • فمنذ الماضي البعيد ناوأت هذه العائلة الاقطاع وما زالت والدليل على ذلك مسيرة المرحومين محمد جابر وسعيد جابر ورشيد حيدر جابر ومواقف الدكتور علي جابر اليوم » •

زعيمكم سينهزم

تلقت «النهار» من شاطىء العاج نسخة عن البرقية الآتية:

« حضرة الاستاذ عبداللطيف الزين المحترم

تحية واحتراما وبعد، لقد وصلت الحالة عندكم الى درجة ان زعيمكم سينهزم في الحاضر والمستقبل ولكم الفوز العظيم في جميع المراحل • نستبق الاحداث تشجيعا والى الامام وان غدا لناظره قريب: حفظكم الله •

زكي ممنون » •

مصر تشيد بدور الرئيس فرنجيه في الأمم المتحدة

في نبأ من القاهرة لوكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري أعرب عن تقدير جمهورية مصر العربية للدور الذي قام به الرئيس سليمان فرنجيه لدى عرض القضية الفلسطينية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ممثلا للملوك والرؤساء العرب •

وقد ابلغ الوزير فهمي هذا التقدير للسيد طوني فرنجيه وزير البريد والبرق والهاتف خلال مقابلته له أمس •

وتناول البحث خلال المقابلة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان، فأشاد الوزير فرنجيه بالتأييد الذي قدمته مصر الى لبنان في هذا الصدد •

وحضر المقابلة السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة •

وكان الوزير فرنجيه عاد مساء أمس من القاهرة بعدما اشترك في مؤتمر وزراء المواصلات العرب •

قال نائب بقاعي ان قرارا اتخذ بتخصيص ٩٠٠ الف ليرة للبقاع الغربي من موازنة غير موازنة وزارة الاشغال •

أعضاء في الحزب التقدمي الاشتراكي يتحدثون عن تدابير ستتخذ قريبا لـ « تحديد ارباح بيع المواد الشعبية ! » •

روت مصادر مطلعة ان نائبا اعترض على تخمين اضرار لحقت به بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة • وطالب برفع قيمة التعويض •

نـص البيـان الـوزاري

"بـرنامج عـمل واضـح وبسيط يحدد الأهـداف والوسـائل"

نص البيان الوزاري الذي تلاه الرئيس رشيد الصلح أمام المجلس النيابي :

« حضرة النواب المحترمين ،

اننا نمثل اليوم أمام مجلسكم الكريم وكلنا ايمان بأن التخطيط العلمي الصحيح ، هو السبيل الوحيد لمواكبة التطور وامكان التجدد في سبيل لبنان أفضل . واننا على هذا الاساس توخينا أن يأتي بياننا الوزاري على صورة برنامج عمل ، واضح وبسيط ، يحدد الاهداف والوسائل ، ويلبي الحاجات الحياتية ويتجاوب مع التطلعات العصرية .

واننا ، انطلاقا من ذلك ، وفي اطار نظامنا الذي نحرص على الحفاظ عليه وتطويره ، نعتزم التصدي ، في شكل جدي وحاسم ، لكل القضايا العامة ، مبادرين الى درس واقرار المطالب والاقتراحات المحقة التي تقدمت بها جميع العائلات الروحية اللبنانية في السرعة الممكنة حتى يشعر المواطنون ، جميع المواطنين ، بأن حقوقهم محفوظة ضمن قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات . والمساواة والمشاركة ، في نظرنا ، مظهر ديموقراطي في تحمل المسؤوليات الوطنية بالتشاور وتبادل الرأي واتخاذ المقررات وتنفيذها . ان المشاركة التي نقصدها هي المشاركة الوطنية الشاملة بين مختلف فئات الشعب وطوائفه وهيئاته والتي تؤدي ، بالتنفيذ والممارسة ، الى اعطاء المواطنين كل حقوقهم المشروعة على أساس المساواة التي كرسها الدستور ، وايلاء المناطق جميعا ما يحق لها من اهتمام الدولة في مختلف المجالات والميادين .

ان سياسة الحكومة العامة يمكن تلخيصها بما يأتي :

السياسة العربية والخارجية :

تنبع سياسة لبنان الخارجية في المقام الاول من الواقع اللبناني . انها سياسة كل اللبنانيين، تستهدف قبل كل شيء المحافظة على استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها .

العميد اده : سلامة أراضيها فيها وما فيها .

الصلح : نحكي فيها. بعدين يا عميد .

وترتكز هذه السياسة على قاعدة التعاون والتضامن مع الدول العربية الشقيقة الى أبعد الحدود ، تعاونا وتضامنا قائمين على أساس الارتباط الاخوي والمصلحة المشتركة .

وفي المجال العربي نعتبر ان القضية العربية الاولى هي قضية فلسطين ، وانها قضية لبنان بالذات، وقد بذلت بلادنا من أجلها كل ما تستطيع . ومع تمسك لبنان باتفاق الهدنة ، ستظل بلادنا تبذل مع بقية الدول العربية كل مجهود الى أن تتحقق مطالب العرب في الجلاء الكامل وينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية .

ويجدر بنا ، في هذا المجال ، أن نذكر ان الحقبة الزمنية التي تفصلنا عن حرب السادس من تشرين قد حفلت بأحداث وتطورات بالغة الاهمية والاثر ، فثمة تحول ايجابي لن نتوانى عن متابعة السعي الحثيث مع أشقائنا لتعميقه وتثميره .

ان الاجماع العربي الذي تحقق في مؤتمر القمة الاخير في الرباط وما نتج عنه من تكليف رئيس لبنان ان يمثل العرب ، ويلقي كلمتهم في هيئة الامم ، لحدث ضخم تكرمن بالخطاب التاريخي الذي ألقاه فخامة الرئيس فرنجيه أمام الجمعية العمومية والذي أجمع الاخوة العرب على تأييده وتبني ما ورد فيه .

وفي العلاقات الدولية ، ومع تمسكها والتزامها الدائمين بشرعة الامم المتحدة وما توفره من ضمانات، والتزامها بميثاق جامعة الدول العربية وقرارات مؤتمرات القمة العربية وسياسة عدم الانحياز ، ستوجه حكومتنا سياستها على أساس توثيق صلات الود والتعاون بين لبنان ودول العالم ، مراعية المتغيرات في السياسات الدولية ، محركة أهمية الحوار العربي ـ الاوروبي الدائر الآن ، آملة في أن يضطلع لبنان في هذا المجال بدوره الطبيعي والتقليدي.

كرامي : مع أميركا كمان .

الصلح : واضحين وما ذكرنا أميركا .

وستوجه حكومتنا عناية خاصة الى شطر لبنان المغترب فتطور صلاته بالوطن الام على كل الصعد وفي صورة خاصة على صعيد مساهمة المغتربين في العمل على تعريف قضايانا الكبرى وتأييدها ودعمها .

في الحقل الداخلي :

أما في الحقل الداخلي فان الحكومة ، تعتزم اتخاذ المبادرات السريعة في كل من الميادين الآتية : الدفاع ، الامن ، السير ، النظافة ، الاقتصاد والانماء ، المال ، المياه والكهرباء ، الاجتماع ، التربية ، العدل ، الصحة ، السياحة ، البرق والبريد والهاتف ، والادارة في شكل خاص .

وفي هذه الميادين تولي الحكومة تنفيذ المشاريع الانمائية الحيوية في كل المناطق اهتمامها الاكيد ، وتولي عناية خاصة الاسراع في تنفيذ المشاريع العائدة الى منطقة الجنوب والبقاع الغربي من مشاريع الري واستصلاح الاراضي وتنمية الانتاج الحيواني وما يتفرع عن تلك المشاريع من تحديث للقطاع الزراعي ومشروع اوتوستراد بيروت ـ الزهراني والطرق الرئيسية وتطوير مرفأي صيدا وصور وشبكة الهاتف الآلي والمشاريع السياحية من استراحات وحفريات أثرية ومشاريع الابنية المدرسية والمدرسة الفندقية في صيدا وتجهيزها والمراكز الصحية والمستوصفات ومشاريع مياه الشرب من تقوية وتحديث في الشبكات ومشاريع

الرئيس الصلح يتلو البيان الوزاري .

(همبار بركيزيان)

المجارير ومشروع انشاء برك جبلية وبناء الملاجىء .

١ ـ في الدفاع وتعزيز القوة الدفاعية :

١ ـ ان مشروع قانون خدمة العلم أحيل على مجلسكم الكريم بالمرسوم الرقم ٧٩٠٣ تاريخ ٢٠ـ٥ـ١٩٧٤ والحكومة تتعاون مع مجلسكم الكريم على مناقشته واقراره .

٢ ـ تعتزم الحكومة وضع خطة التسلح الدفاعية بعد تأمين الاموال اللازمة لها .

٣ ـ ستعيد الحكومة النظر في قانون الجيش الحالي بغية تعزيزه .

٢ ـ في الشؤون الداخلية :

لقد باشرت الحكومة منذ تأليفها تطبيق القانون في حزم على الجميع ومعالجة قضايا السير والنظافة وهي تأمل في أن يتعاون المواطنون مع السلطة من أجل تطبيق الحلول المعتمدة .

وستضع مشروع قانون للتجنس يأخذ في الاعتبار اعتماد حل انساني واجتماعي يتوافق مع المصلحة العامة، ومشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يحقق الاهداف التي يطمح اليها المواطنون .

ان الحكومة تتمنى على مجلسكم الكريم اقرار مشروع قانون انشاء المحكمة العليا المحال على المجلس منذ مدة .

٣ ـ في الاقتصاد العام :

ستعمد الحكومة الى اتخاذ التدابير الآتية :

١ ـ وضع برامج تموينية للبلاد وتنفيذها خصوصا لذوي الدخل المحدود والمتواضع .

٢ ـ ايجاد الحلول الملائمة لقضية الغلاء . ومن بين هذه الحلول نرى اعتماد ما يأتي :

ـ تعزيز وتوسيع جهاز مصلحة حماية المستهلك ومكتب الحبوب والشمندر السكري والمجلس الوطني لسياسة الاسعار .

ـ اعتماد نظام البطاقة في توزيع بعض المواد الغذائية الاساسية .

ـ انشاء نيابة عامة مالية يكون من اختصاصها تطبيق قانون مكافحة الغلاء والاحتكار .

ـ معالجة المشكلة السكنية في البلاد بتوفير السكن الملائم لذوي الدخل المحدود على مراحل وذلك عن طريق اعطاء القروض والمساعدات اللازمة لهم أو عن طريق تنفيذ بناء مساكن اجتماعية في مختلف المناطق.

ـ وتتمنى الحكومة على مجلسكم الكريم الاسراع في اقرار مشروع القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري بحيث تستثنى منه المواد الاستهلاكية الاساسية والغذائية .

٣ ـ تشجيع اقامة مجمعات صناعية ووضع قواعد لانشاء المناطق الصناعية تمنع سوء الاستعمال وتحول دون الحاق الضرر بالمحيط والمناظر الطبيعية .

٤ ـ انشاء مناطق صناعية حرة وتنظيم معاهد الابحاث والمقاييس الصناعية .

٥ ـ زيادة رقعة الاراضي الزراعية باستصلاحها ، وتعميم المكننة الزراعية ، وتشجيع البحث العلمي الزراعي ، وانماء الثروة الحيوانية والمائية والسمكية والحفاظ عليها ، وتشجيع زراعة الحبوب والشمندر السكري وانتاج الحرير والصناعات الزراعية ، وتحسين أساليب التسويق الزراعي ، وتأمين الاسمدة الكيميائية والادوية الزراعية بأسعار مناسبة .

٤ ـ في الحقل المالي :

ان سياسة الحكومة في هذا الحقل تهدف الى :

١ ـ تأمين العدالة الضريبية : وهذا يستدعي الاعتماد في شكل متزايد على الضرائب المباشرة وعلى اعادة النظر في معدلات بعض الضرائب وطرق تحققها .

٢ ـ تطوير الادارة الضريبية وتعزيزها .

٣ ـ الحد من تزايد النفقات الادارية والتوسع في النفقات التجهيزية والانمائية والنفقات التي تؤمن الخدمات الاساسية للمواطن .

٥ ـ في الحقل الانشائي والتجهيزات :

ان سياستنا في هذا الحقل تعتمد ما يأتي :

١ ـ بالنسبة الى مياه الشفة :

ان الحكومة عازمة على تأمين مياه الشفة للعاصمة وبقية المناطق بايجاد مصادر جديدة للمياه . وقد باشرت بالفعل ، منذ تأليفها ، اتخاذ اجراءات فورية أدت فعلا الى سد قسم من العجز الحاصل في العاصمة . وستتبعها باجراءات اخرى مرحلية وقريبة تؤدي الى تحسين الوضع تدريجا في العاصمة والمناطق الاخرى . ثم يتبع ذلك تنفيذ البرنامج الذي هو قيد التحضير للمدى البعيد .

٢ ـ بالنسبة الى مشاريع الري :

سنتابع تنفيذ هذه المشاريع في مختلف المناطق وعلى الاخص المشاريع الكبرى وأهمها مشروع ري الجنوب من الليطاني ومشروع القاع الهرمل ومشاريع الري في عكار والكورة وزغرتا وغيرها من مشاريع المياه .

٣ ـ بالنسبة الى الكهرباء :

تسهر الحكومة على توسيع المعمل الجنوبي وتجهيز معامل حرارية ومائية جديدة .

٤ ـ بالنسبة الى المرفأ :

تولي الحكومة اهتماما خاصا قضية المرافىء ولا سيما في بيروت وطرابلس وصيدا . وستعمل على تطوير مرفأ بيروت وحل أزمته ومتابعة تنفيذ الاشغال الجارية حاليا بانهاء القسم الاول من الحوض الرابع وتحضير الدراسات اللازمة لمباشرة تنفيذ القسم الثاني منه ، على أن تكون دراسات الحوض الخامس مستمرة في هذه الفترة بغية مباشرة تنفيذ الانشاءات اللازمة فور الانتهاء من أشغال الحوض الرابع .

وستعمل الحكومة أيضا على تطوير مرفأي طرابلس وصيدا وتجهيزهما .

٥ ـ بالنسبة الى المطار :

ان الحكومة عازمة على مباشرة تنفيذ أشغال تطوير مطار بيروت الدولي في مهلة قصوى لا تتعدى السنة . كما ستعمد الى تحديد الاراضي اللازمة لتوسيع المطار في شكل نهائي وتحرير غير اللازمة منها في أقرب وقت من قيود حظر البناء والارتفاقات .

٦ ـ بالنسبة الى الطرق والاوتوسترادات :

ستعمد الحكومة ، في هذا الحقل، الى ما يأتي :

ـ وضع مشروع قانون برنامج لاشغال صيانة الطرق واعادة تزفيتها .

ـ وضع مشروع قانون برنامج لتطوير مداخل العاصمة ومراكز المحافظات الاخرى ، يتضمن تنفيذ أشغال الطرق والجسور والمستديرات على مراحل .

ـ درس وضع العقارات التي أصابها التخطيط منذ زمن بعيد وايجاد الحلول اللازمة لها .

ـ متابعة تنفيذ مشاريع اوتوستراد بيروت ـ طرابلس ، وبيروت ـ صيدا ـ الزهراني ، وبيروت ـ شتوره ـ الحدود . والسعي الى تمويل اكمال تنفيذ هذه المشاريع .

ـ تعزيز الجهاز الفني في وزارة الاشغال العامة والنقل وتوسيع صلاحيات المديريات الاقليمية تحقيقا للامركزية .

٧ ـ بالنسبة الى الابنية الحكومية:

تعتزم الحكومة انشاء أبنية حكومية للادارات العامة ، بغية الاستغناء عن الابنية المستأجرة وتأمين أبنية تتوافر فيها الشروط الوظيفية الملائمة ، وتنفيذ المشاريع الآتية :

ـ مشروع مبنى مجلس النواب الجديد ، بعد تخصيص الاعتمادات اللازمة له .

ـ مشروع اذاعة لبنان الكبرى والانتهاء من الاشغال سنة ١٩٧٢ .

ـ اتمام مشروع السجن الحديث في رومية .

ـ اتمام مشروع المعرض الدولي في طرابلس آخر ١٩٧٥ .

٨ ـ بالنسبة الى الاتصالات السلكية واللاسلكية :

في حقل المواصلات السلكية واللاسلكية تهدف الحكومة الى تطوير الشبكة الهاتفية والتلكسية في المجالين الوطني والدولي وفقا لتطور الحاجات المطردة والتقنية الحديثة وانطلاقا من طموح لبنان الى أن يتبوأ مركزا من الدرجة الاولى في هذا النطاق .

كرامي : هيدا غير الـ ٤٥٠ مليونا؟

الصلح : هيدا من ضمن الـ ٤٥٠ مليونا .

لذلك سوف نسهر في دقة على تنفيذ الخطة السداسية المقررة في أوقاتها المحددة وفقا لجدول زمني للمشاريع الملحوظة فيها وأهمها :

ـ تلزيم انشاء ثمانين ألف خط هاتف آلي خلال الفترة الباقية من السنة الحالية .

ـ انشاء مئة ألف خط اضافي تشتمل على ٤٢ مركزا هاتفيا آليا جديدا ومن المقدر التمكن من طرح المشروع في التلزيم في النصف الاول من سنة ١٩٧٥ .

ـ احداث سنترال تلكس جديد يحتوي على ٤٥٠٠ خط جديد بدلا من ألفين ، منها ألف خط دولي ، ونأمل في أن ينفذ التلزيم خلال الفصل الاول من سنة ١٩٧٥ .

ـ عقد صفقة انشاء سنترال آلي للحركة البرقية والدولية في أوائل ١٩٧٥ .

ـ وضع صيغة الاتفاقات النهائية لمشروع انشاء كابل بحري جديد بين لبنان واوروبا يزيد سعة الخطوط من ١٤٠ الى ٣٠٠٠ .

ـ اشتراك لبنان مع الدول العربية الشقيقة في تصميم وانشاء قمر اصطناعي عربي .

٦ ـ في الحقل الاجتماعي والصحي :

ان اهتمام الدولة في الحقل الاجتماعي والصحي كان ولا يزال من أبرز أولوياتها ، والحكومة عازمة في هذا المجال على متابعة الجهد من أجل تحقيق المتطلبات الاجتماعية لجميع المواطنين آخذة في الاعتبار المطالب العادلة للاتحاد العمالي العام ومصلحة أرباب العمل المحقة .

من أجل ذلك تقوم الحكومة بما يأتي :

١ ـ على صعيد العمل :

ـ اعادة النظر في تشريعات العمل خصوصا ما يتعلق منها بطوارىء العمل .

ـ المساهمة مع الاتحاد العمالي العام في انشاء بيت العامل .

ـ استكمال فروع الضمان الاجتماعي وعلى الاخص فرع طوارىء العمل والامراض المهنية .

ـ التمني على مجلسكم الكريم الموافقة على مشروع تعديل المادة /٥٠/ من قانون العمل المحال على المجلس بالمرسوم الرقم ٨٢٠٧ تاريخ ١٩٧٤/٨/١٩ .

٢ ـ على صعيد الشؤون الاجتماعية:

ـ دعم المؤسسات العاملة في حقل الخدمات الاجتماعية من أجل رعاية أفضل للفئات المحتاجة والمحرومة وللمعاقين .

ـ التمني على مجلسكم الكريم الموافقة على مشروعي القانونين المحالين عليه والمتعلقين الاول بتعديل المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي، والثاني باعفاء الرواتب والواردات السنوية الصافية حتى ستة آلاف ليرة من ضريبة الدخل .

٣ ـ على الصعيد الصحي :

تعتزم الحكومة :

ـ تعزيز الوقاية الصحية خصوصا ما يتعلق منها بمكافحة الامراض الانتقالية والاوبئة .

ـ اكمال مشاريع مباني المستشفيات الحكومية في مراكز المحافظات وتجهيزها .

ـ متابعة تنفيذ الحزام الصحي .

ـ تحديد تعرفة المعاينات الطبية والتحاليل والتصوير الشعاعي في العيادات والمختبرات الخاصة واجور العمليات الجراحية وفقا لتصنيف المستشفيات الى فئات ، بعد التشاور مع نقابات الاطباء .

ـ تنفيذ قانون انشاء المكتب الوطني لاستيراد الادوية .

٧ ـ في الحقل التربوي والثقافي :

أما في ما يتعلق بالسياسة التربوية، فان الحكومة مصممة على:

١ ـ تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تجميع المدارس ، وبناء الثانويات ودور المعلمين.

٢ ـ تنظيم شؤون التربية والتعليم بحيث تؤمن الخدمات التربوية والاجتماعية في مختلف المناطق وفقا لتخطيط تربوي شامل .

٣ ـ تأمين بيع الكتاب المدرسي بالسعر المحدد له رسميا .

٤ ـ تعزيز التعليم المهني والتقني وانشاء مدارس مهنية جديدة وزيادة استيعاب المدارس المهنية القائمة .

٥ ـ رعاية شؤون الشباب والرياضة .

٦ ـ تطوير الجامعة اللبنانية والاسراع في تنفيذ مشروع ابنية كليات التربية والاداب والعلوم الانسانية وانشاء كلية هندسة في طرابلس وكلية زراعة في البقاع .

كرامي : انا بقدم لك الارض .

الصلح : والدولة تقدم المال والانشاءات .

٨ ـ في الاعلام :

أن الحكومة جادة في تطوير الاعلام لاثبات وجوده في الخارج وزيادة التعاون مع وسائل الاعلام العربي والاجنبي وتوثيق الصلات مع المغتربين اللبنانيين .

٩ ـ في السياحة :

ان الحكومة مهتمة :

ـ بوضع خطة حديثة للاعداد والتجهيز السياحي تشمل كل المناطق اللبنانية .

ـ بشؤون البيئة والتلوث، ولا سيما الشواطىء البحرية واجواء المدن والمناطق الصناعية .

١٠ ـ في القضاء :

ان تعزيز القضاء وحفظ استقلاله وتأمين سرعة فصل الدعاوى ، هي في رأس اهتمامات الحكومة واهدافها . وتتمنى الحكومة على مجلسكم الكريم الموافقة على مشروعي القانونين المحالين عليه والمتعلقين: الاول بزيادة عدد القضاة والثاني باعادة تنظيم مجلس شورى الدولة وزيادة عدد اعضائه .

١١ ـ في الادارة :

تولي الحكومة اهتمامها تحريك عجلة الادارة وتسهيل معاملات المواطنين وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتحديث الادارة وتحسين اساليب العمل فيها بغية تقريب الادارة من المواطنين واستكمال التشريعات والتنظيمات الادارية ، وتأمين المساواة في الحد الادنى للاجور بين القطاعين العام والخاص.

١٢ ـ في التخطيط :

ان الحكومة ، انطلاقا من ايمانها بأن التخطيط العام لا يتنافى مع الحرية الاقتصادية ، سوف تعزز فعالية وزارة التصميم العام مؤكدة دورها المهم في مواجهة التحديات الكثيرة التي يمليها العصر الآخذ بأسباب التطور السريع ، وفي استباق التوقعات من جهة ، وايجاد الحلول الجذرية من جهة ثانية ، معتمدة في ذلك الاحصاءات الصحيحة .

والحكومة تشدد على أهمية التعاون ما بين وزارة التصميم العام وبقية وزارات الدولة ، وفضلا عن ذلك ، فان الحكومة ستعمد الى متابعة مشاريع الخطة السداسية وتنسيقها .

* * *

اننا في ضوء هذه التطلعات سوف نعتمد نسقا علميا في تصرفنا السياسي مستوحين في ذلك توجيه فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجيه وتصميمه الاكيد على مستقبل أفضل واننا على أساس هذا البيان نحرص على تعاون وثيق مع مجلسكم الكريم طالبين ثقته لتتضافر الجهود وتتآزر القوى وتتماسك الصفوف من أجل لبنان المستقبل ».



رئيس الجمهورية

ستقبل الرئيس سليمان فرنجيه
كهـز أمس مـار اغناطيوس
ب الثالث ، بطريرك السريان
كسريرافقه المطران ديونوسيوس
والربان جورج صليبا النائب
يركي في جبل لبنان ،
نسنيور روفائيل توما النائب
يركي في زحله والبقاع .
ضر المقابلة وزير الدفاع السيد
، مكاف .
استقبل مكسيموس الخامس
، بطريرك الروم الكاثوليك يرافقه
ب البطريركي المطران نيقولاوس
ج .
ستقبل بعد ذلك رئيس الطائفة
بلية في لبنان وسوريا والاردن.
تلقى الرئيس فرنجيه من الرئيس
السادات برقية تهنئة لمناسبة
الاستقلال جاء فيها : « يسرني
ب جمهورية مصر العربية ان
ه اليكم بأخلص التهاني القلبية
نة بأعز ما أرجوه لكم من
ة التامة والسعادة الكاملة ،
اطيب تمنياتي لشعبكم اعرب
اصدق اماني الخير والتقدم
الاهية لشعب لبنان الشقيق » .
لك تلقى الرئيس فرنجيه برقية
ة من الرئيس اليوغوسلافي
اريشال تيتو .

في قصر بسترس

ث الدكتور انطوان فتال الامين
للخارجية مع سفير رومانيا في
قات الثنائية وابعاد طرح القضية
طينية في الامم المتحدة .
جتمع السيد خليل حداد مدير
لقات الدولية في الخارجية
لم باعمال التشيلي لموضوع

يتعلق بمنظمة الاونيسكو ، واستقبل مستشار تونس للتعارف ، وسفير باكستان في شأن تأييد بلاده في مشروعها لتجريد منطقة جنوب آسيا من السلاح النووي .

نقيب الصحافة

جاء من باريس أن وزارة الخارجية الفرنسية اقامت مأدبة غداء تكريما للنقيب رياض طه ، حضرها أركان الوزارة المعنيون بالشؤون العربية ومستشار السفارة اللبنانية ، وممثلو الصحافة الفرنسية .

واقام رئيس نقابة الصحافيين هناك مأدبة عشاء للنقيب طه ، تبودلت خلالها الاراء حول التعاون الاعلامي بين فرنسا ولبنان والبلاد العربية .

وكان النقيب طه زار مؤسسة الاذاعة والتلفزيون كما زار بعض ادارات الصحف ، وتحدث الى المسؤولين فيها عن دور الصحافة اللبنانية ورغبتها في توثيق الصلات مع الاعلام الفرنسي في سبيل نقل الحقائق المجردة وضمان مصالح العرب والفرنسيين .

وقد طرح النقيب فكرة انشاء وكالة انباء عربية عالمية ، تتخذ باريس مركزا رئيسيا لها . فاعلن العديد من الصحافيين الفرنسيين استعدادهم للتعاون مع وكالة كهذه من اجل نقل الاخبار الصحيحة والسريعة عن بلاد العرب .

تمثال حبيب أبو شهلا

جاءنا من الاسقف غفرائيل الصليبي معاون متروبوليت بيروت أن الموعد النهائي لازاحة الستار عن تمثال المرحوم حبيب أبو شهلا هو في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم الجمعة .



مكرر اعداد الاصل

٥ مبعدين من الضفة الغربية يصلون الى لبنان
"التظاهرات مستمرة على رغم القمع الوحشي ووضع اسرائيل المنهار افقد السلطات اعصابها"

صــور ــ من اسماعيــل صبراوي :

الثامنــة والنصــف صبــاح أمس وصلت الى الشريـط الفاصل بيـن الحدود اللبنانية والاراضي المحتلة سيارة عسكرية اسرائيلية توقفت قبالة بلدة البطيشية في قضاء صور وأنزلت خمسة اشخاص معصوبي العيون ومكبلي الايدي . وقد وقفوا قرب الشريط وتلا عليهم احد الجنود الاسرائيليين قرارا بابعادهم وطلب منهم ضابط القوة توقيع القرار ، لكنهم رفضوا وسألوه عن سبب ابعادهم فرد بحدة : « لاسباب أمنية » . وعندما استوضحوه الجهة التي سيذهبون اليها ، فتح لهم الضابط بابا في الشريط الشائك وقال مشيرا الى الاراضي اللبنانية : « هنا لبنان ... ادخلوه » .

واجتاز المبعدون الخمسة الشريط فيما كانت الدورية تراقب رحيلهم ، وتوجهوا مشيا بين الصخور والمسالك الوعرة حتى وصلوا الى مفرق البطيشية فساروا نحو البلدة . وهناك استقبلهم السيد مطانيوس سمعان المسؤول عن اراضي البطيشية التي تملكها المطرانية المارونية في صور ، فأبلغوه تفاصيل ابعادهم ، فاتصل بالجيش الذي أرسل دورية تسلمتهم وعادت بهم الى ثكنة بنوا بركات في صور .

شخصيات مرموقة

أمام الثكنة كنت في انتظارهم مع المسؤولين العسكريين . لدى وصول السيارة العسكرية ترجل منها الخمسة وقدموا انفسهم الى الضابط المسؤول وهم : الدكتور الفرد طوباسي نقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية وعضو بلدية رام الله وعضو المكتب الدائم لاتحاد اطباء الاسنان العرب وعضو مجلس امناء كلية بير زيت ، والدكتور حنا ناصر رئيس كلية بيرزيت في رام الله ، والمهندس عبدالرزاق عوده عضو مجلس الادارة في غرفة التجارة في رام الله وهو رجل اعمال ومتعهد وعضو سابق في بلدية رام الله ، والسيد محمود القدري المدرس في مدرسة رام الله وهو من سلفيت التابعة للواء نابلس ، والسيد غطاس ابو عيطة عضو الهيئة الادارية في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في اريحا .

المهندس عبد الرزاق عوده

قال المهندس عبد الرزاق عــوده : « نهار اول من أمس لم أكن نائما في منزلي في رام الله لانني كنت في طولكرم . ولما حضرت أتصلت بي السلطات الاسرائيلية ونقلتني سيارة الشرطة الى عند الحاكم العسكري ، فانتظرت نحو ساعة في غرفة وحدي ... وبعدها نقلوني الى طائرة هليكوبتر وعصبوا عيني وكبلوا يدي ولم يخبروني بوجهة سيرنا . وبعد رحلة جوية لم تدم طويلا انزلوني من الهليكوبتر الى سيارة جيب وما زلت معصبا ومكبلا ، ونقلوني بالسيارة مع رفاقي الى الحدود اللبنانية ، وليس معي اي وثيقة سفر وانا لم ار اولادي وزوجتي » .

الدكتور الفرد طوباسي

أما الدكتور الفرد طوباسي فقال : « يوم أمس عم رام الله اضراب شامل ، وشملت التظاهرات المنطقة ، وبما انني عضو في البلدية فقد استدعاني الحاكم العسكري وطلب مني العمل على فتح المدينة ، فقلت له ان هذا ليس في مقدوري « الناس تريد ان تعبر عن شعورها ونقمتها وليس في استطاعتنا ارغام الناس على فتح متاجرهم » . وعندها طلب مني الحاكم الخروج من مكتبه . وفي الحادية عشرة ليلا اتصل بي الحاكم مجددا فذهبت اليه . وهناك وضعوني في غرفة منفردة مدة ساعة ونصف ساعة . ثم حضرت فرقة عسكرية قال لي آمرها ان اقترب وعصبوا عيني وكبلوني ... ووصلت مع رفاقي بعد ٧ ساعات في السيارة » .

الدكتور حنا ناصر

وقــال الدكتور حنا ناصــر رئيس كلية بيرزيت ان الطلاب في الكلية كانوا يتظاهرون ضد الاحتلال منذ ثلاثة ايام « وقد هدد الحاكم العسكري مرارا باللجوء الى العنف وهددني شخصيا وطلب مني توقيف هذه التظاهرات ، فابلغته انه ليس من المعقول اقناع الجامعيين بوقف التظاهر خصوصا ان هذه الكلية الجامعية العربية هي الوحيدة في الضفة الغربية وكانت سلطات الاحتلال اغلقتها في العام الماضي ثلاثة اسابيع . واعتقد ان العالم لم يعرف بهذا التدبير لانه لم يكن في قدرتنا ايصال اصواتنا الى الخارج ... ولما لم استجب لطلب الحاكم العسكري ، دعاني مساء أمس الى مكتبه وحصل معي ما حصل مع رفاقي » .



المبعدون الخمسة في ثكنة صور . من اليمين السادة : حنا ناصر وعبدالرزاق عوده والفرد طوباسي وغطاس أبو عيطة ومحمود القدري . (اسماعيل صبراوي)

محمود القدري

أما السيــد محمود القدري فقــال ان نحـو عشرة جنـود اسرائيليين طرقوا باب منزله وفتشوه تفتيشا دقيقا فلم يجدوا شيئا « ولــدى خروجهم اقتادوني الى مكتب الحاكم العسكري ... ووصلنا الى هنا » .

غطاس ابو عيطة

والسيد غطاس ابو عيطة قال ان الاسرائيليين اعتقلوه في ١١ تشرين الثاني يوم كانت القضية الفلسطينية تعرض في الامم المتحدة « وفي ١٢ تشرين الثاني افرجوا عني وبدأت التظاهرات في أريحا ... فاعتقلوني من جديد واخضعت لاستجواب دقيق ثم اخرجوني أمس على أمل ان يهدأ الطلاب ، لكن هؤلاء لم يهدأوا ... ان الطلاب والاهالي لن يهدأوا بعد اليوم . وفي الليلة الماضية حضرت قوة اسرائيلية مسلحة الى منزلي وفتشته شبرا شبرا ، واعتقلوني ثم نقلوني الى مكتب الحاكم العسكري ووضعوني مع رفاقي في سيارة وابعدونا الى لبنان » .

البلاد تغلي

وقــال المبعدون انهم تركوا البلاد تغلي وان الضفة الغربية لم تشهد تظاهــرات كالتــي حصلت . « المتظاهرون يهتفون منددين بالاحتلال ومؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت تحصل في كل تظاهرة اصطدامات بين الشرطة والاهالي بالعصي والحجار والايدي . واقتحمت السلطات هناك المدارس واعتقلت مئات من الطلاب والطالبات والاهالي وأحالتهم على محاكم فورية عشوائية كانت تشكل سريعا لرمي الطلاب في السجون التي اصبحت مليئة بأبنائنا ... ونحن متفائلون كثيرا لان حالة الاسرائيليين اصبحت لا تطاق وهم منهارون اقتصاديا ونفسيا ولا يعرفون كيف يتصرفون . وكانت قامت تظاهرات يهودية أيضا ضد الغلاء والحالة الاقتصادية المتدهورة » .

لص مقنع على طريقة "زورو" اقتحم منزلاً في الحازمية و"نظفه" على مرأى من صاحبيه

وقع فجر أمس حادث سلب مثير في الحازمية قرب محلات المنلا . فقد كان السيد عساف توفيق الديب (٥٣ عامـا) نائما في منزله في الطبقة الثالثة من بنايته عندما استيقظ قرابة الثالثة فجرا على حركة غير عادية في غرفته . واضاء المصباح الكهربائي ليفاجأ بلص مقنع على طريقة « زورو » وفي يده مسدس وهو يحاول السرقة من جيب بنطلونه . وما كان من اللص الا ان هدده بالقتل طالبا منه ارشاده الى امواله فقال له ان معه مبلغ ٤٠ ليرة فقط .

وفي هذه الاثناء افاقت الزوجة جنفياف سليم فرحات (٥٤ عاما) وخرجت من غرفتها مسرعة لمعرفة مع من يتكلم زوجها ، فشاهدت اللص الذي هددها بالقتل ان هي أبدت مقاومة أو استغاثت وطلب منها اخراج الاموال من حافظة نقود زوجها ، ففعلت وناولته المبلغ وهو الفا ليرة لبنانية .

ولم يكتف اللص بالمبلغ فطالب بالمزيد وأرغم السيدة جنفياف على فتح خزانة وشاهد فيها علبة خشبية مغلقة فسألها عما تحويه فأجابته بأنها لا تعرف ، فطلب منها فتحها فزعمت انها لا تعرف اين مفتاحها . ولما هدد بتحطيم العلبة فتحتها وكان فيها خمسمئة ليرة لبنانية فأخذها ثم تقدم من فراش زوجها وقلب مخدته فوجد تحتها ٥٠ ليرة فتناولها وطلب من عساف وزوجته مرافقته حتى الباب المغلق وامرهما بفتحه ثم طلب من جنفياف ان ترافقه حتى الطريق العامة مهددا بقتلها اذا حاول زوجها الاستنجاد بأحد . وبعدما ابتعد نحو ٢٥ مترا عن المنزل تركها وهرب .

جولات موفقة للصوص
١٠ آلاف نقداً وحوالات بـ٧ آلاف من حقيبة بين رجلي صاحبها

حطم لصوص باب منزل صبحية كامل حسين في جديدة المتن وسرقوا ١٢ الف ليرة نقدا و ٥٠٠ غرام من الذهب ثمنها سبعة الاف ليرة .

وزعم محمد علي البقيلي (٢٩ عاما) الجابي في مصلحة كهرباء لبنان انه اثناء وجوده في سيارته في محلة الناعمة نفد البنزين من خزانها فاضطر للتوجه الى محطة ابو مرعي وطلب المساعدة في نقل كمية من المحروقات الى السيارة ، واثناء قيامه بعملية ملء الخزان ، وكان يضع حقيبة بين رجليه تحوي عشرة الاف ليرة نقدا وسبعة الاف ليرة حوالات مصرفية ، اقدم مجهول على سرقة الحقيبة .

وابلغ افرام يوسف ابو شديد رجال الامن ان مجهولا حطم باب منزله في محلة فرن الشباك وسرق له ٧٠٠ دولار اميركي و ٣٠٠ ليرة لبنانية و ٤٠٠ فرنك فرنسي و ٢٠٠ ليرة استرلينية و ٥٠٠ ليرة قبرصية و ١٠ دنانير اردنية وطقما من الفضة ومجوهرات وقدر المسروق بمبلغ ١٥ الف ليرة .

وسطا لص على مركز شركة « يوني سيراميك » في الحازمية وسرق ١٥٠٠ ليرة بواسطة الخلع وهرب .

وخلع لص باب منزل جورج الياس سليم في غابة بولونيا وسرق ٢٥٠٠ ليرة وجهاز تلفزيون وطقم سفرة فضيا .

وادعى سركيس عجميان ان خادمته هدى أحمد حسن عيسى سرقت له من منزله في انطلياس ٢٠٠٠ ليرة وهربت .

وقال كريكور كلاجيان ان مجهولا نشل له في ساحة الشهداء ١٠٠٠ دولار اميركي و ١٠٥٠ ماركا و ٢٠٠ دينار يوغوسلافي .

وشكا التاجر نزيه سعد الدين مغربي من ان مجهولا سرق له من محله في خلده ادوات كهربائية وبرادات قدر قيمتها بمبلغ ٥٠ الف ليرة .

طار المال من محل الصراف

حضر الصراف هشام عمر زين الى محل زميله الصراف يحيى محمد صباغ في سوق سرسق لبيعه ٢٠٠٠ ريال سعودي . وفي هذه الاثناء حضر شخص سوري يريد ان يبيع ٤١٠٠ ليرة سورية ، فطلب منه يحيى ان يعدها ففعل . وبعدما ترك الصراف هشام زين المحل تفقد يحيى الدراهم فلم يجدها . وقدمت شكوى وفتح تحقيق لمعرفة مصير الاموال .

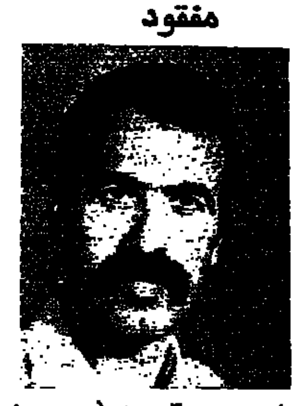
جريحان احدهما دركي في اشتباك بين دورية وصيادين بالديناميت

شاهدت دورية مفرزة الشواطىء اشخاصا يصطادون السمك بالديناميت على شاطىء الجية ، فانذرتهم بالاستسلام فهربوا الى بستان مجاور واختبأوا بين القصب . وطاردهم رجال الدورية فهجموا على الدركي الياس جرجس وحاولوا انتزاع بندقيته الاميرية من يديه ، فاطلق احد عناصر الدورية النار ارهابا وقبض على جورج عفيف حاتم (١٨ عاما) وأصيب رفيقه عفيف داود حاتم برصاصة مست رأسه فنقل الى مستشفى المقاصد واصيب الدركي الياس جرجس بجروح طفيفة في يده اليمنى وبطنه ورأسه .

سيارة مسروقة

سيارة جاغوار كحلية رقمها ٢٢٦٣٩٢ باسم فاروجان بدروس داويليان سرقت من أمام مستديرة الدورة بعد ظهر أمس . الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بـ « النهار » ، التلفون ٣٤٠٩٢٠/١/٠ .

مفقود



احمد عبد الرحمن (سوري ٣٠ عاما) غادر منزله في السبتية مساء الاحد ولم يعد حتى الان . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٠٩٢٠ (محمد سعدو) .

منشار وسكين وحبل مجدول لم تنفع اصحابها في سجن روميه

ضبط رجال الدرك في سجن روميه شفرة منشار طولها ٢٠ سنتيمترا وسكين مطبخ كبيرا بين اغراض السجين رضا حسن الشياح التي كانت زوجته ربيعه طالب الشياح ادخلتها اليه بين أطباق الطعام .

وقبض على ربيعه فنفت علمها بالمنشار وقالت انها وضعت السكين وهي تجهل ان ادخالها محظر ، فتركت بسند اقامة .

وضبط رجال الدرك آلة قاطعة من السجين حنا يوسف جعجع (٥١ عاما) وآلة قاطعة اخرى من السجين اميل قزحيا الشمار (٢٧ عاما) .

وصادر رجال الدرك من السجين بديع سليم سعيد (٤٢ عاما) حبلا مجدولا ، وهو موقوف بتهمة قتل ، فأفاد انه جدل الحبل للقفز عليه قصد تذويب شحمه بعدما زاد وزنه .

من جهة اخرى تسلم امس المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع تقريرا عن التحقيق الذي اجري مع بعض نزلاء سجن دير القمر الذين كانوا قاموا بحركة تمرد وعصيان وضبط منهم رجال الدرك مقصات ومخارز في الغرفتين ٤ و ٥ .

وتبين ان السجين محمد شرشوح كان هدد بالانتحار بطعن نفسه بمقص ضبط منه وان محمد محمود سعيد عرض رفاقه السجناء شحاده البيطار واحمد العبد وابرهيم فلاح وطلال التركماني وجورج اسكندر بيانوف على التمرد بحجة انهم لم يتسلموا صابونا منذ اربعة اشهر واحتجاجا على رداءة الطعام .

عسيران يبحث في الاوضاع القضائية

أمس عقد وزير العدل السيد عادل عسيران اجتماعا في مكتبه حضره عدد كبير من القضاة وتناول البحث فيه الامور المتعلقة بسير العدالة وتحسين اوضاع القضاء والقضاة والمساعدين القضائيين .

حوار لبناني - فرنسي في غرفة بيروت

رجال أعمال فرنسيون يسألون عن الاعفاءات ومجالات الاستثمار

جرى أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، حوار بين عدد من رجال الاعمال اللبنانيين ونحو ٤٠ رجل اعمال من كبرى المؤسسات الفرنسية العاملة في حقول الهندسة والمشاريع والصناعة والمصارف، وتعرف هذه المجموعة باسم « مكسيم بيزنس كلوب ».

وحضر هذا الحوار من رجال الاعمال اللبنانيين السادة: بيار اده، لوسيان دحداح، بيار حلو، جوزف خوري، شفيق الاخرس، ريمون عوده، انطوان خواجه، عصام عاشور، مكرم علم الدين، ديزيره كتانة، زكريا نصولي، عبدالمحسن قطان، كمال الشاعر، اسعد نصر، ايلي شميا، امين البزري، جان حاجي توما، هشام البساط، بهيج طباره، محمد عطاالله، هنري كتانة، جميل كبمان، امين طباره، عاطف الخوري، اضافة الى اركان غرفة التجارة والصناعة السادة عدنان القصار، غبريال بدارو، وفيق نصولي، جورج عسيلي، اندره طابوريان، جان ابو جوده ووديع الداود.

افتتح الحوار رئيس الغرفة بكلمة شرح فيها تطور الاقتصاد اللبناني منذ الاستقلال، واظهر عوامل الاستقرار السياسي والاجتماعي والنقدي وما استتبع ذلك من استقرار في التشريعات مما جعل بيروت سوقا آمنة للرساميل المتدفقة من البلدان العربية المنتجة للنفط وبذلك تحولت السوق المالية اللبنانية بسرعة الى سوق ذي أبعاد عالمية، وهذا ما يفسر اقبال المصارف الاجنبية الكبرى على فتح فروع لها في لبنان.

مجالات الاستثمار

وتحدث عن مجالات الاستثمار المتاحة للاجانب في لبنان فقال ان المستثمرين في الحقل الصناعي يجدون الايدي العاملة الرخيصة الاجر نسبيا والمتطورة على الصعيدين المهني والتقني.

كذلك تحدث عن المجالات الاخرى كالخدمات. وقال ان مجالات التعاون لا تقتصر على لبنان بل تمتد الى المنطقة العربية.

ثم بدأ الحوار بين الفريقين، واستوضح الفرنسيون السياسة التي تتبعها الدول المنتجة للنفط في مجال استثمار فائض الاموال. فقال السيد لوسيان دحداح ان العالم العربي لم يحدد حتى الان استراتيجية واضحة لاستثمار الرساميل فيه.

وسأل الفرنسيون عن امكانات المساهمة في مشاريع التصنيع اللبنانية. فأشار نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي الى مجالات المساهمة والاعفاءات التي تمنح عند اقامة مشاريع مشتركة، وتحدث عن مزايا اليد العاملة اللبنانية فذكر ان لبنان في حاجة الى صناعات جديدة وان مثل هذه الصناعات تمنح الاعفاءات الضريبية اللازمة في حال قيامها.

وقال ان هناك مجالا واسعا لانشاء صناعات بتروكيميائية عدة.

ولفت رجال الاعمال اللبنانيون، لا سيما السيد بيار اده، محاوريهم الفرنسيين الى الحملة الاعلامية التي تقوم في بعض الصحف الفرنسية ضد توظيف رؤوس الاموال العربية في فرنسا. وقالوا انه ينبغي على رجال الاعمال الفرنسيين اجتذاب قسم من هذه الرساميل عن طريق تشريع ضريبي مرن.

بعد ذلك انتقل البحث الى مجالات التعاون بين الفريقين.

وولدت فكرة الحوار اثناء وجود السيدين بيار اده ولوسيان دحداح في فرنسا وناقشوا الفرنسيين في ضرورة الاطلاع عن كثب على وضع المنطقة.

مظاهر نظام بوليسي ؟

قضية غريبة أمام وزير الاقتصاد

خالد الديب، كتب الى وزير الاقتصاد انه شاهد صباح الثلثاء الماضي اثنين من موظفي وزارة الاقتصاد يعتقلان أحد مستخدمي موقف السيد محمد خالد الداعوق ولدى تدخله لافهام المأمورين ان المستخدم المعتقل لا علاقة له بصاحب الموقف الذي رفع اجرة التوقيف الى ليرة ونصف ليرة طلبا منه مرافقتهما الى الوزارة للادلاء بافادته.

وأضاف انه اعتقل ثلاثة ايام في سجن الرمل تعرض خلالها للاهانات ووضع مع مهربي الهيرويين، علما انه يعمل في مؤسسة لتوزيع المواد الطبية.

وقد ابلغ بعد الافراج عنه انه سيحاكم. وطلب من الوزير فتح تحقيق في شكواه لانه صاحب حق واعتقاله كان اعتباطا.

مؤتمر فينيسيا، لماذا عقد؟

الحاج: ٣ ايام من الحوار مع رؤوس شركات عالمية

عقد الدكتور صباح الحاج المدير العام لمركز الدراسات الاقتصادية المتفرع عن مجموعة تنشيط الاستثمار، ندوة صحافية مساء أمس تحدث خلالها على المؤتمر الذي نظمه المركز في أوتيل فينيسيا بين التاسع عشر والحادي والعشرين من تشرين الثاني الحالي.

وقال ان هذا المؤتمر يختلف عن غيره من المؤتمرات، لانه لم يتضمن ورقة عمل محددة أو محاضرات أو خطابات، انما كان الهدف منه خلق حوار مباشر بين رجال اعمال على مستوى مدير عام ورئيس مجلس ادارة، من كبرى الشركات العالمية.

وأضاف ان بين الشركات التي حضرت المؤتمر، فيات وجنرال الكتريك وميتسوبيشي وميتسوي ودي بون ومونزنتو ويونيون كاربايد وسويس بنك وتشيس منهاتن وهوكست ووستنغهاوس وغيرها من الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات. أما الدول التي تمثلت شركاتها في المؤتمر فكانت كندا والمانيا وايطاليا واليابان واسوج وسويسرا وبريطانيا وفرنسا وأميركا ويوغوسلافيا، في حين شارك، من الجانب العربي، رجال اعمال من لبنان والسعودية ودولة الامارات والعراق والكويت ومصر.

وذكر ان المؤتمر لم يكن محددا بأي برنامج عمل مسبق، وتم تبادل الحوار فيه حول الامور العامة المرتبطة بمستقبل المنطقة الاقتصادي وبانعكاسات الاوضاع السياسية عليه، وصولا الى تلمس خصائص سياسات الاستثمار في ظروف الانفتاح العربي الراهن والى تحديد أسس المشاركة بين الشركات العملاقة والمؤسسات العربية العامة والخاصة.

واوضح الدكتور الحاج ان عدد المشاركين في المؤتمر بلغ مئة وعشرة، الامر الذي يعكس اهتمام العالم بالمنطقة وبثرواتها النفطية وفوائضها المالية.

واضاف ان الجهود تركزت على محاولة فهم المنطق العربي ومنطق الشركات حيال مجالات التعاون المشترك في الوقت الحاضر، وأعرب عن أمله في الوصول الى اتفاقات بين الطرفين في المستقبل القريب، حول المشاريع الصناعية والزراعية التي تحتاج اليها المنطقة.

واثارت الطريقة التي عقد بها المؤتمر خصوصا جو السرية الذي احيط به، تساؤلات عدة في أوساط الصحافيين الاقتصاديين ورجال الاعمال المحليين. وقد ابعد الصحافيون عن مكان المؤتمر خوفا من امر ما زال مجهولا!

وزارة العمل تتوسط بين فندق كومودور ونقابة العمال

حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم الخميس المقبل موعدا لبدء الوساطة بين نقابة مستخدمي الفنادق وادارة فندق كومودور حول طريقة توزيع حصص الارباح على مستخدمي الفندق.

تعاونية عمال النقل والقطاع التجاري والبلدية

جاءنا من الجمعية التعاونية الاستهلاكية لنقابة النقل المشترك والقطاع التجاري وبلدية بيروت انها ستفتتح في رعاية الرئيس فرنجيه صالة مبيعاتها الكائنة في بيروت، محلة خندق الغميق (مركز المحول الكهربائي سابقا) يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا.

رد لوزير الموارد السابق حول ازمة المياه في بيروت

"اننا نعمل في جد وصمت من دون تغطية اعلامية"

أصدر وزير الموارد المائية والكهربائية السابق السيد جوزف سكاف البيان الاتي حول أزمة المياه في العاصمة:

« على اثر حملات التجريح في حقي التي صدرت في بعض الصحف المحلية بلسان بعض السياسيين حول أزمة مياه بيروت، لا يسعني الا أن أرد بالوقائع على من شاء أن يسيء الي عن جهل أو عن قصد حول هذا الموضوع. هذه الوقائع تنحصر في المشاريع والانجازات التي درست ونفذت وما تزال قيد التنفيذ في المدة الواقعة بين شهر أيار ١٩٧٢ وأيلول ١٩٧٤ - فترة تولي زمام وزارة الموارد المائية والكهربائية:

أولا - المشاريع المستعجلة المنفذة لتأمين المياه للمدى القريب:

١ - تنفيذ تمديدات طارئة على شبكة التوزيع في مختلف مناطق العاصمة، ولا سيما في المناطق المكتظة بالسكان (قيمة الاشغال المنفذة ٩٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية).

٢ - زيادة تصريف المياه الواصلة الى مصنع ضبيه من نبع المضيق التابع لمصلحة مياه كسروان بتركيب مضخات وتجهيزات اضافية من شأنها تأمين كمية مياه اضافية للعاصمة تبلغ ثمانية آلاف متر مكعب يومي (قيمة الالتزام ١٠٠٠٠٠ ل.ل.).

٣ - الحد من الهدر والتراويح والتسربات عن طريق انشاء فرق خاصة للصيانة وضبط السرقات وتسهيل المعاملات الادارية بغية تلبية طلبات المواطنين وذلك بتخصيص عشر شاحنات مجهزة باللاسلكي وغرفة عمليات والاختصاصيين اللازمين (٢٠٠٠٠٠ ل.ل).

٤ - تمديد خط جر مياه بقطر ١٢٠٠ ملم بين ضبيه - بيروت - الحدث، بغية زيادة قدرة الجر لسد حاجات العاصمة خلال فصل الشتاء، وهو خط ضمان اضافي في حال حصول عطل على خط التوريد الحالي ١٠٠٠ ملم، ويستعمل في المستقبل كجزء من مشروع جر المياه بالجاذبية من جعيتا منسوب ١٤٠ مترا (قيمة الالتزام الاساسية ٥٠١٠٦٠٥ ل.ل).

٥ - انشاء محطة ضخ جديدة في مصبغ ضبيه ثم وصلها بخط التوريد الجديد ١٢٠٠ ملم (قيمة الالتزام ٦٥٨٧١٢ ل.ل).

٦ - انشاء خزانين للمياه مع تجهيز محطة دفع في منطقة تلة الخياط سعة ٣٠٠٠٠ متر مكعب من شأنها تأمين ضغط ثابت لشبكة التوزيع وقدرة مائية لتغطية استهلاكات ساعات الذروة (قيمة الالتزام ١٥١٥٠٠٠ ل.ل).

٧ - حفر ١٧ بئرا في ضواحي بيروت ما بين الشويفات ونهر الكلب وتجهيز القسم الاكبر منها فتأمنت كمية مياه تقارب ٣٠٠٠٠ متر مكعب يومي (قيمة التنفيذ ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل).

٨ - اجراء دراسة جيوفيزيائية لبيروت وضواحيها لمعرفة الاوضاع الهيدروجيولوجية فيها وبالتالي امكانات استثمار المياه الجوفية في المنطقة.

٩ - اجراء دراسة جيوفيزيائية لضواحي مجرى نهر الكلب في منطقتي المتن وكسروان لمعرفة الاوضاع الهيدروجيولوجية فيهما بما في ذلك مصادر مياه مغارة جعيتا.

١٠ - تلزيم خط زيادة طاقة التغذية الاصطناعية لطبقات المياه الجوفية في المنطقة.

١١ - تم تلزيم منشآت التصفية والتكرير في الداشونية والجازمية لمعالجة المياه السطحية والمياه الجوفية المعدة للاستثمار.

١٢ - وضع دفتر الشروط الخاص بتلزيم عشر آبار جديدة ما بين نهر بيروت وجعيتا.

١٣ - تم وضع دفتر الشروط الخاص بتلزيم ثلاث ابار جديدة في ضواحي بيروت معدة لزيادة طاقة التغذية الاصطناعية لطبقات المياه الجوفية في المنطقة بغية زيادة الاستثمار لبيروت وضواحيها.

١٤ - حصر اضافي لمياه نبع المضيق.

استدعاء بعض الخبراء الفنيين المختصين لدراسة امكان استثمار المياه لتأمينها للعاصمة، من بينهم الخبير « أمبروجي ».

ثانيا - المشاريع المدروسة لتامين المياه للمدى المتوسط:

١ - جر مياه الليطاني - الاولي: انجاز كل الدراسات التفصيلية لجر مياه الاولي - الليطاني الى العاصمة لتأمين الحاجات المستقبلية من المياه حتى سنة ١٩٩٠ بعدما تم تحضير دفاتر الشروط اللازمة لجعل المشروع جاهزا للتنفيذ والمتعلقة بانشاء محطة المعالجة في منطقة خلده وانشاء النفق والطريق المؤدية الى داخله، والسيفونات والتجهيزات وخطوط الجر بين محطة المعالجة والعاصمة، والاتصال الآلي بين مختلف أقسام المشروع (قيمة الدراسة ٥٠٠٠٠٠ ل.ل).

- استدعاء الخبير الفرنسي العالمي « اوليفيزي » المدير الفني للمياه والوقاية الصحية لمدينة باريس وعقد اجتماع عمل في القصر الجمهوري برئاسة فخامة الرئيس وحضور رئيس الوزراء ووزير الموارد المائية والمسؤولين الكبار الفنيين في القصر الجمهوري ومصلحة مياه بيروت، اقر المجتمعون على أثره تنفيذ المشروع بعدما تبين ان الطريقة المقترحة لتعقيم المياه لا تترك أي مجال لخطر البلهارسيا.

- اجراء دراسة مستفيضة لتغطية اكلاف المشروع واقرار تخصيص مصلحة مياه بيروت بسلفة مالية من الدولة بمقدار ٣٠ مليون ليرة لبنانية بموجب قانون والعمل على عقد قرض مع حكومة المانيا الاتحادية بمبلغ ٣٠ مليون مارك.

٢ - استقصاء مغارة جعيتا وجر المياه بالجاذبية:

متابعة استقصاء مغارة جعيتا منسوب ١٤٠ مترا عن طريق الاطلاع على الدراسة التي أجراها مكتب الاستشارات اللبناني بالاشتراك مع الخبراء البريطانيين لزيادة الاستفادة من مياه مغارة جعيتا، وحفر نفق على منسوب ١٤٠ مترا للوصول الى الخزان الجوفي لهذه المغارة، وعرض هذه الدراسة على خبراء الامم المتحدة وعلى الخبير الاميركي السيد « غيراتي » من مؤسسة « غيراتي اند ميلر انترناشونال ليمتد »، بحيث تبين في النتيجة ان هناك خطورة في خفض منسوب المياه في مغارة جعيتا، ومن المحتمل خفض الكميات الحالية عوضا عن زيادتها، ومتابعة الوزارة نتائج الكيول على مياه المغارة من قبل أخصائي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني للتوصل في ضوئها الى اتخاذ القرار المناسب حول جر المياه بالجاذبية وبالتالي توفير نفقات الضخ (قيمة الاشغال المنفذة حتى تاريخه ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل).

ثالثا - المشاريع المدروسة لتامين المياه للمدى البعيد:

١ - انشاء سد على نهر ابرهيم: اجريت الدراسات الفنية من قبل مختلف المؤسسات المختصة فتبين وجود صعوبات فنية عدة تحول دون تبني مشروع انشاء سد في نهر ابرهيم أهمها تقرير الخبير الفرنسي بوتيتفيل مندوب كهرباء فرنسا وتقرير الاختصاصيين بارج وباربييه وتقرير الادارة بنتيجة الاستقصاءات التي عهدت فيها الى مؤسسة «باتشي» والتي تبين من خلالها ان طبيعة الارض في موضع السد المقترح انشاؤه غير ملائمة لتخزين المياه.

٢ - سد وادي بيت الدين: بوشرت دراسة امكان انشاء سد في بيت الدين ويجري سبر الغور تمهيدا للاستمرار في اجراء الدراسة النهائية.

وفي حال تنفيذ هذا المشروع، فمن الافضل تخصيص مياهه للمناطق العليا في الشوف باعتبار ان منسوب المياه حاليا يفوق المنسوب الاقصى اللازم لجر المياه بالجاذبية الى العاصمة.

٣ - سد على مجرى نهر بيروت: درس هذا السد في السابق من أجل حصر مياه النهر لمجابهة أخطار الفيضان، وصرفت الدولة النظر عنه بعدما ابدل بتوسيع المجرى بواسطة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

وكان الاقتراح أن تتحمل مصلحة مياه بيروت ١٠٪ من النفقات يضاف اليها بدل انشاء محطتي الضخ والمعالجة وتمديدات القساطل لجر المياه بحيث يؤدي تنفيذ هذا المشروع الى تخزين كمية ٩٥٠٠٠ متر مكعب يومي لمدة مئة وخمسين يوما.

٤ - تحلية مياه البحر: حصلت الوزارة على عروض أولية في شأن تحلية مياه البحر فتبين ان كلفة تحلية مئة وسبعين ألف متر مكعب يومي تبلغ مئة وثمانين مليون ليرة لبنانية أي بمعدل كلفة مئة وثمانية وعشرين قرشا لمدة ستة أشهر عن كل متر مكعب، مع العلم أن مصلحة مياه بيروت تستوفي حاليا ٢٠ قرشا بدل كل متر مكعب موزع على المستهلكين.

٦ - سد على نهر البسري: جرت متابعة الدراسات الاولية التي سبق ان قامت بها النقطة الرابعة عام ١٩٥٤، حول امكان انشاء سد على مجرى نهر البسري، واعتبر أنه على مستوى مناسب لجر مياهه الى العاصمة بالجاذبية، وذلك في ضوء الحاجات المستقبلية باعتباره مصدرا مهما لتأمين المياه للمدى البعيد.

هذا مع العلم اننا كلفنا لجنة من المدير العام لمصلحة مياه بيروت ومدير المياه ورئيس مصلحة المياه الجوفية في وزارة الموارد المائية والكهربائية وضع تقرير حول موضوع تأمين المياه للعاصمة في ضوء الحاجات المستقبلية والحلول الممكن اعتمادها لتأمين مصادر مياه جديدة ورفعنا تقرير اللجنة الى مقام مجلس الوزراء لاتخاذ قرار باعتماد الحل المناسب لافتين الى خطورة أزمة المياه التي تعانيها العاصمة وضواحيها والى تفاقم هذه الازمة في المستقبل وضرورة معالجتها في السرعة القصوى.

ان الانجازات التي عددناها أعلاه لهي شهادة حق بأننا نعمل في جد وصمت من دون تغطية اعلامية، اثدنا خدمة المصلحة العامة وارضاء ضميرنا في سبيل وطننا الحبيب لبنان.

وزير الموارد المائية والكهربائية السابق

جوزف سكاف ».

الوزير الحالي يعرض المشاريع مع الخبراء

عقد أمس وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس مالك سلام اجتماعا مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي السيد ماكنزي ومندوب منظمة الاغذية والزراعة السيد دوليبيه ومدير مشروع الانماء المائي والزراعي في لبنان الجنوبي السيد تيلارييه ورئيس مصلحة مشاريع الري في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي المهندس نبيه نحاس.

وقد استؤنف البحث في المشاريع التي تساهم فيها هيئة الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنها: مشروع ري الكورة - زغرتا، ومشروع البحيرات الجبلية، ومشروع ري البقاع الاوسط ومشروع سد شبروح. وهذه المشاريع تتولى تنفيذها المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي. كذلك بحثوا في انشاء سدي خرذله ويسري.

واوصى الوزير سلام بضرورة الاسراع في انهاء دراسة السدين المذكورين بغية تأمين مياه الشرب والري في آن.

وتطرق البحث الى المشاريع التي تنفذها المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، بمساعدة الامم المتحدة وهي: مشروع تجفيف البقاع الجنوبي الذي يتناول تصحيح مجرى نهر الليطاني وروافده ودراسة بذل المياه من الاراضي الزراعية ومشروع ري الجنوب الذي يتناول الدراسة الاولية لخطوط الجر الرئيسية لمواجهة النقص في المياه، لتغطية الحاجات المتزايدة في البلاد ان لجهة مياه الشرب أو الري أو للحاجات الصناعية.

تأجيل مهرجان التبغ في النبطية

أعلنت اللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب تأجيل المهرجان، الذي كان مقررا في النبطية يوم الاحد المقبل الى ما بعد الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجري في المنطقة، وذلك حفاظا على الوجه النقابي المستقل للجنة.

الهبر رئيسا للجنة التدريب النقابي

انتخب السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني رئيسا للجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي خلفا للسيد توفيق ابو خليل رئيس النقابات المتحدة الذي استقال من رئاسة اللجنة قبل انتهاء ولايته.

وانتخب السيد الهبر بالاجماع.

تحسن نسبي في سعر الدولار

طرأ أمس تحسن نسبي على وضع الدولار في بيروت، على رغم استمرار مصرف لبنان في عدم التدخل عن طريق الشراء. واقفل السعر ظهر أمس بـ ٢٣٣ قرشا في مقابل ٢٣١،٥٠ قرشا في اليوم السابق.

وقدرت العمليات التي جرت أمس بنحو ١٥ مليون دولار.

ويقول المطلعون ان كميات غير قليلة من الدولارات دخلت بيروت في اليومين الاخيرين من مصادر عربية.

والتحسن الطفيف الذي طرأ على سعر الدولار يعود الى ان وضعه في الخارج كان في حالة جيدة نسبيا وان وضعه في الداخل ما زال جيدا لان الطلب عليه تجاوز في اليومين الاخيرين مستوى العرض.

حلويات للعجز من تجار بيروت

تلبية للنداء الذي وجهته اليهم السيدة مارغو تيان، قدم أمس تجار مركز سوديكو وتجار شارع بدارو وتجار منطقة المزرعة الجهة الشرقية حلويات الى نزلاء مأوى العجزة للروم الارثوذكس ومأوى العجزة في فرن الشباك ومأوى العجزة الاسلامي في صبرا.

قطع الكهرباء عن بعض المناطق

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها نظرا الى اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها على شبكات النقل والتوزيع ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق الاتية:

السبت ٢٣-١١-٧٤ - من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٥ : بيت الدين، بعقلين، دير القمر، عين زحلتا، الباروك، فاريا، عيون السيمان، ريفون، فيطرون، كفرذبيان، بحشوش.

الاحد ٢٤-١١-٧٤ - من الساعة ٦ حتى الساعة ٨ : عنجر شمسين وجوارهما.

ومن الساعة ٦ حتى الساعة ١٢ : زحلة، شتورا، رياق، كساره، بعلبك، اللبوة، الهرمل، دير الاحمر وجوارها.

بورصة بيروت

على رغم التراجع في حجم المبادلات وعدد الاسهم المبيعة، بقيت حركة بورصة بيروت نشطة، فسجلت الردهة يوم الخميس ٧٢٥ سهما بقيمة ١٦٠٩٧٧ ليرة في مقابل ١٨٠٥ اسهم بقيمة ٣٠٨١٠٠ ليرة يوم الاربعاء.

شمل العمل ٨ أنواع من الاسهم (٦ انواع يوم أمس) توزعت المبيعات عليها كالاتي: عقارية المرفأ ٢٥ سهما، الترابة اللبنانية ١٣٠ سهما، الانترنيت ١٧٠ سهما، اوجيمو ١٥٠ سهما، كازينو لبنان ١٠٠ سهم، بون جوس ٢٥ سهما، سوليفر ٧٥ سهما، أوكال ٨٠ سهما.

زاد سعر سهم كازينو لبنان ٢٥٠ قرشا واوكال ليرة، وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية ليرة. بيع في السوق غير الرسمية ٥٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٠٧ ليرات السهم، و١٠٠ سهم من نيوسيراميك بسعر ١٥٠ ليرة السهم.

ارتفع سعر الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا من ٢٣١ الى ٢٣٣ قرشا بعدما حصل طلب عليه نظرا الى ارتفاع اسعاره في اسواق أوروبا. فيما استمر التراجع في معظم سعار العملات الاوروبية.

ادى بعض العروض في السوق المحلية الى تراجع اسعار العملات العربية باستثناء الدينار الاردني.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٨٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٨٩٠ دولارا. واستمر التراجع في اسعار الليرات الذهبية من مختلف الانواع في السوق المحلية.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٨٢
الترابة اللبنانية	٤٨٥
الانترنيت	٢١٦
اوجيمو	٤٣،٥٠
الكازينو	١٣١،٥٠
بون جوس	٨٢
سوليفر	٨٤،٥٠
أوكال	١١٦

السوق غير الرسمية

ايدن روك	١٠٧
نيوسيراميك	١٥٠

العرض

البارد	١٢٤
قاديشا	١٧٩،٥٠
نهر ابرهيم	٨١
العقارية للبنان	٣٦٠
العامة للشرق	٤٧٠
الترابة البيضاء	٢٩٦

الطلب

البارد	١٢٠
قاديشا	١٧٨،٥٠
الترابة البيضاء	٢٩٤،٥٠
ا.د.ف	٤٩
ا.ب.ث	٢٨،٧٥
التلفزيون	٢٦
ادارة المرفأ	١٨٨

العملات

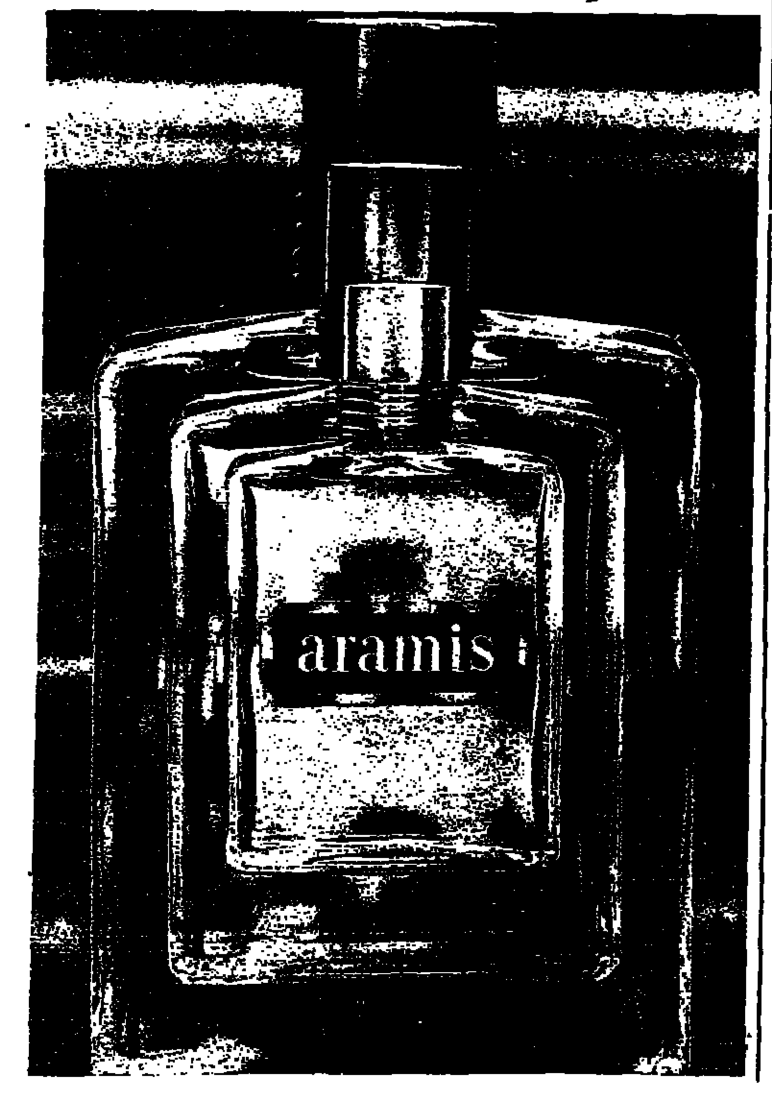
درهم الامارات العربية	٥٧،٩٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٥
الدولار الكندي	٢٣١،٥٠
الدولار الاميركي	٢٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢،٥٠
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٧٧
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،١٥
الفرنك الفرنسي	٤٨،٩٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٩،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٤،٦٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٠
الليرة القبرصية	٥٣٠
الليرة المصرية	٣٢٥
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٣٦٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٨
الليرة الاسترلينية حوالة ٢،٣٢٤٠	٥٣٩،٥٠
الليرة السورية	٦١،٥٠
الليرة التركية	١٥،٨٥
المارك الالماني	٩٣
المارك الالماني حوالة	٩٣،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٩
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الريال الايراني	٣،٣٩
ريال قطر	٥٧،٩٠
الريال السعودي	٦٤،٨٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٥٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٧،٥٠

الاقفال ٢١-١١-٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٩،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٣،٨٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٦
دينار البحرين	٥٧٩
الدينار العراقي	٦٥٤
الدينار الاردني	٧٠٣
الدينار الكويتي	٧٩٣
الدينار الليبي	٥٥٥

الذهب

الليرة الايرانية	٩٧٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٨٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٣٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٥٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٤٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٧١٣٠٠



رياضة والعاب

هكذا ورد الاصل

سباق التبادل دمشق – بيروت

١٣ مرحلة للسوريين و٧ للبنانيين

الرئيس فرنجيه يسلم رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى السيد فؤاد ميش الكأس التذكارية •

فاز الفريق السوري في سباق التبادل دمشق – بيروت الذي جرى أمس • الا ان العدائين الذين استقبلهم الرئيس فرنجيه في المساء في قصر بعبدا ، لم يحملوا اليه رسالة من الرئيس الاسد • وقيل في تبرير ذلك في العاصمة السورية أن الاسد اضطر الى مغادرة دمشق الى الجبهة •

التاسعة صباحا انطلق العداؤون السوريون واللبنانيون من الملعب البلدي في دمشق ، واعطاهم اشارة الانطلاق الامين العام للاتحاد الرياضي السوري السيد رضى اصفهاني •

المرحلة الاولى جاءت لمصلحة السوريين • لكن اللبنانيين تقدموا هؤلاء في المراحل ٢ و ٣ و ٤ ثم تأخروا عنهم في المرحلتين ٥ و ٦ ليتقدموهم من جديد في المراحل ٧ و٨ و ٩ • وجاءت المرحلة العاشرة لمصلحة السوريين • وكان فارق الوقت على الحدود اللبنانية ٣ دقائق و ٤٠ ثانية لمصلحة اللبنانيين •

وابتداء من المرحلة ١١ رجحت كفة الفريق السوري الذي اعتمد على العناصر القوية التابعة للجيش ، واستمر كذلك حتى المرحلة ١٧ بفارق ٩ دقائق و ١١ ثانية • وفي المراحل الثلاث الاخيرة ، اسرع اللبنانيون نزولا بينما ظهر التعب على السوريين نتيجة الجهد الذي بذلوه صعودا • ووصل العداء السوري سعيد ضيف الى مبنى وزارة الدفاع في اليرزة بفارق في الوقت بينه وبين اللبناني نبيل شويري بلغ ٦ دقائق و ٥ ثوان و ٩ اعشار • وكان الفريق اللبناني فاز في المرحلة ١٢ فقط بينما استأثر السوريون ببقية المراحل من ١٠ الى ٢٠ •

وبذلك يكون الفريق السوري قد قطع مسافة الـ ١٠٠ كيلم في ٥ ساعات و ٣٩ دقيقة و ٢٧ ثانية و ٨ اعشار ، فيما قطعها الفريق اللبناني في ٥ ساعات و ٤٦ دقيقة و ٣٢ ثانية و ٧ اعشار •

وأمام وزارة الدفاع كان في استقبال العدائين السيد رضى اصفهاني والعقيد وليد حمامية امين سر اللجنة الاولمبية السورية والعقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة • وبعد استراحة قدمت خلالها القهوة الى الجميع ، توجه المشتركون في السباق في موكب الى قصر بعبدا حيث استقبلهم الرئيس فرنجيه وصافحهم فردا فردا مهنئا اياهم بوصولهم سالمين متمنيا لهم النشاط الدائم • وتسلم الرئيس هدية من الاتحادين السوري واللبناني وسلم الفريق السوري كأس السباق •

وكان الامين العام للاتحاد اللبناني الزميل جوزف حردان قد سلم السيد اصفهاني في دمشق كأسا فضية لنقلها الى الرئيس الاسد •

العداؤون في قصر بعبدا • (جيمي فارتيفاريان)

المصارعة

اليونانية – الرومانية : سوريا الاولى

أنتهت مساء أمس في القاعة المقفلة في المدينة الرياضية دورة الاستقلال في المصارعة اليونانية – الرومانية للهواة التي أشترك فيها أضافة الى لبنان مصارعون من ليبيا وسوريا • وهنا الفائزون في الدورة :

– الوزن الاول : ١ – محيي الدين الساس – سوريا •
– الوزن الثاني: ١ – صبح تلاوي – سوريا •
– الوزن الثالث : ١ – رضوان قاروط – سوريا •
– الوزن الرابع : ١ – رياض مندو – سوريا •
– الوزن الخامس : ١ – عمادالدين ايوبي – سوريا •
– الوزن السادس : ١ – قاسم العلبي – سوريا •
– الوزن السابع : ١ – محمود البلح – سوريا •
– الوزن الثامن : ١ – عاطف بحايري – سوريا •
– الوزن التاسع : ١ – محرم هاشم – سوريا •
– الوزن العاشر : ١ – حسن بشارة – لبنان •

وهنا ترتيب الفرق :
١ – سوريا – ٤٨ نقطة •
٢ – لبنان – ٣٠ نقطة •
٣ – ليبيا – ١٠ نقاط •

كرة القدم

بيار الجميل يقود مباراة للمرة الأولى منذ ١٩٤٤

بعد ثلاثين عاما يعود الحكم الدولي الشيخ بيار الجميل الى حمل صفارة التحكيم على الملعب نفسه الذي عرفه حكما •

ففي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم ، يقود الشيخ بيار المباراة التقليدية في كرة القدم على ملعب الجامعة الاخضر بين فريقي العلوم والاداب وفريق الهندسة والزراعة والطب وذلك لمناسبة عيد الاستقلال •

وكانت آخر مرة قاد فيها الجميل مباراة لكرة القدم في ١٢ – ١ – ١٩٤٤ على ملعب الجامعة نفسه في نهائي كأس البلدية بين النهضة والشبيبة المزرعة وقد فاز فيها الاول آنذاك ٤ – • واحرز الكأس •

النجمة والصفاء

• يستقبل فريق النجمة فريق فريماد الدانمركي الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم في المدينة الرياضية •

كما يستقبل الساعة ٦،٣٠ مساء على الملعب نفسه فريق الصفاء ، فريق نيسترو السوفياتي •

بطولة الفرق الممتازة

• في المرحلة الثانية من بطولة الفرق الممتازة يلعب غدا السبت ، الساعة ٦ الانصار والشبيبة ، والساعة ٨ الراسينغ والاستقلال على ملعب المدينة الرياضية •

الاهلي والزمالك

• يلتقي اليوم في المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري القطبان القاهريان الاهلي والزمالك وذلك على ملعب ناصر الدولي في القاهرة • وقد رفع الاتحاد المصري عدد التذاكر لهذا اللقاء بعد اجتماع تم بين مسؤولين في الاهلي وممثلي النقل والشرطة العسكرية من ٦٤ الفا الى ٨٠ الف تذكرة •

وهنا برنامج مباريات اليوم : الاهلي – الزمالك ، بني سويف – السويس ، المنصورة – الاسماعيلي، المصري – الشرقية ، القناة – الاتحاد ، دمياط – البلاستيك •

الرماية : اطباق في عمشيت

ينظم نادي عمشيت دورة في الرماية على الاطباق على كأس الاستقلال تقدمة السيد عمر غندور الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت في حقل الرماية في عمشيت •

كما ينظم نادي الحياة في بسكنتا مباراة في الرماية على الاطباق يوم الاحد في تيروكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا •

شؤون الناس والمناسبات

وسام الاستحقاق الصحي

صدر مرسوم بمنح الصيادلة اعضاء مركز مكافحة التسمم في نقابة صيادلة لبنان وسام الاستحقاق الصحي تقديرا للخدمات المجانية التي يؤدونها ليلا ونهارا • والصيادلة الذين منحوا هذا الوسام هم الدكتور رولان عنحوري والدكتور مانوك كامليان والآنسة مرغريت اندراوس والدكتور منذر قنديلي وفواز فوار والدكتور سمير سكاف •

نقابة أصحاب السينما

اسفرت انتخابات نقابة أصحاب دور السينما عن فوز السادة : الياس الجلو رئيسا ، هشام عيتاني نائبا للرئيس ، ماريو حداد أمينا للسر ، نقولا معماري أمينا للصندوق ، اميل ديقي وخالد عيتاني وانطوان بولس وجوزف ميلاد الخوري وانطوان الشويري والياس الحداد وزهير الصبان وانطوان شامي أعضاء •

عرض « كاشاريل »

جاءنا : ان شركتي الخطوط الجوية الفرنسية وطيران الشرق الاوسط تعلنان ان عرض أزياء « كاشاريل » الذي كان سيقام في فندق فينيسيا يوم ٢٦ تشرين الثاني ، والذي كان يعود ريعه الى الجمعية الخيرية الفرنسية والصليب الاحمر اللبناني قد نقل تاريخه الى ١٤ كانون الاول ، لظروف طارئة خارجة عن ارادتهما •

استقبال دحروج – مهنا

لمناسبة زواجهما يستقبل السيد نبيل فيليب دحروج وعروسه جانيت سليم مهنا المهنئين في منزل والد العريس في زحلة ، حي مار الياس ، أيام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني •

نادين هنري صوايا

رزق السيد هنري صوايا وقرينته مولودا انثى سمياها نادين هي الثالثة بعد كارول ومروان (مستشفى الدكتور فؤاد خوري ، الدكتور فايز سويدان) •

عامر آمال حوراني

رزق المهندس آمال حوراني والسيدة قرينته ريما مولودا ذكرا سمياه عامر • (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور فايز سويدان) •

محمد نزيه زيدان

رزق السيد نزيه زيدان من كبار موظفي الجامعة الاميركية في بيروت وعقيلته السيدة هلا محسن بيضون مولودا ذكرا سمياه محمد • (الدكتور عدنان مروة ، مستشفى الجامعة الاميركية) •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢٥٥
تقدمة : مالك غصن

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■						■		٢
					■				٣
■			■						٤
		■		■		■		■	٥
					■		■		٦
			■						٧
	■		■						٨
■					■				٩

افقيا :

١ – تحويل – كذب • ٢ – منتهاه• ٣ – ساق – المنزل والمأوى • ٤ – يتلاشى وينحل – ضمير منفصل• ٥ – جدها في فارابي • ٦ – حيازة • ٧ – الشيء بجملته – نصف صاحب • ٨ – ثبت في المكان • ٩ – انحط السعر – روايته •

عموديا :

١ – تجتنب – مياه • ٢ – اقوى – ثبت في موضعه • ٣ – جدها في المزغرد – رشف • ٤ – للمنادى – عدل – نصف قالت • ٥ – أهل بيت الرجل – اراق• ٦ – مرتفع – برىء • ٧ – غلبه – انتظمت الاسنان واستوت • ٨ – نفس • ٩ – رطب – وملة •

حل شبكة امس

افقيا :

١ – غصبه – حالا• ٢ – بتحدينا – ال• ٣ – با – لام• ٤ – تلو – ساوم• ٥ – احسب• ٦ – رقة – طارده• ٧ – دا – مر• ٨ – يزجرني• ٩ – مكامن – نمط •

عموديا :

١ – غمرة – رميم• ٢ – صحت – لاقى• ٣ – بحبوحة – يا• ٤ – هيا – عزم• ٥ – سبط – جن• ٦ – حالا – اجر• ٧ – اوغر – زن• ٨ – لاكم – نميم • ٩ – الم – نهر •

اللبنانيون تأخذهم الفلسفة
عازار: كذلك هايدغر

يبدو ان اللبنانيين مهتمون هذه الايام بالفلسفة الالمانية وفي الاخص بهايدغر ، في صورة لم نكن نتوقعها • فبعد رباعية مؤسسة غوتيه حول هايدغر ، ساهمت الندوة اللبنانية أيضا في ذكرى الفيلسوف الالماني ، بتقديمها عبدالله عازار في محاضرة له مساء الاربعاء ، وموضوعها : « هايدغر والنظرية الميتافيزيكية » •

بعد مقدمة عامة حول تطور الفكر المعاصر تناول المحاضر موقف هايدغر من الزمن • الزمن الذي يراه أفقا لتجسد الكائن وتحققه • واذا هو يرى في الزمن أفقا فلانه ابن الطبيعة الحساس جدا لجمالات الارض وللرؤيا الرمزية الملازمة لحدود الشعر • ويجب أن لا نفهم من ذلك أن الزمن والكائن عنصران مستقلان بل هما واحد مزدوج •

ويقارن المحاضر بين هايدغر وسارتر مشيرا الى المعادلات الفكرية المتشابهة في نظره كل منهما الى الزمن والكائن والوعي الداخلي والذات في جوهرها وفي تطلعها الى الخارج، لينتهي الى الموقف الفلسفي الوجودي الذي يكاد يكون واحدا عند الاثنين•

والكائن في حضوره لا يستطيع أن يتجه نحو المستقبل الا مقدار ما يتراجع نحو الماضي ، بحيث تصبح هذه الصيغ الزمنية الثلاث وجوها مختلفة لمفهوم « الزمن الافق » ، أفق تحقق الكائن في رأي هايدغر •

وتتحفظ النظرية الميتافيزيكية حيال هذا الموقف الوجودي لانها تجد « الكائن » ، في هذا الموقف ، وجودا ماديا عاجزا عن تخطي الطبيعة الى ما فوق الطبيعة •

ويغوص المحاضر ، في أسلوب تعليمي مدرسي ، في مقارنات دقيقة ومعقدة بين هايدغر وكيركفارد وهيغل وسارتر ، مستشهدا بنصوص متقابلة ، وكأنه في جدلية فكرية جافة لا تكاد تنتهي •

ويستخلص من المقارنات مفهوم « الوجود » الذي يعني عملية الخروج عن الموقف المعين الى موقف آخر • هذه العملية المستمرة هي اثبات للوجود • هكذا يسير الانسان على الطريق التي تؤدي به الى حيث يصبح هو الغاية والجوهر ، لا الاشياء الخارجية حوله •

واذا كان في نظر الفلسفة الاغريقية مع افلاطون ان غير المتبدل ، أو الثابت ، هو الكامل ، وفي التالي كالمتبدل ، أو غير الثابت ، هو ناقص ، فالموقف الوجودي يرى العكس أي يرى الكمال في المتحرك والمتبدل أو المتطور من موقف الى آخر •

ولئن كان نيتشه نعى الله كاله ما وراء الطبيعة الباقي بعد الموت ، فان هايدغر رأى في الوجود البشري قلقا مستمرا تجاه هذا الموت • والفارق بين موت الله والقلق تجاه الموت هو الفارق بين المادية الساعية للتفوق والوجودية الساعية للتحقق بفعل التخطي • هكذا يستعيد الكائن نفسه في استمرار عند هايدغر • وهكذا يجد هذا الفيلسوف نفسه في صميم الشعر واللغة الخلاقة والميتافيزيك ، يجد نفسه عند هولدرلن ، وبعضا من نفسه عند زينون وفاليري •

المحاضر يجمع لغة الفلسفة الى لغة الادب ، والاسلوب التحليلي الصارم الى النزعة الاستقراكية الذواقة • ولولا التعليقات الشفهية والشروحات الارتجالية التي أضافها لجاءت المحاضرة أخف ثقلا وأقرب منالا لان من يقرأها يجد فيها ما يستهويه ويتوقف عليه أكثر ممن يسمعها •

امين البرت الريحاني

هرير يوسّع أفقه

طبيعة ميتة بالاخضر •

حورية البر •

السيدة جاك بطرس دشنت صالتها الجديدة للمفروشات « و• أ• د• » بمعرض لاعمال من هرير يستمر حتى الرابع عشر من كانون الاول •

وهرير ، ولو شفت ألوان لوحاته هذه المرة وسكنت عاصفتها ، يبقى اسلوبه ذاته ، وهو ملامح من الفن البيزنطي استوحاه مواضيع دينية كالميلاد والعشاء السري وبشارة الملاك للعذراء •

والالوان الشفافة ، في أساس معرضه الجديد هذا ، انما تعكس حالته النفسية التي يعيشها الان « فيها نضج وسلم وتطور » •

يحب أن تكون القماشة التي يعمل عليها قاسية تتناقض مع بحر الالوان الذي يسكبه في خامتها • وان رسومه حلم قديم يسافر واياه منذ كان طفلا فعبر العيون الواسعة الساذجة التي هي عيون الطفولة السعيدة وعينا مه واخته ، يقدم الى الناس بساط ريح ينقلهم مسرعين الى عالم مشمس •

اللوحات المثقلة بالذهب غابت قليلا ، واذا أشعة ذهبية ذائبة خجولة تمر بين ألوان فاتحة لم نتعودها لدى هرير ، فاننا ، حاليا ، نقف أمام لوحات تشبه عيد الاطفال في ألوانها الليلكي والزهري والازرق والشمس أينما كان • والازهار شمس ومن النمط البيزنطي الكنائسي انتقلت الريشة الى البحر والزوارق والاشرعة •

وهرير الواقعي يرسم مستقيا من الاساطير واللوحات لها أسماء : حورية البر ، والمرأة ، والفرس ذات القرن ، تلك التي كانت في القرون الوسطى رمز طهارة وعطاء وسعادة•

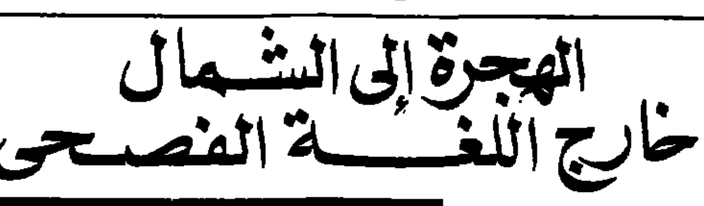
وتظل الفرس موضوعه المفضل يجعل فيه تقويسة الخيول الاصيلة، وشهوانية النساء اللواتي هن دون قيد •

والشمس في أية زاوية ، في عرف الفرس والازهار ، وفي السماء · « أي لا أستطيع الرسم الا في مناخ مشمس لذا لا أحب الرسم في باريس والمرات القليلة التي حاولت وأنا فيها جاءت خطوطي رمادية قذرة » •

ولاول مرة يعكف هرير على الطبيعة الميتة جاعلا منها شيئا حيا يقطر منه دفء اللون الاخضر وتفاصيل من عندنا كالبزق والقنديل وكرسي القش •

ولا يغيب اسلوب هرير في جوقة الملائكة البيزنطية • انها الموشحات في ثياب مذهبة وألوان معطرة بالبخور • وعيون مدهوشة وهالات من نور : « رسومي تشبهني • هي كأنها سائلة تتسلل الى من ينظر اليها في سهولة » •

مـي منسى


الهجرة إلى الشمال
خارج اللغة الفصحى


الصديق •

عقد الملحق الصحافي السوداني في بيروت عبد الهادي الصديق مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين في موضوع « دعوة لتوحيد لغة المسرح العربي» انطلاقا من مساهمته في نقل رواية السوداني الطيب صالح « موسم الهجرة الى الشمال » الى اللبنانية التي يعمل المخرج يعقوب شدراوي على اقتباسها للمسرح وتقديمها في بيروت هذا الموسم •

ومعروف ان الصديق كاتب مسرحي وناقد ادبي صدر له في العام الفائت كتاب « أصول الشعر السوداني » وتنبه هو الى مشكلة الاتصال بين الآداب العربية عبر المسرح في لغة بلده وقال : « بعد أن تفتت الحياة العربية واتسعت وامتلأت اللغة الام بالشوائب • اذن لا بد من العودة الى عامية ذات أصول فصيحة أو لغة عربية فصيحة لا تزال حية على ألسنة العامة » •

واليوم لكون العامية حاجزا بين المسارح العربية ، يقترح الصديق « العودة الى لغة ملهمة يراعي فيها المؤلف المسرحي آذان المشاهدين » وهذا لا يتأتى حسب رأيه « الا بالوقوف على اسرار هذه اللغة التي يبدع المؤلف رموزها وصورها ، ولا بد في النهاية من أن تكون أرضية مشتركة للغة فنية نقية من الشوائب وصحيحة » • كما ينصح الصديق باستخدام الفنون الاخرى في المسرح الرقص ، الايماء ، الكورال ، التشكيل الضوئي ، والاتكاءة على التراث •

لكنه مقتنع ان اللغة المبدعة هي العامية لانها أقرب الى الوجدان ، وان كان يفضل اللغة الشاعرة حلا بديلا امام استحالة رفع العامية الى مستوى الفصحى •

هكذا / عدد الاصل

شعر

في احدى الجلسات: نجم ثم الشيخ امام مع عوده.

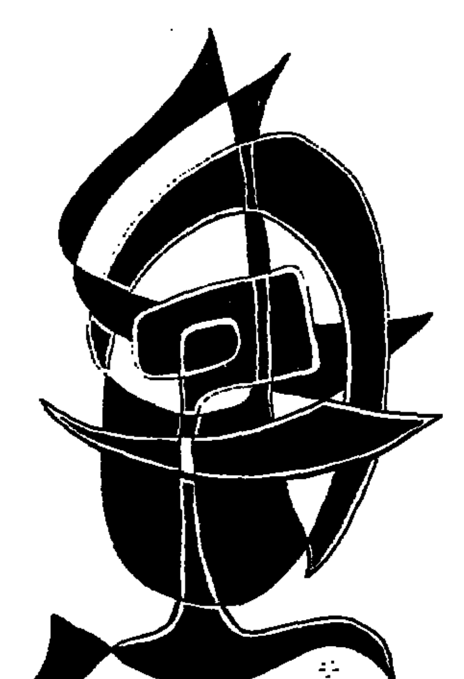
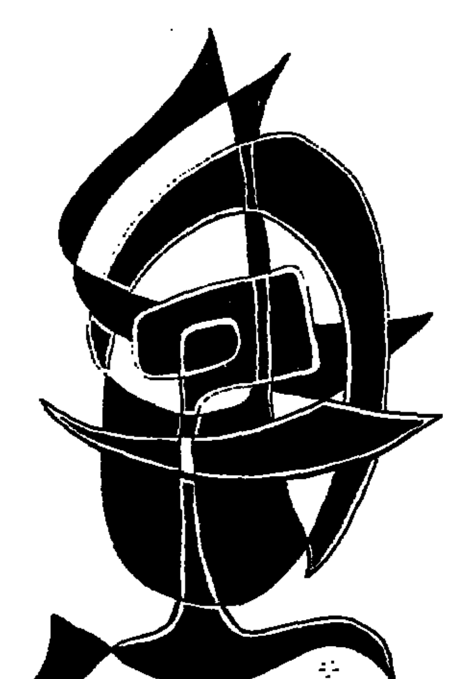
نجم – أمام
أنت سمعت بالاسم؟ أنت تدعم أم تقوّض؟

من الصعب انتقاء قسم من قصائد أحمد فؤاد نجم وتقرير اهميته الفنية او السياسية في معزل عن نهر شعره الكامل المتدفق في انسياب وعنفوان شاقا لنفسه – ككل – مجرى عميقاً لا يمكن ناقداً ان يتجاهل قيمته على خريطة شعرنا العربي المعاصر.

وأحتاج هنا الى وقفة اعتراضية امام جملة «خريطة شعرنا العربي المعاصر»: كنت على وشك ان اقع في الخطأ الشائع واقول: «خريطة الشعر العربي السياسي المعاصر»؛ لكنني تنبهت الى اعتقادي ان كلمة «شعر» في ذاتها يجب الا يلحقها تعريف تابع مثل «سياسي» او «ثوري» او «ملتزم» او «نضالي» او «مقاومة» – الخ: لان الشعر والفن في وجه عام يختزنان في مضمونهما كل تلك التعريفات التابعة: يكفي ان يكون الفن أصيلا لنفهم انه ثوري وتقدمي وسلاح عنيد من اسلحة المقاومة.

ان الفن الحقيقي ثوري وتقدمي في الطبيعة لذلك لا يركن الى شكل واحد يتجمد عليه: التجدد والتجديد والبحث الدؤوب لمراجعة الصياغات وتخليق الابجديات البكر واعادة اكتشاف المطروق: كل هذه أساسيات بدونها لا يكون الفن. يتعذر ان ينفصل الرفض السياسي عن الرفض الفني (وكذلك يتعذر ان ترفض شكلا رجعيا من اشكال الفن وتتواءم مع شكل رجعي سياسياً).

دائما مع الثورة هناك الاحتياج الى قالب جديد تصب فيه الصرخة النقية حتى تتم

حمايتها من المستهلك والمهترئ: ولعلنا نلحظ ان الثورات الفنية الحديثة في العالم انما قامت من تحت جناح حملات التأييد لكفاح شعب فيتنام ومحاولات التعرية وفضح الاستعمار الاميركي «الرائد» ودوره الامبريالي المتحايل.

يضيق الصدر ويعجز التعبير المتداول فينطلق القلب ليقول مالم يكن موجوداً والنفوس واقفة تنتظره: فيتوالد الجديد لانه كان مراداً فحبل به الفنان وولده: وأمن للفنان ان يهرب من وطأة ما أستشعره من الناس ويكموا دونه وتمنوا لو يسمعونه غير مدنس بالاصوات واللغات والقوالب التي فقدت مدلولاتها.

وظيفة الفن دائماً ان ينتشل الانسان من الموات ويحقق فيه الصحوة: وليس صدفة ان الرجعية في وجوهها المتعددة تتشبث دائماً بكل ما القاه الفن ولفظه من اشكاله القديمة واثوابه البالية المختلفة، بينما تروح تشن وتشحذ اسلحتها الضارية عليه كلما بزغ فتياً وامتدت يده لتتصافح مع المنتظرين معلنة قيامه: عندها يكون المسيح: ذاك الذي يريدون له ان يصلب دائماً ليتيسر، اثر اختفائه، خلق مسخ شائه وفق هواهم يفرق الناس في مواتهم ولا ينهضهم ابداً.

★

أحتاج كذلك الى وقفة امام التفرقة التي يقيمها البعض بهذه الذيول المضحكة للشعر: شعر فصيح: شعر شعبي: شعر عامي.

في الرؤية الحقيقية للشعر يجب ان تقطع هذه الذيول المصطنعة فنتخلص من الثرثرة في التناول: مرة اخرى: ان الشعر: شعر.

الشاعر، مثل أي فنان، حر في اختيار قالبه ولغته وأدواته: رسله الذين يرى انهم اصدق من يبلغ رسالته الى العالم. واختيار اللغة: التي يريد ان يتعامل معها الشاعر للتعبير: يكون في مثابة اختيار الخامة التي يتعامل معها النحات او المثال: قد تكون هذه الخامة خشباً او حديداً او جرانيت او أية خامة يشعر امامها انها ستكون اطوع في يده من سواها لتنقل نظره الى الامور.

ان الفنان يختار الخامة التي يحس بها ان التفاهم بينهما متبادل، واختار احمد فؤاد نجم خامته: «اللغة العامية المصرية» وتعامل معها – في لهجاتها جمعاء – في حب الداري وسخونه وبراعته بكل اسرار دروبها وحواريها وحدائقها الغناء.

نحن امام اللغة العامية المصرية عند نجم نعرف انه لم يستنفد فقط من خواصها – خفة الظل والسخرية الحادة مع الرقة والمرونة – ولكنه بلورها وأعاد اكتشافها كذلك، وكانت النتيجة هي الخصوبة الكثيفة الدائمة الخضرة التي يتميز بها شعره والتي تنتقل على الفور طازجة الى قارئه فيحس معها بالاشباع والتعرف على الذات.

وتماماً هو احساس القارئ، او المستمع، بالاشباع والتعرف على الذات حين يتلامس مع عمل فني: يكون التواصل المرجو بين الفنان وناسه: التواصل الذي في مقدوره ان يفجر امكانات الروح المكبوتة.

وعليه يخطئ من يتصور ان التواصل الذي تحقق بين شعر نجم وناسه، على مساحة الوطن العربي، حدث فقط بفعل جرأته على قول «لا» مباشرة وقاطعة في مرحلة امتلات بأناس يملأون المعدة ويقولون «الاشعار»:

«أشعار تمجد وتماين حتى الخاين».

وهذا لا يعني التقليل من اهمية «الجرأة» التي يمتاز بها نجم وشعره. فالجرأة في حال كهذه تكاد تكون فنا في ذاتها. لكنه التنبيه الى التجني الذي ينشأ من تجاهل الشكل الفذ الذي ارتدته هذه الجرأة لتصير قوية وباترة: اننا نقول ان نجم سيطر على اللغة العامية المصرية ووظفها لتكون مجذافاً قوياً جريئاً تغلب به على التيارات الوعرة ليصل صحيحاً الى قلب بني امته وعقلهم.

★

يوم النكسة – حزيران ١٩٦٧ – يقول نجم انه دخل دورة المياه ووجد نفسه في آن يتقيأ ويبرز دماً. وفي هذه الحال المفاجئة جلس يكتب قصيدة:

«الحمدلله خبطنا تحت باطنا:...
يا اهل مصر المحمية بالحراميه
الفول كثير والطعميه
والبر عمار
والعيشه معدن وآهي ماشيه
آخر أشيا
ما دام جنابه والحاشيه
بكروش وكتار
تقولي سينا وما سينا شي
ما تدويشنا شي
ما ستحيت اتوبيس ما شي
شاحنين انفار
ايه يعني لما يموت مليون
أو كل الكون
العمر اصلا مش مضمون
والناس أعمار
ايه يعني في العقبه جرينا
والاف سينا
هي الهزيمة تنسينا
اننا احرار؟
ايه يعني شعب ف ليل ذله
ضايع كله
دة كفايه بس اما تقول له:
احنا الثوار
وكفايه اسيادنا البعدا
عايشين سعدا
بفضل ناس تملا المعدة
وتقول اشعار
اشعار تمجد وتماين
حتى الخاين
وان شاء الله يخربها مداين
عبد الجبار».

وكان طبيعياً للقصيدة ان تخرج الترجمة الفورية لقدر عنيف من الغضب والالم احسه الشعب المصري: واستنزف من جوف الشاعر الدم.

وعندما تسللت القصيدة الى الناس تسللت في رفقتها عشرات القصائد «بقرة ماما» «يعيش اهل بلدي»: «القرية»، «كلام المصطبة»: «ميكي»: «أ ب ت ث ج ح»، «جيفارا»: «كلب الست»: «الفواعص»، القضية»: «صبر ايوب»: «التوبة»: «يا حبايبنا» الخ.

ومع القصائد فاجأ الناس بنيان فني عمره خمس سنوات، وبدأت الالسن تردد – رغم جو الصمت والكبت والهمس الخائف –: «امام – نجم» شيء غريب ومدهش. وكانت الغرابة والدهشة ان «امام – نجم» يقول في بساطة ما يجب ان يقال وكما يجب ان يقال وتماماً في توقيته المطلوب.

وهكذا استأثر بالفرصة الاولى للاستماع الى «امام – نجم» جمهور كان في معظم الاحيان يستحق اول من يستحق السياط الملتهبة التي كانت تتهاوى في جلال ودأب من صوت «امام – نجم» فتقع واثقة في مكانها حيث يجب ان تكون.

ومع ذلك: وبسبب حياة الانفصام التي يعيشها هذا القطاع من الناس بين القول والفعل: لم يكن في وسعهم ان يتعرفوا انفسهم في المرآة او لعلهم لم يشاءوا: فما دام «امام – نجم» يقول مثلا «يعيش التنابله في حي الزمالك» ويعيشون هم بالذات في حي آخر كالدقي او العجوزه او جاردن سيتي او مصر الجديدة: يكون الشعور – ولو مؤقتا – بأن السوط لا يطالهم هم – بل لا بد انه يعني دائماً «الاخرين».

قليل من هذا الجمهور اعترف لنفسه بأن لا جدوى من الهرب وان «امام – نجم» انما يقدم المواجهة الصادقة في نقاء تام واستبسال كامل: فيما على الجمهور ان يتقبل هذه المواجهة بالعرفان ويدعمها الى حد الفداء او يناصبها الى حد العداء باذلا ما في وسعه للقضاء عليها.

وانقسمت هذه القلة بالفعل امام هذا الاختيار قسمين:

هناك الداعمون: ودعمهم معنوي غالب الامر، بحماسة الاستحسان وبكاء اللوم الذاتي.

وهناك المقوضون: ومحاولاتهم معنوية ومادية بحملات التقليل من شأن هذا البنيان الفني الراسخ – بل وانكاره – وافردت الصفحات لمقالات الضرب والهجوم في الصحف والمجلات كافة، كذلك البرامج التلفزيونية والاذاعية، وقام الحصار الاقتصادي حول الشيخ والشاعر – رغم انه كان قائماً سلفاً.

وواصل الباقون موقف الاستماع في شغف والتلهف على جمع التسجيلات وحضور دعوات الاستماع مع الهروب المتواصل من مسؤولية الدعم او التقويض. وكان هؤلاء هم الجمهور الغالب. والحقيقة ان هذا الجمهور «المحايد» ساهم في شكل غير مباشر في تقوية جبهة المعادين وكان في واقعه جزءاً من هذه الجبهة. ثم انفض هذا الجمهور، لانه بمواقعه ومصالحه على وئام مع المعادين وسواهم. ومتى احتدم الموقف هو مستعد دائماً لسحب اعتراضاته وشرب دم امام – نجم واكل لحمه لو صدرت اليه تعليمات.

صافي ناز كاظم

(الاسبوع المقبل: قسم ثان)

قصيدة

أومأت بأصبعها وأرخت سنابل

– ١ –

سحبت جثتي وخرجت من بين الاحياء
قلت لنفسي سأخلق،
ثم عبرت زمني
لكن الدهشة سحرتني
أخذت ادور على محوري
أنشطر بين هلالين
نصفي أسلمته للجنون
والآخر لملتقى نهرين،
هناك بدأت روايتي:
لا فوق الأمواج
ولا في قاع الماء
بل في أعماق جفنين.

– ٢ –

تعلمت حبيبتي الحياكة
قلت لها أغزلي الزمن
فغزلته
قلت لها حيكي من شرايين قلبي عباءة
فحاكت
قلت لها ومن الرياح حكاية
فاومأت بأصبعها وأرخت سنابل
عينيها وجمدت
جمدت
أصبحنا تمثالين
اسمين
يخدش الزمن وجهينا
يحفر عليه ابجديته
نهاية عمره.

– ٣ –

أبي، أنت دخلت من الباب الكبير
وخرجت
تركتني وحدي اعاني من جسد يولد بي
وعندما ولد
نهضت وقلت
سأحيا من جديد!
الى ان جاءت زوجتي
وأخذت تنهش من لحمي
خفت يا ابي واختبأت في مكان ما
أفكر
حتى وجدت سريراً وغطاء
تدثرت فيه وحلمت بأني انا
الزمن
وأنت لست الانسمة عابرة
امام بابي تمر دون أن تقرع.

حكمت تلحوق

كتاب

أدونيس في «الثابت والمتحول» أيّها الفقه كم من جرائم باسمك

(أدونيس: «الثابت والمتحول»، بيروت: دار العودة، ١٩٧٤)

الطريق الى درس الحضارات طريق وعر ولا يطرقه الا من الم بأكثر ما يمكنه من العلوم والفنون التي تتألف منها الحضارة في معناها الواسع. وبدأت هذه الدراسة في الغرب في معناها ومداها الحاضرين في عصر النهضة وامتدت من بعد كثيراً في القرن التاسع عشر مع تقدم العلوم والدراسات الاجتماعية. لكنها لا تزال حيال غيرها من العلوم في صباها فنحن نعيش في عصر طغى عليه الاختصاص حتى كاد يخنق ما عداه. وهي ظاهرة من ظواهر العصر لا مجال هنا للاسترسال في شرحها.

وهذا الاهتمام بالحضارات الاخرى له تاريخ قديم في الفكر العربي الاسلامي فكان الاسلام منذ البدء يرى دوره التاريخي بين الشعوب في وضوح تام ويتساءل عن الصلة بينه وبين سائر اديان الارض ومللها ثم يرسم لنفسه من خلال تفسيره للقرآن الكريم ومن خلال تطور علوم الفقه والكلام والتأريخ وطبعاً من خلال تاريخه، صورة واضحة عن علاقته مع من حوله من شعوب الارض. وحدث من جراء ذلك انفتاح واسع بين الاسلام والحضارات المحيطة به فأخذ من علوم الاغريق كما أخذ من علوم الهند وفارس. وكان ما أخذ من التراث خليطاً من العلوم فصقله الاسلام واعتبر انه وارث الحضارات جمعاء.

ومهما يكن من امر فان دراسة الحضارة كنوع من العلوم هي أقدم في الاسلام منها في أية حضارة لما كان لهذه الدراسة من شمول ورسوخ في الفكر العربي على مختلف المستويات. فالفقيه الكوفي والنحوي البصري والمعتزلي البغدادي والفيلسوف الحلبي كلهم كانوا يغرفون من حضارات شعوب المنطقة ويمزجونها في حضارة لا شبيه لها في الفن والتبحر. فكان الاسلام منفتحاً على صاحب المنطق كما كان منفتحاً على صاحب «السند هند». وكان علماؤه يناقشون صنوف الخلق في مللهم ويدرسونها جميعاً دونما تعصب حقيقي او ميل زائد نحو الانفة والكبرياء.

ثم يبدو لنا تاريخياً ان هذه الحضارة بدأت تأفل. ومن هنا تنجم المشاكل لمن يتصب نفسه دارساً للتقدم والانحطاط في المجتمع البشري، كما فعل الاستاذ ادونيس في كتابه «الثابت والمتحول». فالبحث في الحضارات كعلم قائم في ذاته لا يزال كما اشرنا سابقاً في صباه في ما يتعلق بالحضارة الغربية. ولذا فالقارئ لا بد ان يعرف في وضوح ما هو تعريف الباحث لموضوعه. ما تعريف التقدم وما تعريف الانحطاط؟ هل هو تعريف التكنولوجي؟ أو هو تعريف فلسفي؟ أو هو تعريف اجتماعي مثلا؟

انتقى الاستاذ ادونيس من هذه التعريفات ادقها واصعبها اي التعريف الفلسفي. ونحن مع تقديرنا الكامل لموهبته الشعرية، لا نجد في هذا التعريف الذي انتقاه ما يرتاح اليه الفكر كثيراً. فانه اصر منذ البداية على ان تعريفه للفكر لن يشمل علاقة الفكر بالبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي. ومن حق اي مؤلف طبعاً ان يقرر ان هذا الموضوع او ذاك ليس من اختصاصه ولكن ليس من حقه ان يطلق الاحكام في اي موضوع كان اذا لم يكن الم بجوانبه جمعاء. فمن الثابت المعلوم في عصرنا اليوم ان تاريخ الفكر تتعذر دراسته وكأنه حركة فكرية خالصة تنتقل من عقل الى عقل ومن مفكر الى آخر. فهذا التحليل «الديكارتي» قد يبدو طبيعياً في مجتمع كان المثقفون الاوروبيون ضمنه قلة قليلة يخاطب بعضها البعض في لغة واحدة عبر الحدود المتعددة. فما عاد مقبولا في عصرنا بعد دراسات ماركس مثلا او ماكس فابير. ولا يمكن من بعد ان ندرس تاريخ الفكر في مجتمع ما دون ان ندرس تفاعل هذا الفكر مع بنيته الاجتماعية. وحري بنا ان نتمثل بمفكري الاسلام كابن خلدون مثلا او أصحاب المدرسة الفلسفية في التأريخ الاسلامي الذين تنبهوا لهذه المعضلة وقدموا حلولا لا تزال الى الان جديرة بالعناية والاهتمام. وهذا موضع لم يتطرق اليه الاستاذ ادونيس البتة: الا وهو تعريف التقدم والانحطاط عند مفكري الاسلام مع ما له من علاقة مباشرة بموضوع كتابه.

فما هو هنا التعريف الفلسفي للتطور والانحطاط الذي اصطفاه الاستاذ ادونيس؟ ان تعريف الانحطاط ورفض الحداثة الحقيقية ان: «يرفض الشك والتجريب وحرية البحث المطلقة والمغامرة في اكتشاف المجهول وقبوله» (ص ٣١).

اما التطور فيتمثل ما يسميه الاستاذ ادونيس «الخلق» و«الابداع» و«الحرية». ولكن منذ ان نتعمق قليلا في هذه الانماط الفكرية وهذه التعريفات الجميلة يقف عندها المرء ليتساءل: ما هو تعريف الاستاذ الكريم «للحرية» مثلا؟ وما هي «حرية البحث المطلقة»؟ هل يجدها الان في المجتمع الليبرالي اكثر مما يجدها في المجتمعات الاخرى؟ وهل هذه «الحرية المطلقة» تفسر «تطور» الغرب «وانحطاط» العرب؟

هذه المسائل الفلسفية تخفي حجة يرددها الاستاذ ادونيس في رتابة مملة: وأنها حجته الرئيسية، الا وهي اتهام الاسلام بانحطاط العرب من خلال ما يسميه طغيان التقليد والفقه الاسلامي في الحضارة العربية. فهذا التقليد هو البلاء الاعظم والفكر الفقهي الاسلامي هو ما أدى الى الانحطاط.

أيها الفقه الاسلامي، كم من الجرائم ترتكب باسمك! فمنذ ان بدأ الغرب يدرس الاسلام في جدية في القرن السابع عشر، حصر الكثيرون من المستشرقين همهم في الهجوم على الفقه. وما محاولة الاستاذ ادونيس ها هنا الا حلقة من سلسلة طويلة تمتد عبر العصور في حرب شعواء ضد سيطرة الفقه ونعته بمختلف النعوت وان كان اخفها وطأة نعته بالمقلد. الفقيه في رأيهم هو المقلد عينه وهو صبغ الحضارة العربية بطابعها الاساسي. وجريمة الفقه جريمة التقليد.

نظرية الخلافة والامامة

وينسى هؤلاء الذين رموا الفقه بالتقليد الدور الخلاق والمبدع الذي لعبه الفقه في تطوير نظرة الاسلام القانونية الى الفرد والمجتمع. وينسى هؤلاء ما لهذا الفقه من تراث هائل في الفتاوى. وينسى هؤلاء او يتناسون ما لهذا الفقه من فضل في القرن التاسع عشر، مثلا، في تطوير المجتمعات الاسلامية نحو الاخذ من حضارة الغرب الصناعية. ان له تاريخاً غنياً جداً. وان اردنا الحكم عليه ككل يجب ان نمنحه على الاقل ما يستحق من الدراسة الطويلة الجدية الواعية كأي تراث فكري عالمي، لا ان تطلق عليه الاحكام جزافاً من خلال معايير مستوحاة من خارج تراثه واحكامه ومبادئه وغاياته. خذ مثلا هذا الحكم على نظرية الخلافة والامامة من قلم الاستاذ الكريم:

«ففي شخص الخليفة تتجمع العدالة والقانون، القمع والتسامح، انه خليفة الله وسلطته مطلقة لا يردها اي قانون او أية ارادة بشرية. فالخلافة مؤسسة الهية لا تعلم ما هو خارج الانسان او تقرر ما يتصل به وحسب، وانما تعلم كذلك داخل الانسان... والخلافة لا تخطئ مبدئياً وهي ان اخطأت لا يجوز الخروج عليها فلا عقاب لخطأها. الناس يبايعون الخليفة، يمنحونه الشرعية ولكن لا يحق لهم ان ينقضوا هذه البيعة «(ص ٨٠)». كل هذا ولا أية اشارة الى أي مصدر من مصادر الفقه. ويتساءل المرء: من اين أتى الاستاذ بهذه الصورة عن الخليفة؟ وكيف تكون «مؤسسة الهية» ثم تكون أيضاً نتيجة لبيعة؟ ومن اين بفكرة عصمة الخليفة؟ ومن اين بفكرة عدم جواز الخروج على الخليفة؟ هذا الحكم ويا للاسف يدل على جهل عميق لابسط نصوص الفكر السياسي الاسلامي والتاريخ العربي.

ويقول لنا الاستاذ الكريم ان التقليد او ما يسميه هو الثابت يقابله في الفكر الاسلامي تيار التجديد وهو ما يسميه المتحول. وليسمح لنا الاستاذ ان نذكره ان الصراع بين التقليد والتجديد كان دائماً نصب اعين الكثيرين من مفكري الاسلام ولم يكلف نفسه، كما اشرنا سابقاً، عناء البحث عن تاريخ هذا الصراع في الفكر الاسلامي كما ارخه مفكرو الاسلام. ونقرأ الصفحة تلو الصفحة عن منهج التقليد في الفكر الاسلامي ثم نصل الى الصفحة ٧٢ حيث يبدأ الاستاذ الكريم بدراسة ما يسميه «منحى التحول» فينبعث الامل في صدر القارئ ان مؤلفه وصل اخيراً الى التجديد في الفكر الاسلامي. ولكن للاسف نرى ان هذه الحركات التي يحلو للاستاذ ان يصفها بالتجديد، كحركة القرامطة مثلا، ما هي الا «طوباوية» (ص ٨٤) تهدف الى الهدم اكثر مما كانت تهدف الى اقامة الحرية.

وماذا عن المعتزلة؟ الاعتزال في نظر الاستاذ «يشبه الى حد ما ما فعله الفلاسفة اليونانيون الاول مع الاسطورة اليونانية» (ص ٨٥). وهذا في ذاته حكم يحتاج الى كثير من الاناة وطول الصبر لقبوله. ولكن دعنا نتابع معاً قصة التجديد في الاسلام. يعتبر الاستاذ الاعتزال «ثورة حقيقية» فيرحب القارئ اخيراً بهذا الحكم ويشكر الاستاذ على حسن ظنه بناحية على الاقل من نواحي الفكر الاسلامي. ولكن لا يكاد يمضي خطوات قليلة في الصفحة ذاتها (ص ٨٦) حتى يكتشف «ان الاعتزالية لم تكن ثورة اصيلة وانما كانت ثورة منهجية». وتتوالى الاحكام على الاعتزال فجملة من هنا وجملة من هناك، لنصل اخيراً الى ان الاعتزال في حقيقته «بقي فوقياً فلا يتغير او ينمو عبر التجريب» لانه «لا ينقض الوحي» (ص ٨٨). ويضيع القارئ في هذه الاحكام المتضاربة ولا داعي الى القول ان هذه الاحكام لا تستند الى أي مصدر من مصادر الفكر المعتزلي. فالاستاذ لا يؤمن بذكر مصادره عندما يمنح مثل هذه الاحكام.

اذن، هل التطور الحقيقي في نظر الاستاذ هو نقض الوحي؟ نعم «فالثورة الحقيقية» هي في نظره، مجسدة في فكر محمد بن زكريا الرازي وابن الراوندي (ص ٩٢) والالحاد في هذا المجال يتماشى مع التصوف في نظر الاستاذ. اذن فالالحاد والتصوف هما المظهران الوحيدان «للحرية» في الفكر الاسلامي.

ثم يستمر ببحث تاريخي في اختيار الخلفاء الراشدين ويتبع ببحث في الفقه والسنة والحركات الثورية ليؤكد مجدداً ان هذا التاريخ رسخ في الامة اعتماد التقليد «وضرورة غياب الرأي حين تحضر السنة» (ص ١٤١).

وهكذا فان الصراع بين ما يسميه الاستاذ «الثابت والمتحول» انتهى بانتصار الثابت واضمحلال المتحول. وهذا يعني ان كل القيم الحضارية التي يستسيغها الاستاذ هي قيم تناقض الدين والوحي مباشرة. فالدين لعب دوراً سلبياً في مجالات الادب والشعر والفن في وجه عام وهو المسؤول الاول عن غلبة الاتباع على الابداع عند العرب.

ومع ان معلوماتي تكاد تناقض كل جملة تقريباً في هذا الكتاب العجيب لما فيه من احكام مرتجلة غير مقرونة بالاستشهاد بالاصول فان حجة الاستاذ ادونيس الرئيسية هي: الدين هو المسؤول الاول عن الانحطاط الثقافي العربي. ومن مسلماته طبعاً ان الانحطاط موجود. ونرجع الى السؤال الاول الذي طرحناه في البدء. ما هو الانحطاط في تعريف الاستاذ؟ انا من الذين يصعب عليهم تصور ما يعنيه الانحطاط الثقافي العربي. فقد يمكنا ان نسلم في سهولة ان العرب متخلفون تكنولوجيا عن الغرب، ولكن هل يشكل هذا انحطاطاً بالمعنى الشامل؟ هل الادب العربي في مجمله مثلا منحط عن الادب الانكليزي او الفرنسي؟ وما علاقة هذا «الانحطاط» بالذهنية التي غرسها الاستعمار في نفوس من استعمرهم؟

هل قرأ الاستاذ ما كتبه فرانز فانون في الموضوع مثلا؟ حبذا لو زاد الاستاذ هذه التساؤلات الى تساؤلاته هو في الصفحة ١٩.

ولنرجع الى الدين. الدين الاسلامي ظاهرة حضارية غنية جداً ابرزت من خلال وجوده واستمرارها رؤيا شاملة للعالم. انما هذه الرؤيا لا تحصر كلها في ظاهرة او أخرى ولا تطلق عليها الاحكام العابرة خصوصاً عندما لا تقترن الاحكام بالرجوع الى الاصول. اذ علمنا الغرب ان نحترم تراثه هو وان لا نعالج ظواهر الحضارة الغربية الا في كثير من التروي والحذر. لكننا للاسف الشديد لم نتعلم ان نعالج الحضارة العربية الاسلامية في تلك الروح ذاتها. فنحن دائماً على استعداد لاطلاق مختلف الاحكام على الحضارة الاسلامية لكننا [illegible] نجرأ ان نفعل الشيء اياه مع حضارة الغرب. والباحث الجدي لا يسمح لنفسه باطلاق الاحكام الا في ختام دراسة عميقة وطويلة للتراث الفقهي مثلا او الكلامي او الفلسفي في الاسلام. ففي الاسلام برزت اتجاهات عدة تكاد تسمع صداها في اديان الارض قاطبة وبرز [illegible] ما برز تفكير سلفي. وعالجه الاستاذ عبدالله العروي مثلا في كثير من الموضوعية والجدية نلمسه في هذا الكتاب. فمن الممكن اعتماد تعريف آخر للتطور غير تعريف الحرية الذي اطلقه الاستاذ ادونيس. ومن الممكن [illegible] الاسلام واستخلاص منهج التحول والتجديد [illegible] بالرجوع الى المصادر واستعمالها في شكل موضوعي. ومن الممكن ان لا نقر أبداً [illegible] الصراع الفكري في الاسلام يتجسد في الصراع بين التقليد والتجديد. ومن الممكن ان نقول [illegible] البيئة الاجتماعية – الاقتصادية اثرت في نمو الحضارة الاسلامية وتطورها. ولكن عندما ينتقي الباحث صورة البحث قبل الخوض فيه او عندما يصطفي تعريفاً فلسفياً عجيباً للتطور يقرن هذا التطور «بالالحاد» و«الحرية»، يكون هذا الباحث قلد نفسه ووقع في المكمن الذي نصبه لطريدته. حبذا لو «خاض» الاستاذ في «المجهول» الذي هو الاسلام فقد يرفع عنه حينئذ ذلك العبء الذي قلده اياه. ومع ذلك فاني دائماً اقدر واحترم مؤلفاً اخالفه الرأي كما اخالف الاستاذ ادونيس. فان طرح هذه المشاكل ضروري جداً، حتى لو نتج تسرع في اطلاق الاحكام حول مواضيع حيوية. والله اعلم بالصواب.

الدكتور طريف الخالدي

(الجامعة الاميركية في بيروت)

كلمة

علامة، علامتان، ثم سفر

– ١ –

اضرب بسوطك
واصرخ
ودع حوافر الزمان
تأكل حجارة الطريق
ولا تقف:
فالله لم يعد يرعاك
ولا شرطي الموتوسيكل.
في الحانة فراغ
وبدل الوسكي جماجم
مشقوعة على الرفوف:
لا ابتسامة
لا أمل
لا بريق...
في الحانة صحت صلاة
فلا خلخال
ولا صيحة اشتهاء.
لا شتيمة.

– ٢ –

... وعازف الناي ترك الناي وراح
هرب الجميع،
ضربوا بالسياط وراحوا.
فاضرب بسوطك
واصرخ
واترك مدينة الجماجم:
حانة للموت
لحكاية دجال
لفولكلوري حائك الاساطير...
غداً يعود الجراد
وخوذة غريب،
ومداس...
ويعود الى الحانة لونها،
والضجيج.
ونوهم ان هكذا هي الحياة
فنركع ونصلي
نتسلى بالصلاة

– ٣ –

«ابانا» ثم «سلام»
وسلام وسلام
وتدور الأكف تصفق
فيملو الطاولة مهرج
خبأ في جيبه عينه الزجاجية
ويحيي ويحيي
وتدور الأكف تصفق
فيهجيء في حماسة
وفي حماس تردد وراءه:
«با، بو، بي، با بو بي
حاء ضمة حو راء كسرة ري حر...»
ولا ننتظر كل القافية
ولأننا جيل التصفيق نصرخ:
«حرية؟ وليسقط الاستعمار!!»
يا جدتي،
أنظري في فنجاني وقولي:
«علامة، علامتين ثم سفر»
ثم
قومي، ولفي زوادة
وأسرجي حصاني
وحنائي العتيق
ولفي جنسيتي في رغيف
ولا تقولي:
«علامة، علامتين ثم الفرج»
الآن اشعر بالفرح
فالله لم يعد يرعاني
ولا ذلك الشرطي.

ريمون جباره

الرسوم من ريشة الفنانة اسبرانس غريب

ينابيع



شاول – بولس رسول الأمم الفينيقي الرّوح

«هذا لي اناء مختار
«ليحمل اسمي امام أمم وملوك
«وبني اسرائيل»·
(أعمال الرسل ١٥/٩)

من هو شاول؟

قال ان المسيح كاهن على مذهب ملكيصادق (ملك شالم الكنعاني) وأنكر وجوب تهويد الوثنيين بالاختتان قبل تنصيرهم، وقال ان الناموس (الشريعة اليهودية) لا يبرر الانسان، بل يبرره الايمان بيسوع المسيح· وان الايمان بالمسيح يبرر بدون ممارسة اعمال الناموس (١) فأحل المسيحية محل اليهودية واثبتها ديانة بعد ان كانت أقرب الى «ملحق» او كمالة لليهودية·

ذاك هو شاول الذي «كان راضيا بقتل استفانوس (الشهيد المسيحي الاول) وكان يسطو على الكنيسة الاورشليمية، ويدخل البيوت، ويجر رجالا ونساء ويسلمهم الى السجن (٢) وما زال ينفس تهديدا وقتلا على التلاميذ· وتقدم الى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل الى دمشق، حتى اذا وجد منهم اناسا يسوقهم موثقين الى اورشليم· وفي ذهابه وهو قد اقترب من دمشق ابرق حوله نور من السماء فسقط على الارض، وسمع صوتا يقول: شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟» (٣)

والصوت الذي سمعه شاول ارشده الى من يعلمه ويقول له ماذا يفعل· كما ارشد حنانيا الدمشقي الى ما يترتب عليه القيام به ليجعل «من الرجل الطرسوسي شاول رسولا لامم الارض لانه الاناء المختار لذلك الامر» (٤)

اسم بولس

ظل شاول اسما للرسول بولس في الفصول الثمانية الاولى من سفر «اعمال الرسل» الى ان تبدل واصبح بولس في الفصل الثالث عشر واستمرت التسمية الجديدة في الفصول التالية ولازمت المسمى في جميع الكتب الدينية· حدث هذا التحول الفجائي كما ياتي شرحه (٥)

«لما اجتاز برنابا وشاول جزيرة قبرص الى بافوس وجدا رجلا ساحرا نبيا كذابا يهوديا اسمه باريشوع كان مع الوالي سرجيوس بولس وهو رجل فهيم· فهذا دعا برنابا وشاول والتمس ان يسمع كلة الله فقاومهما «عليم» الساحر – هكذا يترجم اسمه – لانه كان يريد ابعاد الوالي عن الايمان·

«اما شاول، الذي هو بولس ايضا (٦) فامتلا من الروح القدس وشخص اليه وقال: ايها الممتلىء كل غش وكل خبث، يا ابن ابليس، يا عدو كل بر، الا تزال تفسد كل سبل الله المستقيمة؟ فالآن هذه يد الرب عليك فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حين· ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة فجعل يدور ملتمسا من يقوده بيده· فالوالي لما رأى آمن مندهشا من تعليم الرب»·

شاول الملك وشاول – بولس

هناك اوجه شبه بين شاول – بولس، وسميه شاول الملك الاول على الشعب العبري· فكما شاول الملك جاء بناء على الحاح الشعب وزعمائه رغم المبدأ الديني الذي اعتبر الزعامة محصورة في القضاة والملك خاصا بيهوه، هكذا قام شاول ازاء السلطة الممثلة بالذين عاشوا مع السيد المسيح ثم كانوا خلفاء له، وكما الشعب العبري انتصر في قيادة شاول الملك، هكذا سارت المسيحية على خطى شاول – بولس المواطن الروماني، الى ان انتصرت على القياصرة·

وهذا ما جاء على لسان شاول في هذا الشأن وهو يدافع عن تبشيره بعد ان علم بما وجه البعض اليه من تهمة التنكر لرسالة بطرس ويعقوب ويوحنا «اعمدة الكنيسة في اورشليم» في تبشيره لاهل غلاطية:

«ايها الغلاطيون الاغبياء!

«من سحركم حتى لا تذعنوا للحق؟

«اريد ان اعلم منكم هذا فقط: هل اخذتم الروح باعمال الناموس ام بايمانكم بخبر المسيح؟

«اهكذا انتم اغبياء؟

«هل بعد ان ابتدأتم بالروح تنتهون الآن الى الجسد؟» (٧)

تبرير تبشيره المستقل

يبرر شاول – بولس استقلاله بقوله انه تلقى رسالته من السيد المسيح نفسه لا من الذين قيل للغلاطيين عنهم انهم اعمدة الكنيسة· لذلك يروي ما حدث له على طريق الشام وما انجزه طبقاً للرسالة التي تلقاها وينتهي:

«اتعجب كيف تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل آخر غير الذي بشرناكم به·

«أقول ان كان احد يبشركم، او كان نحن، او ملاك من السماء، بغير ما بشرناكم، فليكن ملعونا»· (٨)

المعجزة البولسية

نحن نتناول عمل بولس من الناحية المدنية البحتة· فاذا قرأنا ما جاء عن العمى المؤقت الذي اصاب عليم الساحر وآل الى تنصر سرجيوس بولس منذ ان «رأى تعليم الرب» ننظر الى سحر البيان الذي بدا من فم بولس فاقنع سرجيوس، خاصة ان معجزة العمى ليست شرحا مقنعا لتعاليم الرب·

وعلى ذلك لا نرى ان مقالا كمقالنا، ولا موسوعات بلغت من الضخامة حدودا شاسعة، تكفي للاحاطة بما يبدو في شخصية بولس من الشمول: كثيرون ورثوا العباقرة من امثال سقراط فنشروا ووسعوا فلسفته، وكثيرون ورثوا الامبراطورية الرومانية فوسعوا رقعتها ووطدوا سلطتها، لكن واحدا من امثال قيصر او ماركوس اورانيوس اضاف العلم والادب والفلسفة الى الفتوح العسكرية الطنانة·

اما بولس فلا سبيل لمجرد تعداد انجازاته كمبشر، وخطيب، وفيلسوف جدلي، ورجل دين موسوعي المعرفة والتطبيق والتنظيم الاداري والسياسي والحماسة في الدعوة الصادرة عن محبة لصاحبها المسيح وتفجر عاطفي نحو المؤمنين برسالته حتى نافس الذين عايشوا المسيح، وافتى في تطبيق تعاليم سيده وممارسات الرسل·

ان بولس، بغية الاقناع والجدل، استعمل الاساليب البيانية العبرية منها واليونانية، واضاف الحنان الشرقي الى المنطق الغربي، والعنف الشرقي المندفع الى الديالكتيكية اليونانية الهادئة·

انه كخطيب ومراسل لاهل غلاطية وكورنثوس يشن هجوما على «اعمدة الكنيسة الاورشليميين» فيبدو كانه هو المدافع عن الشعوب غير اليهودية الراغبة في اعتناق الدين الجديد، بينما هو بنفسه يعترف في مجالات اخرى بسماحة بطرس نحو الامم غير اليهودية·

بل هو، مع نفيه لممارسة الناموس اليهودي، يحتفظ لليهود بالتقدير ويقول: «من جهة الانجيل اليهود اعداء من اجلكم، اما من جهة الاختيار فهم احباء من اجل آبائهم» (٩)

ملكيصادق ورعوئيل

«واخذ تارح ابرام ابنه، ولوط حفيده، وكنته ساراي، وخرجوا معا من اور الكلدانيين ليذهبوا الى ارض كنعان··· فاتوا الى ارض كنعان··· وكان الكنعانيون حينئذ في الارض···»

وبعد انتصار ابرام على كدرلاعومر خرج ملك سدوم لاستقباله··· وملكيصادق ملك شاليم اخرج خبزا وخمرا· وكان كاهنا لله العلي مالك السموات والارض، وبارك ابرام··· واعطاه ابرام العشر·» (٩)

ملكيصادق اعتبره ابراهيم رئيسه الديني كما يشهد اداؤه العشر· والسيد المسيح رمز الخبز والخمر واوصى به تلاميذه: «اصنعوا ذلك لذكري حتى مجيئي»·

«اما موسى فكان يرعى غنم رعوئيل حميه كاهن مديان فساق الغنم الى وراء البرية وجاء الى جبل الله حوريب – جبل سيناء» (١٠)

ان اقامة موسى الطويلة في سيناء جاءت خير مقدمة لما تم من بعد على يده من اخراج العبريين من مصر، ثم تأسيس ديانة مستقلة عن الدين الكنعاني وغيره من الديانات المختارة، وتسمية اله العبريين باسم يهوه·

★

هذه هي الديانة التي احل بولس النصرانية محلها مع حفظ الاتصال بدينه الاصلي·

اقتران اسمي بطرس وبولس

ان سماحة بطرس وسياسة بولس جنبتا المؤمنين مهاوي التفكك والانقسام او الانشقاق، مهاو سقط فيها احبار المجامع في افسس، عام ٤٣١ وفي خلقيدونية عام ٤٥١ وفي القسطنطينية عام ٦٨٠ كما في غير مجامع، كما كان للانفصال بين روما والقسطنطينية مجازر كالتي وقعت بين الروم والصليبيين، الى ان سقطت القسطنطينية في أيدي برابرة الاتراك في ١٤٥٣ – ناهيك بالحروب الدينية التي أدمت اوروبا·

نسيب وهيبه الخازن
(رابية فخر الدين – بلونه – كسروان)

(١) رسالة بولس الى اهل غلاطية ١٢/٢·
(٢) اعمال الرسل ٣/٨
(٣) اعمال ١/٩ – ٤
(٤) اعمال ١٠/٩ – ١١
(٥) اعمال ١٣/٩ – ١٢
(٦) جاء في تفاسير وتعليقات لأصحاب توراة اورشليم على هذا التحول في التسمية ان لوقا (الذي اعتبروه صاحب سفر «اعمال الرسل») بدأ منذ ذاك الحادث باعطاء شاول اسمه اللاتيني وتبدية اسمه على اسم برنابا·
(٧) رسالة الى أهل غلاطية ١//٣ – ٣ الاحالة الى الجسد تتعلق بما قيل لهم ان لا بد من الختان (على سنة الناموس اليهودي) قبل التنصر·
(٨) المصدر السابق ٦/١ – ١٠
(٩) رسالة بولس الى الرومانيين ٢٨/١١
(٩) تكوين – اصحاح (١١ و١٢ و١٣ و١٤) ملكي صادق لم يكن بين حلفاء ابراهيم، والـ «عشر» ضريبة مقدسة يقدم الى السلطة الدينية وهي السادسة من وصايا الكنيسة الى الآن·
(١٠) خروج ٣

أدب

متى الوحي يهبط؟

هل تؤمن بالالهام؟ الكاتب العالمي، الروسي الأصل، فلاديمير نابوكوف، دلته دراسة خاصة، ما كان راغباً في القيام بها، ان الالهام لا يأخذه النقاد في الاعتبار في ادبنا المعاصر، في حين لديه هو ادلة على وجوده·

من هو فلاديمير نابوكوف؟ ولد في روسيا، وعاش في العشرينات في برلين، وفي الثلاثينات في باريس، وفي الاربعينات والخمسينات في الولايات المتحدة الاميركية حيث حصل على الجنسية الاميركية وعلم في جامعات عدة· وهو يسكن حالياً في سويسرا، في مونترو· يتقن الكتابة في الروسية والفرنسية والانكليزية·

وله روايات ورسالات وقصائد وقصص وترجمات (ابرزها ترجمته لشكسبير وغوته وتينسون الى الروسية، وبوشكين ولرمونتوف واعماله هو الى الانكليزية) وشهادات على ما قبل الثورة الروسية وحياة اميركا بعد الحرب العالمية الثانية· واشهر رواياته «لوليتا»، وهي قصة حب ومواقف ثقافية· وآخر اعماله روايات ثلاث «النصر» و«اشياء شفافة» و«أدا» كتبها بين ١٩٦٥ و١٩٧٢· ويمتاز اسلوبه بدقته، ومكره، وتهكمه، ولهجته العالمية·

ماذا قال فلاديمير نابوكوف عن الالهام؟ مجلة «ديالوغ» الفرنسية ترجمت له مقالا منشوراً في Saturday Review of the Arts. جاء فيه: الالهام لا يأخذه في الاعتبار حتى اسوأ النقاد في نثرنا الجيد· اقول «نثرنا» لانني افكر في الاعمال الخيالية الاميركية التي منها انتاجي الخاص· ويبدو ان هذا التحفظ له علاقة، في شكل ما، بنوع من اللياقة· فالامتثاليون المفكرون وفقاً لاعراف معينة يظنون الحديث عن «الالهام» ساقطاً ودليلا على ذوق سيء تماما كالحديث عن «البرج العاجي»· ومع هذا فالالهام موجود كما الابراج العاجية موجودة·

يمكننا التمييز بين انواع عدة من الالهام تتقاطع، كمعظم الاشياء في عالمنا السائل والمهم، مفسحة لما ممكنة تسميته تصنيفاً· فالتوقد الذهني النذير، الذي لا علاقة له مع نوع من الشعور يسبق ازمة الصرع او حالة الجنون او داء النقطة، يتعلم الفنان أن يعرفه منذ سنواته الاولى· هذا الاحساس المدغدغ بالخفة والغبطة ينتشر في كيانه كالاحمر والأزرق في صورة الانسان المسلوخ التي يتعلم عليها التلاميذ دورتي الدم الكبرى والصغرى· وبينما يجتاحه اكثر فاكثر يصير منافياً لكل مرض جسدي كوجع الاسنان لدى الاولاد ومرض الاعصاب لدى الكبار· وجمال هذه الحالة أنها، رغم صلتها بغدة مجهولة، لا مصدر لها ولا موضوع· انها تتفتح، تشع، وتنطفىء دون ان تعلن سرها· مثلا يفتح الفنان النافذة، يلفحه نسيم الفجر، تهتز اعصابه فيرتعش «ارتعاشة الخلق»، ثم كل شيء ينتهي، وتعود الهموم اليومية· ويعقد الفنان حاجبيه· وكل ما يعرف أنه شعر بلحظة حلم ورغبة في الكتابة او الرسم·

بعض الايام تمر· المحطة الثانية من الالهام هي وقت منتظر في حرارة، وليست من غير اسم· شكل الارتعاشة الجديدة واضح الى درجة أجدني معها – (الكلام لفلاديمير ناكوبوف) – مجبراً على الامتناع عن وصف مراحلها واللجوء الى الحديث عنها بتعابير معينة· الروائي مثلا يضغط في ذهنه ما يريد ان يقوله· واستباق الخبر ممكن تحديده بأنه رؤية مباشرة تتحول الى فصاحة سريعة او صياغة سريعة· واذا في مقدور آلة ما ان تسجل هذه الظاهرة النادرة والمدهشة، فان الصورة تظهر كلمعان تفاصيل دقيقة والقسم الشفوي كتألق كلمات مدموجة· والكاتب الخبير المجرب يلقي كل هذا، من غير أن ينتظر، على الورق، وفي اثناء الكتابة يحول ما هو غامض الى تعبير ذي معنى»·

نفهم من كلام ناكوبوف ان الوحي يهبط في لحظة ما على الفنان الذي عليه لقطه مباشرة في شكل آلي، والتدخل من بعد في تصحيحه اذا شاء· والالهام هنا له صلة بالتركيب الفيزيولوجي لجسم الانسان وردة فعله مع المؤثرات الخارجية· وضرب نابوكوف مثلا مقطوعة له قال انه كتبها ذات صباح، من العام ١٩٦٥، كما لو هو يتلقى الوحي· لا مقدمة لها ولا نهاية ولا معنى مستقل· لكنه في السنوات الثلاث التي تلت، صارت المقطوعة لديه نواة رواية كاملة سماها اولا «دارة فينوس» ثم «ملي فين» ثم «اردور» واخيراً «أدا» (ADA) التي ذكرنا فوق انها احدى رواياته الاخيرة·

ويضيف نابوكوف: «اننا نرى الالهام يصاحب الكاتب في اثناء تأليفه لكتابه الجديد، في شكل سلسلة من التوقدات الذهنية يصير معها المؤلف مأخوذاً في جو آخر تزعجه خلاله كل حركة في المنزل، او اي صوت خارجي· وإن الشخص الواحد يمكنه ان يؤلف قصيدة واحدة او رواية واحدة في ذهنه كما على الورق· القلم في يده او الريشة – بعضهم يملي على ضاربة على الآلة الكاتبة وبعضهم هو يضرب على الالة – ضروري لتسجيل كل شاردة وواردة· وان فضل بعضهم الحمام على المكتب والسرير على الطاولة، فالمكان لا اهمية له، بل المهم الا يترك ثمرة الهامه في رأسه لانه سرعان ما ينساها، ولان العلاقة بين النخاع واليد لها اهميتها في بلورة الافكار»·

فلاديمير نابوكوف، في نهاية مقاله، اعطى امثلة على نماذج روايات ملهمة منها «الزوج القروي» لجون شيفر و«عندما كنت الاسعد» لجون أبدايك، و«موت في ميامي بيتش» لهربرت غولد، و«ضائع في الدهاليز» لجون بارث· وطلب من معلمي الادب في المدارس سؤال تلاميذهم عن مواضع الالهام في النصوص التي يقرأون·

لكن السؤال عن الالهام، آمنت به ام لم تؤمن، ما زال سؤالا؟ هل هو نابع من داخل او هابط من فوق، او آت عن علاقة بين الانسان وعالمه؟ هل الكتابة الآلية اللاواعية تحيط المرء بجو من الالهام مبتكر لا علاقة لتداعي الافكار فيه، او للأخيلة الشخصية، او لبخارات الامزجة؟ الملهمون وحدهم يعرفون·

فلاديمير نابوكوف: الالهام؟

اعداد: ادوار الزغبي

مكتبة



عبده مرتضى الحسيني

زارنا في مكتبنا، السيد عبده مرتضى الحسيني·

لم يكن هذا الاسم، قبلا، ليعني لنا شيئاً·

لكن اول ما استلفتنا فيه، نبرة تضارع الثقة، وشموخ رأس يضاهي العنفوان والكبرياء، دون أن ينحط الى التكبر·

وكان ان اكتشفنا في هذا الرجل، مكتبة موالة، فعدنا بالبال الى خلف الاحمر، وحماد عجرد، وأيام الرواة الكانوا يختصرون ذلك، ببضع من هنيهات، تراثاً ولا أغنى·

لمحدثنا، قال، مكتبة تضم ما ينيف على مئة الف كتاب·

مئة الف؟ اية «دولة» هو هذا الرجل؟

وراح يعدد، بأيما زهو، بعضاً من إشعاعات مكتبته «الخاصة»، والتي، قال، باتت تضيق مكاناً بأحجام المجلدات والكتب من كل لغة وموضوع، حتى اختلطت فيها المواضيع وتجانبت دونما تبرير·

هنا قال، موسوعة يونانية قديمة نادرة، تتفيأ احد الرفوف حد المؤلفات الكاملة – ويصر محدثنا: الكاملة – لعبقري فرنسا فيكتور هوغو الذي قد تستغني فرنسا عن انتاج الميراج، ولا تستغني عن آثاره·

هنا، يضيف زائرنا في ثقة، عدا موسوعة اخرى للفكر اليوناني والروماني في ٣٧ مجلداً، يعود تاريخ صدورها الى ١٧٢٧، الى جانب عدد كبير من القواميس المتخصصة النادرة في جميع اللغات، وجناح خاص مكرس لدائرات المعارف، من طبية وفلسفية وتاريخية وزراعية· (ويبتسم محدثنا في لطف، اذ نقارن بين هذه، وبين ما يصدر حالياً من انتاج «انسيكلوبيدي»)·

اما الصحف والمجلات – خزانة الامس، كما سماها – فلها قسم كبير جمع القديم منها، المحتجب والاثري والباقي، بدءاً بالمقتطف، فالجامعة، فالرسالة، فالعرفان، وانتهاء بالمشرق، وله من هذه اعداد باتت مفقودة تماماً حتى في مصادرها· ناهيك – والتعبير لمحدثنا النابه – اصدارات مجمع دمشق ومجمع فؤاد الاول في القاهرة· ولعل الطريف في هذا القسم، ان يكون جامعاً مجلات نسائية نادرة ومفقودة، ومجلات كنسية صدرت لفترات وجيزة ثم احتجبت بعدها، في اللاتينية والفرنسية والعربية·

وثمة قسم للاعلام والتراجم والسير، يبلغ الالف من الكتب، وربما يؤكد صاحبنا، فوق الالف·

ويكون لزائرنا اهتمام بالامور الفنية، فيجمع في «دولته» هذه، مئات من الكتب الفنية لمختلف مواضيع الرسوم والايقونوغرافيا – قالها لنا في لكنة فرنسية سليمة تنم عن ثقافة، لديه، غير سطحية – ثم مجموعات من اللوحات والمنحوتات والجدرانيات والمحفورات الخشبية والازياء القديمة·

وربما ليستكمل مجموعته الدينية، افرد صاحبنا المؤمن قسما للاسلاميات، حوى نسخاً نادرة مخطوطة – نكرر: مخطوطة – من القرآن الكريم، وكتباً عدة في علوم القرآن وجميع الفرق الاسلامية·

يبقى – وهنا يستوي الحسيني جيداً على مقعده – ان لديه «كنزا» يحرص جداً عليه، هو رسالة والي عكا عبدالله باشا – الرسالة الاصلية نفسها – الى بشير الثاني، يستنجده فيها الرد على غزوة ابرهيم باشا المصري عام ١٨٣١·

ويرتاح محدثنا الى هذا «البعض» من عندياته، نفائس لا يجمعها الا مجموعة من الاشخاص، جمعها هو، فكان مجموعة في رجل·

*

وبعد؟

ما وراء هذا العرض·

امل عبده مرتضى الحسيني، وهو جزء من طموحه الكبير، ان يفتح صدره وصدر مكتبته «الخاصة»: كي تتحول الى مكتبة عامة، يفيد منها ابناء منطقته الناهلون الى المعرفة، وصدر، على ما قاله لنا، مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٧٢/٦/٢١، تتحول بموجبه هذه «التحف» الى صدور مكتبة عامة، واختير لها مكان اثري في الجوار·

وغادرنا الزائر المدهش، تاركاً في افق مكتبنا اصداء كلماته تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تشرين تدفق الخير وترحل، ولا يصل خيرها الى عطش التراب·

ونبقى، امام كتابتنا هذا المقال، نعاني من دهشة·

لم يكن مغالياً، هذا الرجل·

بل أكثر: استشهد بغير واحد ممن عرفوا مكتبته جيداً: خبراء من جامعة الكسليك، زاروه ودرسوا ومحصوا، سعيد عقل تردد منقباً، المطران غريغوار حداد اهتم كثيرا بخدمته·

وبعد؟

لا. إلا الوجع يسكننا، كما يسكن هذا الرجل الساكن في ظل الستة العمد الطوال، يهدد، نفسه قبل غيره، بالرحيل عن أرضه الطيبة، ان لم يكن له أن يفتح صدره وصدر مكتبته، للناهلين الى الحرف، فيرتوون ويرتوي هو، ويكون له أن يروي عائلته المؤمنة به وبالمكتبة وبلبنان·

نداؤنا صارخ: الصوت الصوت نرفعه في غضب، فلتتحول الادمغة الى هذه «الخزانة» في مدينة الشمس، كيما تبقى الشمس تشرق على القلعة الجبارة، فلا تستحي القلعة الجبارة، ولا يستحي لبنان·

هنري زغيب

اعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

وظائف

مطلوب

مطلوب شاب لبناني ذو خبرة في مبيعات الالبسة يجيد الفرنسية او الانكليزية. العمر من ٢٠ الى ٢٨ معاش جيد المراجعة محل بولمار شارع ويفان التلفون ٢٣٨٧٢٠ - ٢٩٧٩٣٣

Required one female billing Clerk/Typist and one mini-computer operator. Send CV to Box 2523 Beirut.

سكرتيرة وأنسات انيقات لتدريبهن على التصوير الفوتوغرافي بمعاش وعمولة وطبيع صور فوتوغرافية ومصورو ريبورتاج الاتصال ٣٥٢٣٣٤ - ٣٤٨٦٥٧

مطلوب معلم تفصيل لمعمل البسة نسائية جاهزة ذو خبرة بمعاش مغر. الاتصال بالتلفون ٢٢٣٩١٤ من الساعة ١٠ الى الاولى ظهراً.

شركة استيراد تطلب سائقين رخصة عمومية يحسنون الكتابة لبيع وتوزيع هدايا وادوات منزلية. راتب وعمولة. الاتصال ٢٣٧٩٨٠

مساعد محاسب. الاتصال من ٣ الى ٥ بعد الظهر. الهاتف ٢٨٧٧٨٠/١

مطلوب رسامة اعلان مبتدئة لمجلة علمية ٢٨٣٥٢٢ - ٢٨٣٨٧٥

مطلوبة سيدات وانسات لبيع ادوات تجميل ت ٣٢٣٣٢٥ من ١٠ - ١

يلزمنا دهانو موبيليا ٢٨٤٠٢١

مطعم جديد بحاجة الى مدير ممتاز براتب مغر الخبرة والمظهر ضروريان. الهاتف ٣٤٦٦٠٤

سكرتيرة متمرنة لمحام ٢٩٢٢٥٣

آنسة انيقة المظهر لمحل فليبرز معاش ٣٥٠ل.ل ت ٢٥٤٠٩٥

Required civil Engineers and construction foremen with experience. Phone 340310.

Demande comptable expérimenté français, 5 ans d'expérience. Tél.: 230369.

Demande gouvernante pour bébé et deux enfants. Tél. 234593.

A trading Japanese company, biggest in its field, requires a secretary (perfect typing) with fluent English. Applicant must be of Lebanese origin. Kindly contact general affairs department, tel. 290300, 290323, 259235.

تلزمنا ماتيكوريست للسيدات ٢٤٣٠٥٩

معلمة فرنسي ممتاز ٣٠٨٦٥٢

مطلوبة مربية خادمة للعمل في النهار. الاتصال ٢٥٣٩٦٣

مطلوبة سكرتيرة دكتيلو عربي التلفون ٣٣٢٨١٥

We are a major British pharmaceutical company of international standing looking for an experienced area *supervisor to* control and motivate a team of representatives. The successful applicant will be mature, possess *a strong sense of responsability*, understand people, and be prepared to travel in the region English and Arabic are essential, *French would be an advantage.* This vacancy will be of particular interest to those looking for a future position in marketing management. Candidates should send fullest details to the marketing manager P.O. Box 119420 Beirut.

Demandons vendeuse expérimentée et très présentable pour gérer parfumerie au centre de la ville. Contacter Tél.: 363082.

اعلان

يرجى من الخبراء والمهندسين وجميع الراغبين في العمل مع وزارة الصناعة العراقية الحضور الى مبنى السفارة اعتباراً من صباح يوم ٢/ ١٢/ ١٩٧٤ لمقابلة اللجنة المختصة.

اعلان من السفارة العراقية

تعلن سفارة الجمهورية العراقية في بيروت عن وصول وزارة الري لانتقاء الخبراء والمهندسين المدنيين والمهندسين المتخصصين في أعمال تصاميم وتنفيذ مشاريع الري والبزل وكذلك المهندسين الميكانيكيين والمهندسين الكهربائيين وسيكون الراتب حسب الخبرة والكفاية؛ تضاف الى ذلك مخصصات سكن شهرية لا تقل عن ٢٠ ديناراً. وسيكون موعد المقابلة في دار السفارة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الاولى بعد الظهر يومياً حتى يوم الاربعاء ١٩٧٤/١١/٢٧.

اعلان عن وظائف شاغرة في شركة اسمنت الاتحاد - رأس الخيمة -

تعلن ادارة شركة اسمنت الاتحاد برأس الخيمة عن حاجتها الى الموظفين المؤهلين والعمال الفنيين وفقاً للآتي:

اسم الوظيفة او العمل والعدد المطلوب

مدير مبيعات ١ - مشرف مشتريات ١ - مشرف مخازن ١ - محاسب رئيسي ١ - مشرف رواتب ١ - مشرف مختبر ١ - رسام ٢ - مشرف سلامة (لمنع الحوادث) ١ - مشرف مقصف (كانتين) ١ - مشرف كيميائي ٤ - مراقب مواد الانتاج الخام ٢ - لحام على الكهرباء والغاز ٢ - مراقب للفرن ١ - مراقب انتاج ١ - مراقب تعبئة وتحميل ١ - مراقب نقليات (للسائقين) ١ - مراقب نقليات (للصيانة) ١ - مراقب ورشة الميكانيك ٢ - مراقب ورشة الكهرباء ١ - مراقب عمال ٣ - فني تشغيل الفرن ٤ - عمال لورشة الميكانيك ٣٠ - سمكري فني ٤ - عمال فنيين ٨ - كهربائي فني متخصص للمعدات ٢ - ميكانيكي فني لتصليح السيارات ٤ - مشرف تدريب ١ - ممرض مؤهل ١ - امين صندوق (صراف) ١ - ماسك دفاتر (درجة اولى) ١ - ماسك دفاتر (درجة ثانية) ١ - مساعد مختبر ٨ - مشرف اسكان ١ - عامل فني للانتاج ٦ - عامل فني لتشغيل الفرن ٨ - عامل فني لمصنع الاسمنت ٤ - عامل فني آلة رافعة (كرين) ٤ - عامل فني تحميل وتفريغ ٤ - كاتب آلة عربي انكليزي ملفات ٢ - كاتب للتوزيع والمخازن ٢ - كاتب للمعدات والمخازن ٢ - كاتب رواتب ٢ - كاتب حسابات ٢ - كاتب فواتير ٢ - طباع عربي انكليزي ٣ - كاتب مشتريات ٢ - كاتب مبيعات ٢ - كاتب ملفات ٢ - عامل تليفونات ٢ - طباخ ٢ - معلم بناء ٤ - معلم نجار ٣ - مساعد ممرض ١ - سائقون ١٩ - عمال تعبئة ٨ - عمال تحميل ٩ - عمال عاديين (غير فنيين) ٤٣ - مشرف ملفات ١.

تحدد الرواتب بموجب الخبرات والمؤهلات العلمية او الفنية ويفضل من له خبرة سابقة في اعمال الاسمنت وله المام باللغة الانكليزية.

ترسل الطلبات بالبريد على العنوان التالي:

● شركة اسمنت الاتحاد ●

صندوق بريد رقم ١٧٠ - رأس الخيمة - دولة الامارات العربية المتحدة.

اخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم الاحد الموافق ٨ - ١٢ - ١٩٧٤.

● ملاحظة: تقدم الطلبات من نسختين احداهما باللغة الانكليزية.

«UNRWA HQ. requires Assistant Teacher Training Specialist to prepare, implement and organize Arts and Crafts programmes and curricula at all levels. University Degree or Diploma in Arts and Crafts education plus one year of professional teacher training or a minor in education. Minimum five years experience in teaching/ supervision of Arts and Crafts education. Selected candidate will be required to travel outside Lebanon. Monthly salary LL 920 plus cost of living LL 202. Apply: Placement Officer, UNRWA, Ghammasheh Bldg., near UNESCO Bldg., *Beirut not later than 30* November 1974. Tel. 300983».

Demandons dame énergique ayant connaissance dans les produits diététiques pour gérer ou s'associer à un magasin de diététique au centre de la ville. *Tél.: 363082.*

مطلوبة لمكتب هيئة الامم سكرتيرة تجيد طباعة الفرنسية والانكليزية والعربية مع خبرة في المحاسبة. الراتب الشهري ٨٠٠ ل.ل. حسب المؤهلات. الاتصال بالرقم ٣١١١٤٥ او ص.ب ٥٢٤٤ بيروت

مؤسسة صحافية بحاجة الى خطاط ذي خبرة ٢٣٣٣٧٧ السيد محمد

خياطة درزة حبكة ٢٣١٩١٣

مطلوب للعمل في فندق البستان رئيسة لقسم الطوابق (كوفرنانت) ورئيس لقسم الاستقبال مع موظفين لهذا القسم، يتقنون جميعا اللغات العربية والفرنسية والانكليزية. الراتب حسب الكفاءات. الاتصال بالهاتف ٩٧٠٤٠٠ او ٩٧١٤٠٠ مصلحة الاستخدام.

عارضات بفراغمن طول ١٦٧ الى ١٨٠ معاش ٥٠٠ل بعلم المبتدئات ٢٤٥٦١٨

مهندس الكترونيك مع خبرة في صيانة المصانع وتشغيلها لا تقل عن ثلاث سنوات. المراجعة مؤسسة قبيطر اخوان ٢٢٦٥٧٨ - ٢٢٠٩٢٤

مطلوب مندوبو مبيعات
Sales Representatives
لترويج المصاعد وبيعها. راتب + عمولة. للمراجعة الهاتف ٣٨٠٠٠١/٢/٣ مصاعد وستنكموس.

مطلوبة آنسة دكتيلو انكليزي فرنسي عربي. التلفون ٢٩٧٧٠٣

آنسة لمكتبة رومانس - بدارو قبالة الامن العام سابقاً. من ٨ الى ١

محل خياطة سيسيل مكسيم يطلب عمال وعاملات خياطة التقدم من شارع رفيق سلوم، نزلة فندق نورماندي، بناية طبارة، الطابق الثالث.

شخص واحد تلزمه خادمة تتقن كل الاشغال خالية المسؤوليات ٢٣٠٢٣٥

DAR AL-HANDASAH
(SHAIR AND PARTNERS)
Require Qualified Editor in English Language with University Degree. It is essential to have a genuine interest and ability to *write fluently and clearly.*
Please call Tel. 300256 Planning Department.

Applications Invited for
1- Administration and Personal Officer BBA graduate Age 23 to 30 yrs. Salary LL 600 to 1000 p.m. *According qualifications* and Character.
2- Accounting Clerk with Accouting Certificate 3 to 5 years Experience Salary LL 400 to 600 p.m.
3- Collector/ Driver High School Education Salary 300 to 400 p.m.
Address Application with details of C.V. to POBOX 6037- Strict Confidence.

Wanted Accountant Preferably with Hotel experience. Call 353820 for Interview.

Wanted For First cluss Hotel Female telephonists with good knowledge of English. Call *342751 for interview.*

Experienced accountants, semi-senior and senior Auditors required for work in Lebanon. Priority to BBA, Gestion or equivalent. Address handwritten application to Henry A. Hélou, Certified Accountant, Strand Bldg. Hamra.

SECRETARY
Required English Arabic Typing and English Shorthand. Attractive salary offered. Call Tel.: 346820 for interview.

Different levels of SECRETARIES needed with good command of English language; English Shorthand and English Arabic Typing. Good salary. Tel.: 340770.

Required 2 recep/operat. for 1st. class hotel good knowl. Of Engl. and French. Call for app. Tel. 317500.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٢٨٠٤

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

نؤمن خادمات بكفالة ٢١٨٣٦٣

جامعي يعطي دروساً خصوصية رياضيات وعلوم فرنسي ٣٠٥٩٥٦

خادمات وموظفات مكفولات ٢٥٦٣٠٦

اطلبوا خادمات مكفولات ٢٥٦٣٠٦

A.U.B. Graduate gives lessons in Sciences 236115 Ziad.

نؤمن خادمات بكفالة ٢٩٠٧٤١

جامعي يجيد الانكليزية ويملك سيارة خبرة ١٠ سنين في تسويق المواد الغذائية وادارة السوبر ماركت يطلب عملا ٣٠٦٨٩٦ صلاح.

خادمات بكل الاعمار ٣٤٧٦٠٨

جامعي يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء ٢٦٧١٥٩

دروس خصوصية انكليزية ٣٠٣٧٤٢

استاذ تكميلي انكليزي يتعاقد بعد الظهر ٣٠٣٧٤٢

سيارات

للبيع

للبيع بيجو ٤٠٤ - ٧١ حالة جيدة. الاتصال ٢٣٥١٠٥

رينو ١٧ TL - ٧٣ مسجلة ٧٢ ٤١ الف كلم. ت ٤٥٢٩٢٨

بيجو ٤٠٤ ستايشن ٢٩٢٨٠٨/٧٠

مرسيدس ٢٢٠ - ٦٨ - ٣٠١٥٤٢

فولكسفاكن ١٣٠٢ - ٧١ - ٣٠١٥٤٢

للبيع سيارة نقل موديل ١٩٦٦ السعر ١٥٠٠ل.ل. الاتصال ٢٩١٦٠٠

بيك أب شفروليه شاقيفان ٢٠ على الروداج حلويات السنيورة جبيل ٩٤٠٤٩٩

روفر ٣٥٠٠ S موديل ٧١ اوتوماتيك مكيفة - زوائد عدة للمراجعة ٢٥٢٨١٣ يومياً بعد الرابعة.

اوتوكار مدرسة للبيع ٤٧٠٣١٥

فولفو ٧٣ (٤٧ الف كلم) لون برتقالي، بحالة جيدة. المراجعة ٤ - ٥ ب.ظ التلفون ٢٥٧٣٦٠ السعر النهائي ١١ الفاً نقداً.

مرسيدس ٢٢٠ S/٦٥ - ٣٤٢١٧٩

فولفو ٧٢/٢٣٠٠٠ كلم ٤٢٠٦٥٠ ق.ظ.

اوبل ١٩٠٠ - ٧٠ حالة جيدة سعر مغر. ادوار ٢٣٠٨٦٠

بيجو ٤٠٣ جيدة ت ٤٦١٢٧٦

رينو 12TL - ٧٣ ت ٢٦١٥١٠

رينو R10 - ٧٠ ت ٣٢١٦٨٥ بعد الظهر سركيس.

للبيع بيجو ٤٠٤ - ٦٤ بحالة جيدة. التلفون ٣٨٠٢٩٢

ريكورد ٦٩ ستيشن للحمولة ٣١٦١٦٨

بداعي السفر بلايموث فاليانت ٦٩ وضعت في السير ١٩٧٠ بحالة جيدة الاتصال ٣٤١١٥٢ من ٤ - ٦ مساء.

للبيع دودج شارجر ٧٢ حالة جيدة. الاتصال ٢٣٨٩٦٨

مرسيدس ٢٣٠ - ٦٧ ت ٣٤٤٨٥٦

بمف ٢٠٠٢ - ١٩٧٠ - ٣٤٦٠١٤

BMW 2002, 68 T.B.E. Tél. 296181.

لدى كارافيل اوتو رينو - BMW - الفروميو جديدة ولكل سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات فندي جابر شارع بدارو ٣٨١٧١٣

قطع غيار للسيارات الاميركية تيروز اخوان الدورة ٢٦٤٩٣٩

شركة سعد للسيارات الحازمية تشكيلة كبرى من السيارات المستعملة ٤٥٠٠٨٠

الى تجار السيارات
سيارات اميركية مجمركة باسعار مغرية. التلفون ٨٣٠٩٦٩

فولكسفاكن ٦٤ و ٦٥ وبيجو ٤٠٤ - ٧١ و ٤٠٤ - ٧٣ و٤٠٥ - ٦٩ و٤٠٣ - ٥٨ لبنانية ٩٣١٩٦٣

سيارات اميركية جديدة
كمارو ٧٥ LT كاملة التجهيز
دارت ٧٤ ودارت اوتوماتيك ٧٥
التلفون ٣٤٤٥٦٤

رينو R16	٦٧ -
تاونس M ٢٠	٦٥ -
فيات ١٢٥	٧١ -
بيجو ٤٠٤	٦٨ -
بيجو ٢٠٤	٧٢ -

نقدم مع كل سيارة:
٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة تسهيلات بالدفع
وكالة أوبل
الحازمية: ٢٨٠١٣١

بويك سنشري ٧٣ - فيات ١٢٤ - ١٠٠٦ موديل ٧٢ - الفاروميو ١٧٥٠ موديل ٧١ - براكودا ٧٠ - بلايموث فيوري ٧٣ - ٦ سيلندر، وانا اردت شراء سيارتك الجديدة ٧٥ فيات فما عليك إلا الاتصال بمؤسسة
رالي كار - الشياح - الطيونه
تحت دار الكتاب اللبناني - ت ٢٨٣٤١١ استبدال جميع انواع السيارات.

عقارات

للبيع

للبيع مخازن وشقق صناعية منطقة البوشرية، قبالة معامل بيرة الماسة - ت ٣٦٤٢٩٤ و٣٦٧٣٣٠

للبيع في الجعيتاوي
شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة ٦٠ الفا ٥ و١٠ و١٥ سنة تقسيط ٣٣٣٧٣٠ - ٣٣٦٣٠٨

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٥٧٠

كاليري للبيع ١٤٠ مم موقع ممتاز التلفون ٣١٨٨٦٦

ارض ١٠٠٠ م بيت الككو ٣٦٢٨٧٨

طابق فخم الجديدة ٣٦٢٩٧٢

بناء صناعي درجة اولى سن الفيل التلفون ٣٣٦٧٠١ - ٣٣٦٨٤١

للبيع محل تجارة عامة ٢٠٠ مم شارع بدارو التلفون ٢٨١٧٩٧

شقة فخمة ٣ منامة و٣ صالون - مار تقلا - التلفون ٣٢٤٠٤٣

طابقان ديكور فخم كورنيش المزرعة
لمحل مساحته ٣٠٠ مم يصلح لصالة عرض او مطعم خلو مغر - ت ٣٠٢٥٨٩

محل تجاري بابان كورنيش المزرعة ٣١٤٨٩١

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعهما النقاش - ت ٢٨٥١٨١ - ٤٠٠٠٣٨

ارض في قناة باكيش ٢٦٠٠٠مم على الطريق العامة ٢٦٦٢٧١

للبيع مكتب جديد ساحة النجمة مع مكيف وخزنة بوش ٢٣٩٧١٤ من الساعة ١٥ الى ١٨

مزرعة في شتورة مشجرة فواكه ٤٠٠٠مم - ت ٢٤٩١١١ من الساعة ٨ - ١٠

بناية للبيع: عين الرمانة مدخول ٦٠ الف ل.ل - ت ٢٨٠٤٧٥

معروض للبيع سينما شهرزاد صيدا الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر - التلفون ٧٢٢٥٥٠ ومن الساعة الثانية والنصف حتى التاسعة مساء ٧٢٢٧٤٩

فيلا للبيع في الحازمية - مار تقلا مساحة ٤٠٠مم التلفون ٢٥٦٤٢٨

فيلا عاليه ٣٢٥ الفا ٣٨٢١٦٩

قطعة ارض ٥٥٧ مم تلة الخياط التلفون ٣٦٠١٨٨ - ٣٦٥١٣٦ جان من ١٠ - ١٥

محل نوفوتيه او احذية ديكور جديد سيتي سنتر ٢٧٣٤٩٠

شقتان فخمتان للبيع
طابق ثالث ٣ منامة وصالون وسفرة ومنافعها شوفاج مستقل مستديرة الحدث اول بولفار الرئيس شمعون يومياً ٢٥٢٨١٣ باسعار مغرية.

غرفتان وصالون وسفرة ومطبخ وحمامان وشوفاج مستقل مياه ساخنة وبئر ماء وكاراج بناء حديث المزرعة زريق - ت ٢٢٣٩٥١

عقار مدرسة سويسرا الشرق في خلدة للبيع - ت ٢٧٠٣١٥

بسعر ل.ل ١٧٥٠٠٠ شقة فخمة ٤ غرف نوم و٣ صالون ش. مار مام كوري اتصلوا بالسيد انطوان ٣٨١٦٠٥ قبل الظهر ١١ لا وسطاء

الحازمية مار روكز غرفة ٣ و٣ ذوار وفسحة كبيرة ٥٠ الف ل - ت ٢٤٦٦٧٥

شقق في الشويفات والحدث
نوم ٢ و٣ وطعام و٣٥ و٥٠ الف ل في الكنايس وشارع الحمرا ٣٤٦٦٧٥

فاريا ارض للبيع - ت ٩٣٢٢٦٤

شقة الجامعة العربية ٣١٧١١٩

للبيع ارض الاشرفية مركز سكن ممتاز المراجعة ٢٤٨٨١٦

ارض للبيع مزرعة كفرشيما ٢٠٠٠٠مم نصفها شجر تفاح التلفون ٣٣١٣١٠

شقة فخمة تقسيطاً ٢ و٣ نوم حرج بيروت وقصقص ودار الياس ابتداء من ٥٥ الفا ٣١٤٨٩١

للبيع بناية انطلياس ١٦٠ الفا ثلاثة طوابق شقتان المراجعة ٢٤٨٨١٦ وليلاً ٩٣١١٢٥

للبيع في اجمل موقع من الحازمية مار تقلا شقة فخمة جداً طابق رابع تكشف البحر والجبل ٤ غرف نوم وصالونان و٤ حمامات - الهاتف ٢٩١٣٣٦

للبيع في السيوفي الاشرفية
شقة فخمة مستقلة ٣ نوم وصالون ودار وطعام و٣ حمامات وغرفة خادمة مطبخ وماء ساخن وشوفاج مستقل ٣٦٢٦٣٦

شقة مفروزة فخمة للبيع غرفتان او ثلاث غرف وصالون وطعام وتدفئة مستقلة - منجور الصنيم ومستودع ١٤٠مم مرتفع - الحدث طريق بعبدا ٢٨٩٩٠٨ - ٢٨١٤٥٧

محل مع ديكور وهاتف يصلح للتجارة العامة ايجاره السنوي ١٨٠٠ل.ل شارع انطوان الجميل متفرع من الحمراء الخلو ١٠٠ الف ل.ل - السعر يتفق عليه المراجعة بعد الظهر ٢٥١٣٩٦

قطعة ارض في برمانا ٩٣٠مم التلفون ٩٧٠٥٨٠ السيد كيروز.

شقق للبيع المزرعة
٣ نوم وصالون وسفرة وشوفاج. الاتصال ٣٨٤٤٣٣ - ٣١٠٩٠٢

صالة عرض طبقتان صالحة لمؤسسة مصرفية او كاليري فيها شوفاج ويمكن تبريدها مساحتها ١٧٠مم في قلب منطقة الشياح التجارية. ايجارها السنوي ٣٠٠٠ل.ل. الاتصال ٤٥٣٦٤٨ السيد معوض او ٣١٨٥٠٥ السيد واكيم.

بوتيك «فام اليكانت» للبيع طابقان - الحمراء شارع السادات ٣٥٠٥٧٤

مصبغة للبيع او للايجار ٣٧٦٤٥٤

لامستحيل بل حقيقة...
قطعة ارض في مصيف كسرواني مناظر خلابة طريق كهرباء - ماء - هاتف ٢٩٠٠مم و٢٨٠٠مم و٦٠٠٠مم و ٩٨١٢ ب ٦ ليرات المتر... الهاتف ٣٢٠٣٣٤ - ٣٣١٩٠١

في مونتفردي
١٥٠٥مم صنوبر مبسطة فريدة ب ١٠٠ ليرة المتر - ت ٣٤٦٦٧٤ من ٣ - ٥ ب.ظ

شقق غرفتان وتوابعهما في البوشرية ٣٢ الفا ٢٣٠٦٦٢ - ٢٢٩٢٧٧

٣ نوم صالون سفرة وغرفة خادمة قرب العدلية - ت ٢٨٦٢٤٩

فرصة نادرة
ارض للبيع الاشرفية بسعر ٣٥٠ل.ل. الذراع المربع ١٨٠٠ ذراعاً للمراجعة السيد هنري (من الرابعة للسادسة فقط) بدون وسيط ٢٢٩٦٦٨

للايجار

للايجار شقق فخمة ٤ نوم وصالونان وغرفة طعام مع تبريد شارع بدارو وسامي الصلح ٣٦٣٠٢٠

للايجار مكاتب مساحة ١٠٠٠مم يمكن تقسيمها مكاتب مساحة الواحد ١٠٠مم السعر ٣٠٠ل.ل الاتصال ٣٤٠٩٤٧/٨

مكاتب للايجار مع شوفاج ومصعد بناية محفل السلام شارع بشارة الخوري. اسعار مخفضة من ١٥٠ - ١٧٥ل.ل.م. للمراجعة التلفون ٣٦٦٧٧٥ من الساعة ٩ - ١ قبل الظهر.

شقق فخمة جداً حي القصر الجمهوري ٤٥٣٢٧٥ - ٤٥٢٢٠٤

برجانا مار شعيا الشارع الرئيسي محلات واسعة للتجارة ٣٤٧٤٦٣

شقة فخمة رأس بيروت ٣ نوم وصالونان وسفرة وحمامان ٣٠١١١٦

شاليه للايجار فاريا ٤١٢٤٣٣

محلات تجارية بدارو ٣٨٢١٦٩

فيلات وطابق مونتفردي ٤٠٠٠٥٩

مستودع ١٣٠مم الصنائع ٢٩٣٦٥٧

شقة فخمة ٤ منامة و٣ صالون وشقة و٣ منامة و٢ صالون - مار تقلا التلفون ٣٢٤٠٤٣

شاليهات وشقق مفروشة على البحر ابتداء من ٣٠٠ل.ل. شهرياً ٤٧٠٨٧٠

صالة عرض ٤ أبواب ٣٥٠ مم قبالة الدفاع المدني ٢٨٦٢٤٩

A louer chalet individuel Faraya 4 ch. à c. 4 s. de b. 2 s. jardin Tél.: 322144.

للبيع أو للايجار

شقق للايجار والبيع كبيرة وصغيرة ومحلات تجارية: حرج تابت - الهاتف ٢٣٦١٦٧

مطلوب

احد عملائنا يريد شراء شقة فخمة في رأس بيروت ٣ نوم ومطلة على البحر بسعر ٢٥٠٠٠٠ل.ل الاتصال ٣٤٠٩٤٧/٨

مطلوب مكاتب في طابق علوي مساحة ٧٠/٨٠ متراً مربعاً في شارع الحمراء او فينيسيا او رياض الصلح التلفون ٣٤٠٢٨٥/٦/٧

مطلوب لعائلة صغيرة غرفتان او ثلاث غرف نوم وصالون وغرفة طعام، حديقة، ضواحي بيت مري - برمانا والافضل من الجهة الشرقية - التلفون ٩٧١٣٥٤ - ٢٥٠٦٤٩

توظيف اموال

تسليفات عامة
المؤسسة العربية ٢٨٤٩٣٦/٣٧

اعلانات رسمية

اعلان

تطرح بلدية قرنايل للبيع بطريقة المزايدة العلنية العقارات التالية من مشروع قرنايل الجديدة ملك البلدية: الارقام [illegible] وذلك من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الواقع فيه ٨ كانون الاول ١٩٧٤ في مركز البلدية بحيث تجري المزايدة على كل من هذه العقارات على حدة.

يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي في مكتب البلدية.

قرنايل في ١٩٧٤/١١/١٨
رئيس بلدية قرنايل
بعبدا
يوسف صبرا الاعور

اعلان قضائي

يدعى الدائنون في تفليسات شركة كونكورد - مقاولات عامة - منيحنه ومزيودي وكل من عضويها الشريكين المتضامنين ابرهيم منيحنه ويحيى مزيودي، والشركة المذكورة وعضواها الى جلسة تعقد في دائرة حضرة القاضي المشرف على التفليسات الرئيس رياض طليع الساعة العاشرة من يوم ٣ كانون الاول ١٩٧٤ للمناقشة في امر صلح الشركة المفلسة وعضويها الصلح البسيط او اعلان حالة الاتحاد علما ان ديون المتخلفين لا تؤخذ بعين الاعتبار لجهة مجموع الديون عند حساب غالبيتي الموافقين على العروض الصلحية.

رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى في بيروت الناظرة بالقضايا الافلاسية
حبيب طباجة

مفروشات

للبيع

١٥٠ل.ل طعام ريجنسي ٢٨٢٠٥٨

٤٥٠ل.ل براد ١٢ قدماً ٢٨٢٠٥٨

١١٠٠ل.ل صالون اميركي ٢٨٢٠٥٨

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٢٦٩٦٦٨

بسبب العودة الى المهجر مهاجر يبيع مفروشات شقته ٥٥٢٠٧١

صالون كابيتونيه ٩٧٠ل ٣٤٤٤١١

نوم مودرن ١٧٠٠ل.ل ٣٤٤٤١١

صالون طعام وغرفة نوم وثريا ولوحة ٣٠٠٠ل.ل ٣٤٤٤١١

للبيع غرفة نوم نوع جيد. الهاتف ٣٢٩٣٣٦ - ٣٢٩٣٣٤

غرفة طعام حفر يد نادرة خشبية سنديان السعر ١٨ الفاً ٢٤٠٢٩٣

صالون كابيتونيه ٨٧٥ت ٢٣٥٧٤٨

صالون اميركاني ١١٠٠ت ٢٣٥٧٤٨

طعام اسبنيولية ٦٥٠ ت ٢٣٥٧٤٨

نوم وصالون وطعام ٢٢٠٠ ت ٢٣٥٧٤٨

صالون ستيل فخم ٢٦٨٦٧٩

تقنيص ما في! زوركاليري فاميليا
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل.
اول طلعة التكتيك ٣٦٣٦٢١

كاليري نوفا مودرنا
تقدم غرفة نوم وسفرة وصالون وبراد وفرن غاز ب ٣٩٠٠ ل.ل.
٣٢٩٩١٧

تغييرات جذرية في معامل جيكو للمفروشات
تعلن عن تصفية كل المفروشات الموجودة حالياً باسعار العلف في صالة العرض
التلفون ٢٢٧٣٣٢
وزيارة لرؤية ابدع المفروشات الجديدة في معاملها.

كاليري شابولي يقدم نوم - سفرة - صالون مع ثريا وبراد ١٨٥٠ل.
كورنيش المزرعة - تلفون ٦١١٩٧

ديسكونت هوم فرنيتشر
غرفة نوم ١٥٠٠ل.ل سفرة ريجنسي اكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ل.ل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ل.ل
٣٦٣٣٩٢

معامل كلير
ستائر معدنية. التلفون ٤٢٣٣٠٧

حل لازمة السكن وصلة مؤسسة جورج زعتر مفروشات متطورة
الشياح ٣٨١٦٠٤ - زحلة

بيا بلاش
غرفة نوم - صالون - غرفة طعام كاملين فقط ب ١٦٥٠ ل.ل
كاليري كومودور

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لوتزي
٣٥١١٠١ - ٣٥٤٠٥٤
الحمراء - نزلة البريستول - بيكاديللي

تعلن كاليري لامارينا
عن وصول احدث مفروشات الـ ٧٥
اسعار متهاودة - تسهيلات بالدفع بولفار القناة ٧ - ٢١٨٨٦٦

كاليري سلاف
يقدم تسهيلات كبرى بالدفع موديلات مدهشة
صالون - طعام - نوم - مودرن وستيل

اعلان مهم
في كاليري حريصا
صالون - سفرة كاملة - نوم براد - غاز مع ثريا ٦ لمبة سعر اجمالي فقط ٢٨٠٠ ل.ل

- تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٥ -

Leading International Organization requires a dynamic Sales Manager to take over the responsibility of a department dealing with heavy duty commercial cleaning equipment for floors & carpets to Hotels, Hospitals, Factories, etc. Knowledge of English is essential. Apply in writing to P.O. B. 2521 giving full details on previous experience.

CARGO SALES REPRESENTATIVE
Leading Travel Agency, General Sales Agents For Online And Offline Airlines Needs An Expert In Cargo Sales
WRITE IN DETAILS WITH SALARY EXPECTED TO P.O.BOX 1769 - BEIRUT

COMPTEUR PROFESSIONALS

Immediate Openings for:

3 Sales Representatives	— Lebanon Office.
1 Systems Programmer	— Lebanon Office.
2 Programmers	— Jeddah Office.
1 Computer Maintenance Engineer	— Jeddah Office.
1 Computer Maintenance Engineer	— Kuwait Office.
1 Programmer	— Kuwait Office.

Engineering and Programming Applicants must have more than five years experience.

SYSTEC offers a five day week, excellent salaries and fringe benefits.

SYSTEMS TECHNOLOGY CORPORATION S.A.L.
P.O. BOX 7934
TEL.348340,1,2.

قضايا النهار

رجل ما عرف الحقد

بماذا امتاز حبيب ابو شهلا خلال ربع قرن من النشاط السياسي الفاعل ؟

فاجأني بهذا السؤال زميل ممن لازموا الحبيب وعاشوا في ظله ، وقال انه ينوي كتابة مقال عنه لمناسبة ازاحة الستار عن تمثاله . وأراني الزميل ما دونه من افكار على الورق ، فاذا هو قد وفى حبيب ابو شهلا حقه : المحامي الذرب اللسان والخطيب المفوه والسياسي الالمعي والمفاوض الذكي والمجاهد المقدام ...

قلت لزميلي : نسيت ميزة تجعل من حبيب ابو شهلا القدوة والمثال . وهذه الميزة نفتقدها في الزعماء ومحترفي السياسة ، القدامى منهم والجدد . لقد كان الحبيب يرد على التحية بأحسن منها ، اما الاذى فكان يغضي عنه لان الحقد ما تسلل يوما الى قلبه الكبير .

هذه الميزة ، فرضت حبيب ابو شهلا السياسي على رغم التزامه بخط معين — فرضته وسيطا بين المتخاصمين وحكما في كل نزاع . حتى منافسوه وحاسدوه كان يسحقهم بالاغضاء عن مثالبهم ، ويغسل بالتسامح والمحبة رواسب الحقد العالقة في نفوسهم .

لان حبيب ابو شهلا ما عرف الحقد ، كانت خطاه في الحياة العامة خطى متزنة ، فلا تهور ولا انزلاق ولا انحراف .

ما أحوج سياسيي اليوم الى الاتزان في كل ما يقولون وما يفعلون ولكن هل يرجى الاتزان ممن يعميه الحقد ؟

لويس الحاج

أطرف مأساة

قبرص اطرف ماساة .

تجري المفاوضات ، اشهرا طويلة ، بين رئيس البلاد ونائب رئيس البلاد ، تحت اشراف الامم المتحدة ، ثم ، عندما تصل المفاوضات الى طريق مسدود ، يطير رئيس الجمهورية القبرصية فجأة الى لندن لمقابلة ... رئيس الجمهورية القبرصية ، والتباحث معه في اوضاع الجزيرة في حضور السفير اليوناني لدى بريطانيا .

المطران مكاريوس يعلن انه سيعود الى قبرص قبل نهاية هذا الشهر ، وكليريديس يقول : « لم لا ؟ انه الرئيس المنتخب وله الحق في العودة حين يشاء . ولكن ... » . واثينا كذلك تقول الشيء نفسه : « مكاريوس هو الرئيس الشرعي وله الحق في العودة . ولكن ... » .

الا أن عقبتين تقفان في وجه العودة . وكلتاهما لا تخلوان من بعض الطرافة .

هناك أولا السبب الداخلي الذي عبر عنه كليريديس اكثر من مرة ، وهو رفض جماعة « ايوكا — ب » القبول بمكاريوس، وتصميمها على منع عودته بقوة السلاح . وبما ان تلك الجماعة كانت مسؤولة عن تنفيذ الانقلاب الذي نظمه كولونيلات اثينا في ٥ تموز الماضي ، وبما ان الكولونيلات هم الذين دربوا وسلحوا تلك الجماعة ، فليس من الخطأ القول ان القوى التي تقف في وجه الاسقف هي القوى نفسها التي سحقت في اليونان والتي يفترض انها فقدت كل مواقعها في قبرص ، وفي التحديد الجنرال يوانيدس و « الرئيس » نيكوس سامبسون !

اما السبب الخارجي الذي عبر عنه دنكطاش وردده كليريديس فهو رفض تركيا التام التفاوض مع مكاريوس . وهنا ايضا ، لا بد من الاشارة الى مفارقة تاريخية بارزة : فالعالم لم ينس بعد ان السبب الذي اعطاه الاتراك لتبرير غزو الجزيرة كان ضرورة اعادة الاوضاع الدستورية الى ما كانت عليه قبل انقلاب سامبسون ... اي ان تركيا تدخلت — او ، في الاحرى ، قالت انها تدخلت — لاعادة مكاريوس الى الحكم، وهي الان تلمح في قوة الى انها قد تتدخل عسكريا من جديد اذا عاد مكاريوس الى الحكم .

يضاف الى ذلك تناقض واضح ومباشر بين السبب الذي يعطيه الاتراك لرفض مكاريوس والسبب الذي يعطيه معارضو الاسقف من اليونانيين : فدنكطاش يقول ان مكاريوس متصلب ولا يمكن التفاوض معه على الاطلاق وان هدفه وهاجسه هما « الاينوسيس » اي الوحدة مع اليونان . اما ايوكا — ب ، فانها تتهم مكاريوس بخيانة « اينوسيس » وبالاستعداد التام لتقديم كل التنازلات لتركيا ، الى حد انها تفضل ابقاء كليريديس الذي اعلن صراحة انه مستعد للموافقة على المشروع التركي لاقامة اتحاد فيديرالي بين دولتين شبه مستقلتين : قبرصية — تركية في الشمال وقبرصية — يونانية في الجنوب .

ومما لا يساهم في توضيح الصورة ان كليريديس ، على رغم « النصائح » التي يسديها في استمرار الى مكاريوس لاقناعه بعدم العودة ، يهدد مرتين شهريا بالاستقالة ، ويسرب انباء من انه استقال بالفعل ، أملا منه ، كما يبدو ، في اقناع كل الاطراف اليونانية — كذلك الطرف التركي — بانه الرجل الوحيد الذي يمكن أن يحافظ على ما تبقى من آمال التسوية .

* * *

تلك الآمال مرشحة ، في اي حال ، لان تبقى مجرد آمال حتى اشعار آخر : فالحكومتان التركية واليونانية ، على رغم تشكيلهما في الايام الماضية ، لا تزالان حكومتين انتقاليتين . فالحكومة التركية الجديدة لا تتمتع باي رصيد سياسي خاص بل تتكل كليا على دعم الاحزاب التي تستعد لخوض انتخابات نيابية جديدة بعد اشهر . وفي هذا الجو ، لا يمكن تصور اي تنازل على الجبهة القبرصية . وفي اثينا ، لا يزال السيد قسطنطين كارامنليس في حاجة الى كل شعبيته لارساء قواعد النظام اليوناني الجديد : فالـ ٥٥ في المئة من الاصوات ، وان انجزت انتصارا انتخابيا ضخما ، تصبح اكثرية ضعيفة ومعرضة للانقلاب اذا فقد الزعيم اليوناني ماء الوجه في قبرص ، وكل حل لا يتضمن تنازلا تركيا كبيرا سيفقد اليونان ماء الوجه .

اليونان عاجزة عن الحرب وعاجزة عن السلم ، وكل ما يمكن أن تتمناه هو تجميد الوضع — مهما يكن هذا الوضع مناقضا لمصالحها — في انتظار ...

في انتظار ماذا ؟

أن ينقلب الميزان العسكري ؟ هذا شبه مستحيل حتى لو فقدت تركيا بعض الاسلحة الاميركية .

أن ينقلب الموقف الاميركي ؟ أميركا في حاجة الى تركيا ، استراتيجيا ، اكثر مما هي في حاجة الى اليونان .

في قبرص ، اليونان تنتظر « اعجوبة » ، وأملها الوحيد ان يكون الوقت لمصلحتها ... اذا أعطيت الوقت .

أمين معلوف

عهد الاستقلال في مذكرات يوسف سالم

أقسم هيللو بشرفه انه لا ينوي بالحكومة شراً وبعد ساعات... اقتحم السنغاليون منازل رئيس الجمهورية والوزراء!

النائب والوزير السابق السيد يوسف سالم الذي مضى عليه في الخدمة العامة نصف قرن ويزيد، فرغ من كتابة مذكراته (ستدفع الى المطبعة قريباً) وفيها يتناول احداثاً ساهم في بعضها وعاش بعضها الآخر وكانت لها «في زمانها وزماني أهمية بلغت احياناً من الخطورة حد الحسم في مصير وطني» كما جاء في مقدمة المذكرات.

من هذه الاحداث، عهد الاستقلال الذي خصه يوسف سالم بفصل طويل تجتزىء صفحة «قضايا النهار» منه القسم الاول.

تولى الشيخ بشارة الخوري سدة الرئاسة وهو يعرف ان عبئها ثقيل، ومسؤوليته امام وطنه وامام التاريخ اثقل. وهو يدرك تمام الادراك ان فريقاً كبيراً من اللبنانيين لا يثق فيه بل يعده صنيعة الانكليز والعرب، جاؤوا به، لا نكاية بالفرنسيين فحسب بل تنفيذاً لمؤامرة تهدف الى اذابة لبنان في الكيان العربي. وصار الفرنسيون واميل اده وانصاره يروجون هذه الدعاية على نطاق واسع فيؤخذ بها عدد كبير من المسيحيين في لبنان.

وعندما شرع الرئيس الجديد في استشارة النواب والسياسيين ورجال الحل والربط والنواب في امر تعيين اول حكومة دستورية في عهد جديد سمي العهد الاستقلالي الاول، برز اسم رياض الصلح بروزاً ساطعاً اذ كانت شخصيته من القوة واللمعان بحيث فرضته فرضاً على الجميع.

وللحقيقة والتاريخ اثبت هنا ان سبيرس، ممثل الانكليز، ابدى في بدء الامر كثيراً من التحفظ في شأن ترشيح رياض لتشكيل الحكومة. وكان رأيه، بالاتفاق مع عبد الحميد كرامي، ان يكون صائب سلام رئيساً. اما الفرنسيون فكانوا ضد وصول رياض الى الحكم.

«الحليفان» اللدودان الانكليزي والفرنسي اتفقا اذن على الوقوف من رياض موقف المتحفظ والمعارض. لماذا؟

في رأيي ان الانكليز كانوا يخشون ان لا يماشيهم رياض في خططهم السياسية بالنسبة الى لبنان والمنطقة العربية. وان الفرنسيين يخافون على الانتداب من حكومة يرئسها رياض.

وقد اثبتت الاحداث ان خوف الانكليز والفرنسيين كان في محله.

اول وزارة استقلالية

واخيراً كلف الرئيس رياض الصلح تأليف الحكومة. فالفها سداسية منه ومن حبيب ابي شهلا وكميل شمعون وسليم تقلا ومجيد ارسلان وعادل عسيران وشرع على الفور في تعبئة جميع القوى الوطنية لمعركة حياته، معركة الاستقلال.

ان رياض يعرف ظروف الحرب بالاضافة الى ظروف لبنان الداخلية مؤاتية للعمل الذي عاهد نفسه عليه طوال حياته. فهو يحكم بالتعاون مع رئيس عميق الجذور في الارض اللبنانية، واسع الثقافة، عامر الصدر بوطنية وايمان لا شك فيهما، حكيم، عاقل.

وعرف رياض وشعر ان الشيخ بشارة الخوري سيكون ظهيره وسنده في الكفاح المرير الذي هو مقدم عليه. فمضى منذ الساعةالاولى التي تسلم فيها الحكم يبشر بالاستقلال ويخطط لتحقيقه.

وبدأ يتصرف تصرف الحاكم المستقل في بلد سيد نفسه كل السيادة.

وبدأت السلطة المنتدبة تحاول تارة بالحسنى، وتارة بالتهديد، ان تثني رياض وحكومته، ومن ورائهما الشيخ الرئيس، عن تصرفاتهم الاستقلالية، وهم لا ينثنون بل يسيرون قدماً نحو الهدف المنشود : الاستقلال التام.

وخطت الحكومة الخطوة العملية الاولى في طريق الاستقلال. فاكدت في البيان الوزاري الذي القاه رياض امام مجلس النواب في ٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ ان لبنان مصمم على نيل استقلاله التام وسيادته الكاملة مهما كلف الامر، وانه يأبى ان يكون للاستعمار مقراً، ولاستعمار شقيقاته العربيات ممراً.

سياسة استقلالية كاملة

كما اكد ان لبنان ذو وجه عربي، الى آخر ما ورد في ذلك البيان التاريخي من تأكيد وتصميم على التحرير، قابلهما الشعب اللبناني في كثرته الساحقة بحماسة منقطعة النظير، وقابلتهما السلطة المنتدبة بالاحتجاج والمعارضة الشديدين.

قال رياض : «لبنان ذو وجه عربي». ولم يقل «لبنان بلد عربي»، بل اكتفى بالتعبير الخفيف. ذلك كي لا يغذي حملة الفرنسيين التي راحت تؤكد للبنانيين القلقين على مستقبل بلدهم ان بشارة الخوري ورياض ومن ورائهما الانكليز قد «باعوا لبنان للعرب».

ونقطة اخرى احب ان اقف عندها حرصاً مني على الامانة التاريخية، وهي مسألة الميثاق الوطني المتصلة اتصالا وثيقاً بعروبة لبنان او عدم عروبته وعلاقته بالاقطار العربية الاخرى.

كيف وجد هذا الميثاق؟ ومن اوجده؟ وقبل كل شيء ما هو الميثاق الوطني بالضبط؟

ما هو الميثاق الوطني؟

الميثاق الوطني هو دستور غير مكتوب. انه عهد شرف بين الفريقين اللذين يتألف منهما شعب لبنان : الفريق المسيحي والفريق المسلم. وهو ميثاق يعود تاريخه الى الاحداث التي ارويها الان من تاريخ لبنان والتي وقعت في العام ١٩٤٣.

والذي اوحى بالميثاق الوطني هو الشعب اللبناني بأسره.

ولم يصنعه رجل واحد او رجال معدودون. بل صنعه اللبنانيون جميعا ايماناً منهم بأنه المحور الذي يلتقون حوله والسبيل الوحيد الى الهدف الاسمى : الاستقلال.

لكن الميثاق الوطني جسده ورمز اليه رجلان هما : بشارة الخوري المسيحي الماروني، ورياض الصلح المسلم السني.

بموجب هذا الميثاق او هذا الدستور غير المكتوب التزم كل من الفريقين اللذين يتألف منهما الشعب اللبناني بامور، وتنازل عن امور.

فاما المسيحيون فقد التزموا بفكرة عروبة لبنان، وتخلوا عن فكرة حماية او انتداب دولة اجنبية عليه.

واما المسلمون فقد تعهدوا بالقول بلبنان وطناً نهائياً في حدوده الحالية الطبيعية لا جزءاً من «الامة العربية» وتخلوا خصوصاً عن فكرة الوحدة السورية.

وجوهر الميثاق الوطني، في رأيي المتواضع، وهدفه السامي، وابعاده، ومراميه هي قبل كل شيء ان يكون ولاء اللبنانيين، محمديين ومسيحيين، لهذه البقعة من الارض التي اسمها لبنان، لا لسواها. ان يكون اخلاصهم لها وايمانهم بها، لا بغيرها، وتطلعهم اليها لا الى سواها من بلدان عربية او غربية، لا عبر الصحراء، ولا خلف البحر.

واخذ رياض الصلح يردد على مسامع الجميع في اثناء المناقشات الطويلة التي كانت تدور حول التفاهم على ميثاق يلتقي الجميع قوله : «وعدنا بان نتفق على ان يكون رائدنا جميعا : لا وحدة سورية ولا انتداب».

ومرة قال له احدهم :

«لكن فرنسا بعيدة تفصلها عنا مسافة الاف عدة من الكيلومترات. اما سوريا فهي على حدودنا».

فأجاب رياض :

«يجب ان نكرس اتفاقنا هذا باخلاص احدنا للاخر. ولكي ازيدك اطمئنانا فنحن مستعدون للتعهد بان يكون رئيس الدولة دائما من الطائفة المارونية واحترام نسبة التمثيل النيابي الحالي بين المسيحيين والمسلمين. اليس هذان الضمانان كافيين لاشاعة الطمأنينة في نفوسكم؟».

وهكذا كان، واتفق الجميع على هذه الاسس.

*

الميثاق الوطني جاء بعد مخاض طويل. ولم يكن من صنع رجل واحد. فآباؤه كثيرون. اما مدعو ابوته فلا يحصيهم عدد.

واكثر ما يؤلمني ويحز في نفسي ان هذا الميثاق النقي الجوهر، السامي الاهداف، قد انقلب في اقل من ربع قرن الى اتفاق على اقتسام الوظائف والغنائم!

كان الميثاق عهد شرف بين بناة الاستقلال على الولاء للبنان والايمان به وطنا دون سواه فشوهه بعض الحاكمين وجعلوه اداة للاستغلال، كما جعله آخرون اساسا لتوزيع المنافع على الطوائف.

تعديل الدستور

خطت حكومة رياض الصلح خطوتها الثانية فوضعت مشروعاً لتعديل الدستور وحذف كل النصوص منه التي ورد فيها ذكر الانتداب. وارسلت المشروع مجلس النواب طالبة اقراره.

ان تعديل الدستور هذا التعديل ثورة حقيقية وان تكن ثورة بيضاء.

وطبعا لم يقف ممثل الانتداب مكتوف اليدين. بل تحرك في سرعة وتحركت معه كل اجهزته. عقد المؤتمرات الصحافية. وارسل اكثر من مذكرة رسمية الى الحكومة اللبنانية يحتج فيها على انفرادها بتعديل الدستور مدعياً انها بذلك تخالف صك الانتداب!

وهنا تجلى اخلاص الشيخ بشارة وصموده. فقد اخذ ممثل الانتداب يطرق بابه كل ساعة فيحيله الشيخ الرئيس على رياض الصلح ويقول : انني رئيس دستوري احكم بواسطة حكومة مسؤولة امام البرلمان. فاذهبوا الى رئيسها. وكان رياض بدوره صامدا كالصخر لا يتراجع قيد شعرة عن موقفه.

في بدء الامر حاول ممثل الانتداب اخذ الامور بالحسنى. وقال للحكومة اللبنانية ان فرنسا وعدت لبنان بالاستقلال وابدال الانتداب بمعاهدة صداقة وتعاون بينها وبين لبنان الذي تربطه بها علاقات صداقة عريقة. وانها مستعدة للوفاء بهذا الوعد اذا سحب مشروع تعديل الدستور من المجلس.

ولما اصطدم «هيللو» ممثل الانتداب برفض قاطع من جانب الرئيس وحكومته انتقل الى الوعيد والتهديد. وطار الى الجزائر مقر الجنرال ديغول وحكومته لاستشارته وتلقي تعليماته.

جلسة نيابية تاريخية

وفي ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ اجتمع مجلس النواب وعدل الدستور في جلسة تاريخية وقف فيها النواب والنظارة منشدين «كلنا للوطن».

وطهر الدستور من كل اثر للانتداب.

ومن ٨ تشرين الثاني الى ١١ منه ساد لبنان جو مشحون بالتوتر والقلق والترقب.

وكان من عادة المفوضية العليا ان تحتفل كل سنة في ١١ تشرين الثاني بذكرى هدنة الحرب العالمية الاولى.

وكانت الدعوات الى هذا الاحتفال قد وزعت على رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة والنواب ورجال الدين وغيرهم.

لكن المفوضية العليا ابلغت الحكومة اللبنانية قبيل الموعد المضروب ان الاحتفال بذكرى الهدنة قد الغي. فاوجست الحكومة خوفا من هذا الالغاء وساد القلق كل الاوساط.

في ذلك اليوم (١٠ ت١) دعا الجنرال سبيرس الملك اليوغوسلافي بطرس الثاني الهارب من النازيين الى العشاء في السفارة البريطانية، ودعا اليه وزير خارجية لبنان وممثلي السلطة الفرنسية.

وقبل دخول قاعة الطعام همس سليم تقلا في اذن الجنرال سبيرس ان الحكومة اللبنانية قلقة من شر ينتويه الفرنسيون. وبعد العشاء اختلى صاحب الدعوة بضيفه مسيو هيللو وسأله عن حقيقة ما يقال من انه عازم على تدبير قاس ضد الحكومة، فنفى المندوب الفرنسي كل ما يشاع في هذا الصدد واقسم بشرفه ان ليس في عزمه أي شيء مما يقال...

غير ان تطمينات هيللو لم تعش الا بضع ساعات.

ففي فجر الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩٤٣ اقتحم الجنود السنغاليون منازل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء واعتقلوا الشيخ بشاره الخوري ورياض الصلح والوزراء سليم تقلا وكميل شمعون وعادل عسيران والنائب عبد الحميد كرامي ونقلوهم الى قلعة راشيا.

اما حبيب ابو شهلا نائب رئيس الوزراء والامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطني فلم يعتقلا بل ظلا طليقين. ولم يدر احد لماذا.

الاستقلال الثالث

للبنان استقلالان والثالث لم يتحقق بعد.

الاستقلال الاول، عام ١٩٢٠، كان استقلال الارض. انه الاستقلال الجغرافي. وقد برز هذا الاستقلال على اثر حركة حضارية، ابتدأت جزئية، اي درزية — مارونية، وانتهت شاملة. السلطة الحضارية ولدت مثل السلطة السياسية.

الاستقلال الثاني، عام ١٩٤٣، كان استقلال الدولة. انه الاستقلال القانوني. وقد تعزز هذا الاستقلال بواسطة حركة سياسية، بدأت جزئية، اي مارونية — سنية، فاصبحت وطنية. السلطة السياسية انطلقت قبل السلطة الاجتماعية.

اما الاستقلال الثالث، الاستقلال الاجتماعي، فلم يتحقق بعد، سنة ١٩٧٤. لكن بوادره تطل علينا، سنية — شيعية، من خلال مطلب المشاركة وحركة الامام موسى الصدر.

لقد افرزت السلطة الحضارية سلطة سياسية، لكن السلطة السياسيةلم تفرز سلطة اجتماعية. فتجسد الاستقلال الحضاري عن طريق الاستقلال السياسي، الا ان الاستقلال السياسي لم يتجسد بعد في الاستقلال الاجتماعي. على العكس، تقهقر الاستقلال السياسي الى استقلال في التخلف.

والحقيقة ان الاستقلال الثالث، اي الاستقلال في التنمية، هو مبرر وجود، لابل ضمان استمرار الاستقلالين الاولين. فاما ان يتحقق الاستقلال الثالث، فنفلت من حظيرة العالم الثالث. واما ان يستحيل الاستقلال الثالث، فنسقط في حظيرة العالم الرابع، ونفتقد الاستقلالين الحضاري والسياسي معاً.

ليس غريباً ان يحصل التخلف عن يد السلطة السياسية فاكثر السياسيين في اكثر البلدان عاجزون. لكن الغريب ان تنكر السلطة السياسية التخلف، في حين ان سياسيي العالم يعترفون به ويتعرفون عليه. والاغرب ان سياسيي لبنان يبررون التخلف، لا بل يدافعون عنه، كأن قدر لبنان ان يبقى متخلفاً.

والواقع ان السبب الاول للتخلف عندنا هو كون السلطة السياسية تعودت تصدير الازمات خصوصاً المالية والاقتصادية والحياتية، الى الخارج بدلا من حلها في الداخل. كأن الخارج قادر او راغب في دفع ثمن تقصيرنا الداخلي. ان الاستقلال المبني على الخارج يبقى مرهوناً.

والسبب الثاني ان السلطة السياسية تعودت تبذير المقدرات، خصوصاً الوقت والبشر، بدلا من تخزينها وتحصينها. كأن الفرص دائماً سانحة والادمغة دوماً متوافرة. فالاستقلال القائم على الهدر لا بد ان يجف يوماً.

والسبب الثالث ان السلطة السياسية تعودت ارتكاب الاخطاء من دون محاسبة او عقاب. كأن الناس مستعدون ان يتناسوا من شروط او ان يطيعوا من دون حدود. فالاستقلال المرتكز على الخطأ المستمر يصل الى الباب المسدود.

وعلى رغم هذه الحقائق، فاللبناني يميل اليوم الى التفهم اكثر من التهجم. ويكتفي بنصف التعاسة فيعتبرها سعادة. ويريد ان يبقى عيد الاستقلال عيداً فلا يتحول الى مأتم. ويحلم بأن يتاح له ان يعطي الاحسن، لا ان يأخذ الاكثر. ويأمل اللبناني من السلطة السياسية في الاحجام عن استهلاك الاستقلالين والاقدام على صناعة الاستقلال الثالث... والا يقدم هو من دونها، وعند اللزوم، ضدها.

كريم بقرادوني

حبيب أبي شهلا هكذا نتذكره

«غابت البسمة عن الشفاه مساء أمس وتلاشت الكلمة الحلوة وساد دنيانا فراغ رهيب... لقد غيب الموت وجه الرجل الذي كان يملأ دنيانا والذي كان الفتى المرجى في ما نواجه من مشكلات وما نخشى نزوله من ملمات...

والموت يثبت وجوده دائما حيث يرجى غيابه، وحيث وجوده متى حل، خراب وركام.

والموت بتغييبه أمس وجه حبيب أبي شهلا فاز بغنيمة لا أثمن ولا اعظم، وأنزل بلبنان ضربة لا أقسى ولا أشد...

فجمع الموت لبنان بفتاه الالمعي، فاخرس اللسان الذرب وأطفأ الذكاء المتقد، وحرم اللبنانيين حكومة وشعبا الرأي الذي لا يخطىء في وقت نحن أحوج ما نكون الى الرأي السديد والمشورة الصائبة...

من للمنابر بعدك يا حبيب يعتليها فيهز الافئدة، ومن للمجالس يتصدرها وللمشكلات يعالجها وللمعضلات يحلها، انها ميادين تفتقد فارسها اليوم وستشتاقه بعد اليوم...»

هذه الكلمة صدرت صباح ٢٣ آذار ١٩٥٧ في «النهار» تنعى حبيب أبي شهلا الى اللبنانيين. وها انه بعد سبعة عشر عاما من وفاته يزاح الستار في عيد الاستقلال عن تمثاله... التمثال الذي أقيم في ساحة حبيب أبي شهلا بعدما كاد ان لا يقام...

تماثيل كثيرة في لبنان، هنا وهناك... في بيروت العاصمة وفي مدن لبنانية اخرى حتى في القرى... وتمثال حبيب ابي شهلا لولا تبرع اهله بثمنه والوقف الارثوذكسي ببعض املاكه، لما كان.

واليوم وقد ارتفع التمثال، يجب ان يقال هل كان صاحبه يستحقه، وهل عمل شيئا للبنان كي يقام له هذا التكريم المتأخر...

حبيب أبي شهلا الجنوبي الاصل البيروتي المولد أبصر النور عام ١٨٩٨ من أب لبناني أسمه سليم ومن ام اسمها ماتيلدا داود، درس في الجامعة الاميركية وتخرج فيها عام ١٩٢٠ ثم سافر الى فرنسا ليتابع تحصيله وعاد منها عام ١٩٢٤ حاملا الدكتوراه في الحقوق. ومنذ عودته دخل الحياة العامة، فكان عضوا في بلدية بيروت بين ١٩٣٠ و١٩٣٤، ثم انتخب نائبا عن العاصمة عام ١٩٣٦ وعين وزيرا للداخلية في العام نفسه وكان رئيس الوزراء خير الدين الاحدب. عام ١٩٤٣ اعيد انتخابه نائبا عن بيروت وعين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعدل من ٢٥ أيلول ١٩٤٣ الى ٢ تموز ١٩٤٤، ومن ٣ تموز ١٩٤٣ الى ٩ كانون الثاني ١٩٤٥ نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعدل والتربية الوطنية. وفي ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ انتخب رئيسا لمجلس النواب حتى ٨ نيسان ١٩٤٧. وفي انتخابه هذا «خرق» الميثاق الوطني الذي اتفق عليه عام ١٩٤٣، وذلك نتيجة عناد حبيب ان شهلا واعتقاده ان المسؤولية ليست طائفية وان الذي يتحملها يجب ان يكون على «قدها».

وعلى هذا الاساس اختلف مع الشيخ بشاره الخوري واركانه، وأيده رياض الصلح الذي كان يميل اليه أكثر مما يميل الى الخوريين، ففاز على منافسه الدستوري الرئيس صبري حماده. ورئاسة حبيب ابي شهلا، في شهادة العتاق، كانت فاتحة لوضع نظام لمجلس النواب وفرشه بالاثاث اللائق وجعل مقام رئاسة المجلس محترما.

ولعل ابرز مرحلة في حياة حبيب أبي شهلا تلك التي أعقبت اقدام السلطة المنتدبة على اعتقال رئيس الجمهورية الشيخ بشاره الخوري ورئيس مجلس الوزراء رياض الصلح والوزراء كميل نمر شمعون وسليم تقلا وعادل عسيران والنائب عبد الحميد كرامي في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣. فقد ظل الوزيران حبيب أبي شهلا والامير مجيد ارسلان طليقين بفضل تنبه أبي شهلا في اللحظة الاخيرة من ليل ١١ تشرين الثاني، وكان يتعشى في مطعم العجمي وعلم صدفة بما يحصل فتدبر امره على رغم المحاولات التي بذلها الفرنسيون لاعتقاله. ثم انشئت حكومة بشامون واصبح حبيب أبي شهلا رئيسا دستوريا للدولة.

وانتقل حبيب أبي شهلا الى بشامون في رفقة وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان، ولحق بهما رئيس المجلس النيابي السيد صبري حماده، وأعلن الثلاثي أبي شهلا — حماده — ارسلان شرعية الحكومة اللبنانية وتمثيلها للشعب اللبناني.

وفي مذكرات احد مؤرخي الغرب انه لو لم يكن المسيحي حبيب أبي شهلا في عداد من شكلوا حكومة بشامون، لكان الوضع في لبنان وسوريا غير الذي هو الآن.

مات حبيب أبي شهلا في ٢٢ آذار ١٩٥٧ ولم يكن نائبا ولا وزيرا، لكن الدولة اللبنانية كرمته وأقامت له مأتما وطنيا معتبرة اياه رئيسا سابقاً للدولة. حمل نعشه على عربة مدفع وسار وراءه رئيس الحكومة ممثلا رئيس الجمهورية الذي كان غائبا عن البلاد.

واستمر الناس يتساءلون لماذا كل هذا لحبيب أبي شهلا؟

الخوريون كانوا يتهمونه بالأدبية، والأدبيون بعد الاستقلال تساءلوا لماذا انحاز الرجل الى رياض الصلح وجماعة بشاره الخوري.

حبيب أبي شهلا يوم سافر من بيروت لدرس الحقوق في باريس، لم يحضر الدكتوراه هناك فحسب بل أصبح رئيسا للجمعية السورية العربية للطلاب العرب، هذه الجمعية التي كانت تعمل من اجل اقناع الفرنسيين بوجوب اعطاء اللبنانيين والسوريين استقلالهم وكان من اعضائها من سوريا نجيب الأرمنازي ومحسن البرازي وغيرهما. ومن اجل ان يصل ابو شهلا الى الحاكمين في ذلك الحين وكلهم من الراديكاليين المعقودي اللواء لادوار هريو، اضطر الى الانخراط في الماسونية. وقد سهل له ذكاؤه الوصول في سرعة الى الدرجات العليا، فكان اتصاله بهريو الزعيم الراديكالي الحاكم، تارة رئيسا للحكومة وتارة للجمعية الوطنية، وساعدته ما سونيته على احراز التأييد في مختلف المحافل للقضايا اللبنانية والعربية.

الماسونية، التي لم يعرف حبيب أبي شهلا يوما انه من اتباعها، استعملها في ذكاء لخدمة وطنه، ثم تركها يوم اصبح وطنه في غير حاجة اليها.

الكثيرون الذين عرفوا حبيب ابي شهلا احياء، تعجبوا كيفساير جماعة الاستقلال حتى اصبح في يوم من الايام رئيس دولة الاستقلال...

والذين عايشوا الرجل يجزمون انه كان منذ ولادته استقلاليا، صادقاً. كما ان الذين رافقوه يوم كان احياء يقولون انه كان وفيا للرجل الذي كافح ضد الفرنسيين على رغم صداقته لهم، من اجل الحصول على استقلال لبنان. وان صداقته للذين غنموا مكاسب الاستقلال بعد ١٩٤٣ لم تكن في مقدار ما كان يضمره للذين صادقهم وسار على سياستهم قبل ١٩٤٣...

وقد كانت للرجل مع بعض «أهل الاستقلال»، ومنهم احياء لا نخالهم الا يذكرون، وقفات هدر فيها صوته مؤنباً اياهم على اخطائهم وعلى ما يفعلونه ضد مصالحهم ومصالح لبنان، وهم لا يسمعون.

هذا كان حبيب ابي شهلا... وهكذا سنظل نذكره.

جوزف نصر

كيف فاجأ بريجنيف فهمي بقرار زيارة مصر

موسكو تعتبر ان مرحلة جديدة ستبدأ بعد القمة

القاهرة ــ ٢١ تشرين الثاني ــ من فؤاد مطر :

يقول مصدر مقرب من الرئيس انور السادات ان الرئيس المصري يريد بالفعل ان تنجح زيارة السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى مصر في منتصف كانون الثاني المقبل .

وحتى الان لا يبدو أن السادات يعتقد ان تبدلا جذريا حدث في الموقف الاميركي : ويرى ان ما حدث لم يكن اكثر من خلخلة نتجت عن سقوط الرئيس نيكسون . ومنذ ذلك الوقت تعمل الديبلوماسية المصرية والديبلوماسية الاميركية على ابقاء حالة الخلخلة في حجم طبيعي بحيث لا تؤثر على سير العلاقات الجيد نسبيا حتى الان بين القاهرة وواشنطن .

خطابان في أسوان

وليس واضحا ، او على الاقل ، معلنا رسميا حتى الان الموعد الذي ستبدأ فيه زيارة بريجنيف الى مصر : لكن الموعد المرجح لوصول الزعيم السوفياتي الى القاهرة هو يوم ١٢ كانون الثاني ثم يسافر في اليوم التالي مع السادات الى أسوان ويبقيان هناك يومين ويحتفلان معا يوم ١٥ كانون الثاني بذكرى انتهاء العمل في السد العالي . والارجح أن يلقي بريجنيف خطابا في الاحتفال الذي سيقام لهذا الغرض ويلقي السادات خطابا .

وقد تعهد السادات تأجيل الاحتفال بذكرى الانتهاء من بناء السد العالي اسبوعا ليتم الاحتفال في حضور بريجنيف، وهي في أي حال اذا لم تكن رغبة سوفياتية فانها بادرة من شأنها ارضاء مشاعر السوفيات . يضاف الى ذلك ان الاحتفال الذي سيصادف ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر سيكون بمثابة وفاء للرجل الذي بنى السد وتوفي قبل أن يدشنه .

قصة الزيارة

والزيارة لها قصة . ففي ذروة التأزم في العلاقات المصرية ــ السوفياتية اعلن السادات غير مرة انه لن يسافر بعد الان الى موسكو وانه اذا كان لا بد من لقاء قمة فليتم على الارض المصرية . وبعد الحرب الاخيرة كرر السادات ذلك .

وبعد الزيارة التي قام بها نيكسون الى القاهرة لم تعد المعادلة مستقيمة لان المطلوب قمة مصرية ــ سوفياتية قبل أن تكون قمة مصرية ــ اميركية .

وفي الصيف الماضي كان المفروض أن يقوم وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي بزيارة الى موسكو لكن السوفيات أجلوا هذه الزيارة ثلاثة اشهر . وكان غرضهم أن يقوم مسؤول آخر بهذه الزيارة يضاف الى ذلك انهم تعمدوا أن تطول فترة اختبار مصر للولايات المتحدة .

وكان السوفيات يتمنون بالفعل لو ان الذي سيزورهم هو الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء وليس اسماعيل فهمي . وتدليلا على ذلك فانهم قبل اسبوعين من زيارة فهمي نشروا في أوساط كثيرة في القاهرة تساؤلات من نوع : لماذا لا يقوم حجازي بهذه الزيارة ؟

المهم ان الزيارة بدأت منتصف تشرين الاول الماضي وكانت عبارة عن دعوة من وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو الى وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي . لكن مصر تصرفت بشكل آخر . وتألف الوفد وهو يضم مسؤولين في شؤون المال والاقتصاد والتجارة والتخطيط بالاضافة الى رئيس الاركان الفريق عبد الغني الجمسي .

وعند وصول الوفد الى موسكو لاحظ فهمي ان الاستقبال فاتر نسبيا . ومر اليوم الاول من دون أن يعمل شيئا . وأبدى أمام غروميكو رغبته في أن يقابل بريجنيف لتسليمه رسالة من الرئيس المصري ، وأوحى انه يريد ان يكون اللقاء مقتصرا عليه من الجانب المصري وذلك لكي يفوت على السفير المصري في موسكو السيد حافظ اسماعيل فرصة حضور المقابلة لاكثر من سبب بينها انه توقع أن يبدي بريجنيف ملاحظات، ولذا يريد الا يشهد على ذلك أحد من الجانب المصري وحافظ اسماعيل بالذات .

وجاءه الرد بأن بريجنيف سيستقبله مع حافظ اسماعيل .

ولم تكن المقابلة من النوع الذي يريح اسماعيل فهمي . وما توقعه بالنسبة الى الملاحظات حدث . وخلال المقابلة التي اقتصرت تقريبا على كلام من بريجنيف قال حافظ اسماعيل ان اليوم هو الذكرى العاشرة لتولي بريجنيف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي . وكانت لفتة من جانب حافظ اسماعيل استقبلها بريجنيف بكثير من الارتياح ، خصوصا ان السفير تنبه لها من دون ان يكون قرأ ذلك في الصحف او سمع من الاذاعة ، لان الصحف والاذاعة لم تنشر شيئا عن هذه الذكرى، وقد يكون حافظ اسماعيل حرص على ان يسأل قبل ان تبدأ زيارة فهمي ، او انه حفظ في ذاكرته المناسبات المهمة ومنها ذكرى تولي بريجنيف منصبه الحالي.

وفوجىء فهمي ببريجنيف بعدما أكمل حديثه يخرج من درج مكتبه ورقة ويعطيه اياها ويقول له انه مقرر منذ فترة ان يزور مصر وان في استطاعته اذاعة ذلك .

مرحلة جديدة ... ومنهج

ويبدو ان السوفيات بعدما كان بريجنيف قرر أن يزور مصر ألفوا لجان عمل في كل حقول التعاون المصري ــ السوفياتي . وعندما جاء فهمي الى موسكو قالوا له ما معناه انهم يفضلون ان تفعل مصر الشيء نفسه بحيث انه عندما تتم الزيارة لا تكون من أجل المناقشة بل لوضع اسس لمرحلة جديدة من العلاقات .

ويبدو ايضا ان السوفيات سيبدأون مع مصر من حيث ستبدأ زيارة بريجنيف متجاوزين كل الذي حدث في الماضي .

ويقول أحد الذين شاركوا في الوفد المصري الذي زار موسكو ان بريجنيف يريد ان يوضع منهج للعلاقات يحدد اسلوب التعاون ووسائل حل الخلافات التي تنشأ بحيث لا يعود السوفيات يفاجأون بقرارات تصدر عن القيادة المصرية من دون ان يحاطوا سلفا علما بها . ومن أجل ذلك ارجأ بريجنيف أي بحث في العلاقات المصرية ــ السوفياتية مع اسماعيل فهمي .

ويلاحظ انه حتى الان لم تعد مصر ما هو مطلوب منها . وتبدي بعض المصادر قلقها من ان تكون المدة المتبقية على زيارة بريجنيف المرتقبة الى مصر غير كافية لاعداد ملف كامل عن العلاقات .

واستقبال السادات للسفير السوفياتي يوم الخميس الماضي جاء في الوقت الذي كثرت التساؤلات حول هذا الملف .

السادات يرد الزيارة

يبقى ما تؤكده مصادر متصلة بالسادات وهو ان الرئيس المصري تعمد ارجاء زيارته الى الولايات المتحدة الى ما بعد ان يعقد لقاء القمة المصري ــ السوفياتي .

والمصادر ايضا ترجح ان يرد السادات لبريجنيف الزيارة بعد ان يكون زار أميركا .

حجازي في الدوحة

الدوحة ــ ٢١ تشرين الثاني ــ أ ش أ ــ وصل الى الدوحة بعد ظهر اليوم الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية قادما من دبي في زيارة لقطر تستمر ثلاثة ايام .

واستقبل حجازي في المساء الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر .

رسالة فدائيي بيسان الى فرنجيه

« موقفكم في الامم المتحدة كان له اثر عميق في نفوسنا »

وجه فدائيو الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الذين قاموا بعملية بيسان رسائل الى الرؤساء سليمان فرنجيه وحافظ الاسد وهواري بومدين ومعمر القذافي وسالم ربيع علي . وقد كتب الفدائيون الثلاثة ، وهم النقيب محمد ابو ديه وعلي ابو دره وجمال ابو النيل ، هذه الرسائل في ١٤ تشرين الثاني .

ومما جاء في الرسالة الى الرئيس فرنجيه : « ان موقفكم في الامم المتحدة من أجل نصرة الحق الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كان له اثر بالغ وعميق في نفوسنا ونفوس شعبنا لما يعنيه هذا من التزام عربي بالقضية الفلسطينية والاخوة العربية وخصوصا انكم وشعب لبنان الشقيق تحتضنون جزءا من شعبنا منذ أمد بعيد » .

واضافت الرسالة : « ان لبنان وشعبه عزيزان علينا . اننا نتمزق ألما تجاه القصف الاسرائيلي الاعمى لجنوبه والعدوان المستمر على قراه . ان شعبكم يدفع معنا ضريبة الدم ونحن نقدر ذلك وسنناضل من أجل سحق غطرسة اسرائيل وايقاف عدوانها . وربما يدعي هذا العدو اننا عبرنا من لبنان ، وقد يقوم بقصف تجمعات شعبنا الفلسطيني والشعب الشقيق في ربوع لبنان الجميل سعيا وراء حل مشاكله الداخلية . لكن رفاقنا الفدائيين مصممون على ردعه ووقف عربدته » .

صورة عن الرسالة الى فرنجيه .

وشكرت الرسالة شعب لبنان « على الامانة الغالية التي حملها بشرف تجاه العالم من أجل حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال واقامة سلطته الوطنية » .

منظمة التحرير تهاجم تصريح المندوب البريطاني في الامم المتحدة

الامم المتحدة ــ ٢١ تشرين الثاني ــ رويتر ــ في اليوم ما قبل الاخير من الجلسات المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العمومية للامم المتحدة قال السيد جميل بارودي سفير المملكة العربية السعودية ان نيويورك ربما كانت المقر غير المناسب للامم المتحدة ، وقال « ان الصهاينة هم الذين وضعوا كل ثقلهم وراء اختيار نيويورك مقرا للهيئة الدولية » .

واعلن وزير الخارجية الكندي ان اي تسوية دائمة في الشرق الاوسط يجب أن تحترم سيادة اسرائيل وكيانها واستقلالها وكذلك في ما يتعلق بكل دولة اخرى في المنطقة « كما ان هذه التسوية يجب ان تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للفلسطينيين » .

في دمشق وزعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » تصريحا للسيد عبدالمحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعقيبا على الخطاب الذي ألقاه المندوب البريطاني في الامم المتحدة جاء فيه :

« في الوقت الذي بدأ العالم كله يدرك عدالة القضية الفلسطينية واهداف النضال الفلسطيني وحقيقة الحركة الصهيونية كحركة عدوانية عنصرية توسعية ، تصر الحكومة البريطانية على الاستمرار في سياستها العدوانية التقليدية القائمة على التنكر لحقوق شعب فلسطين الوطنية وحق هذا الشعب في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق أرضه » .

وقال : « ان ما جاء على لسان المندوب البريطاني في الامم المتحدة يتنافى مع التطور الايجابي الذي حصل في موقف الرأي العام الدولي بما فيه الرأي العام الاوروبي تجاه قضية فلسطين والقضية العربية بشكل عام » .

واكد « ان هذا الموقف سوف يعكس باستمراره أسوأ الآثار على مصالح الشعب البريطاني ولن يحظى من الامة العربية الا بالشجب والاستنكار الشديدين » .

فهمي يتحدى اسرائيل ان تقبل عرض عرفات

« مؤتمر جنيف تتوافر فيه كل فرص السلام »

القاهرة ــ ٢١ تشرين الثاني ــ رويتر ــ تحدى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اسرائيل ان تقبل عرض السلام الذي تقدم به في الامم المتحدة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جاء ذلك في حديث للوزير نشرته اليوم مجلة « المصور » وقال فيه ان عرفات ذهب الى الامم المتحدة وعرض غصن الزيتون : « واذا كانت اسرائيل جادة في السلام فلتتلقى غصن الزيتون الذي يعرضه عرفات وتبني جسرا يقوم عليه السلام » .

وقال : « ما على اسرائيل اذا كانت حسنة النية الا ان تقبل التحدي . فهذه فرصة العمر لها اذا كانت صادقة في رغبتها في السلام » .

وأضاف فهمي انه « من الغريب فعلا أن اسرائيل وهي مبنية على العصابات والارهاب والقهر والقوة تريد من العرب ان يتعايشوا معها في الوقت الذي ترفض التعايش مع الفلسطينيين الذين يجاهدون من اجل حقوقهم المشروعة » .

وقال الوزير انه يعتقد ان أي قرار تتخذه الامم المتحدة حول فلسطين سيكون لمصلحة القضية .

واتهم الاسرائيليين بالعمل على استمرار حالة التوتر في الشرق الاوسط وقال : « يبدو ان قادة اسرائيل يرون أن السلام لا يؤمن مستقبل بلدهم وهذا يفسر رغبتهم في عدم اقامة سلام او الدخول في مفاوضات وهناك مؤتمر جنيف الذي تتوفر فيه كل فرص السلام ولكن اسرائيل تخشى هذا المؤتمر ولا تقبل عليه » .

وقال انه اذا ارادت اسرائيل السلام فيجب ان تنسحب عن كل الاراضي العربية والا تقوم بأي اعتداء وان تعترف بالكيان الفلسطيني على شكل دولة .

وتحدث عن العلاقات المصرية ــ الاميركية فقال ان سياسة الرئيس أنور السادات « مبنية على حقيقة أساسية وهي ان اميركا دولة عظمى لها وضعها وتأثيرها منذ وقت كبير في المنطقة ولها تأثير في الدرجة الاولى على اسرائيل » .

واضاف ان اميركا « شعرت بمسؤولياتها في الشرق الاوسط وغيرت موقفها تجاهه وبالاخص تجاه مصر » .

وعن مصر والاتحاد السوفياتي قال ان العلاقات بين البلدين تعود الى ٢٠ عاما « وهي علاقة مبنية على الاحترام المتبادل والصراحة » وان مصر لن تفكر في التفريط فيها .

وقال : « ستستمر علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي وستزدهر على رغم بعض الهزات » .

قرار آخر ضد اسرائيل تتخذه الاونيسكو

باريس ــ ٢١ تشرين الثاني ــ وصرف ، رويتر ــ اتخذ المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو اليوم قرارا يحظر اشتراك اسرائيل في اي مجموعة اقليمية باكثرية ٤٨ صوتا ضد ٣٣ وامتناع ٣١ عن التصويت . وطبقا لهذا القرار ، الذي اوصت به لجنة البرامج التابعة للمنظمة ، ستمنع اسرائيل من الاشتراك في اي نشاطات اقليمية للاونيسكو .

وقد صوتت معظم الدول الاوروبية، باستثناء فرنسا التي امتنعت الى جانب التعديل الذي قدمته اسرائيل والهادف الى قبول الدولة اليهودية في المجموعة الاوروبية .

اسرائيل تبعد ٥ آخرين

ــ تتمة المنشور في الصفحة ١ ــ الناس في الضفة الغربية شعروا اخيرا بأن السلطات الاسرائيلية بدأت تتصرف بشكل غير مركز وان الارض تتحرك تحت اقدامها » .

وقال السيد عبدالرزاق عوده « ان التظاهرات التي جرت لم تشهد الضفة الغربية مثيلا لها منذ عهد الاحتلال » . واعطى مثلا « عن البطولات التي أظهرها سكان الضفة في مواجهة الاحتلال ، طالبة اعتقلت فسألها المحقق : ما اسمك ؟ فأجابت : ان اسمي في الصف . ثم عاد وسألها : ما اسم ابوك ؟ فأجابت : ياسر عرفات . وكان السؤال الثالث من اي عائلة انت ؟ فأجابت : من عائلة منظمة التحرير » .

وقال السيد محمود القدري « ان ضخامة الانتفاضة جعلت الاسرائيليين يتفننون في استخدام مختلف انواع الاسلحة المادية والمعنوية ابتداء باطلاق الرصاص ارهابا ومرورا بالمجنزرات وانتهاء بالغرامات المالية والتهديدات والاعتقالات الجماهيرية » .

وقال السيد غطاس ابو عيطة الذي اعتقل ثلاث مرات « ان الجبهة الوطنية قامت بدورها في تعبئة الجماهير للانتفاضة وان الذين حافظوا على بقاء الجبهة الوطنية هم مجموعة من الافراد تلقوا مختلف انواع التعذيب » .

والمبعدون الخمسة عناصر قيادية في الجبهة الوطنية .

اردنة الاردن مستمرة : الحكومة تقدم استقالتها

عمان ــ ٢١ تشرين الثاني ــ أ ب ــ أعلن ناطق حكومي اليوم ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي قدم استقالته ، وأن الملك حسين طلب منه الاستمرار في تصريف الاعمال الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة .

وتعتبر هذه الاستقالة جزءا من عملية الفصل بين الاردن والضفة الغربية .

وقال الناطق انه يتوقع صدور مرسوم ملكي بحل البرلمان ، في غضون ٢٤ ساعة .

من جهة اخرى قال الناطق انه افرج عن ٥٤ سجينا فلسطينيا آخر بأمر من الملك . وبذلك ارتفع عدد الفدائيين ، الذين اطلقوا خلال اسبوع ، الى ١١٧ .

[...] الامم المتحدة: مندوب اميركا يتجاهل [...] منظمة التحرير وحقوق الفلسطينيين

[...]يويورك – ٢١ تشرين [...] – من رفيق خليل [...]:

[...]برت الاوساط العربية في الامم [...]دة ان الخطاب الذي القاه [...] الاميركي السيد جون سكالي [...] تجاهل الارادة الدولية. وردد [...] الاميركي التقليدي.

[...] تجاهل سكالي في خطابه [...] الشعب الفلسطيني ومنظمة [...] ودعا الى استمرار [...]ات بين كل الاطراف على [...] القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وزاد [...] مصالح الفلسطينيين المشروعة [...] ان تتحقق عبر عملية الاخذ [...] وفي اطار المفاوضات » وليس [...] قرارات جديدة تصدرها الامم [...]ة. ودعا الجمعية العمومية الى عدم تغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وندد سكالي بالارهاب. وظهر الموقف الاميركي معزولا من خلال خطاب سكالي، والذي لم توزع منه نسخ الى الصحافيين على غير عادة. ولوحظ ان سكالي حين عاد الى مقعده صفق له فقط اعضاء الوفد الاسرائيلي. بعض الاوساط العربية اعتبرت الخطاب الاميركي تطورا سلبيا بالنسبة الى المحادثات المقبلة في الشرق الاوسط.

مندوب لبنان السفير ادوار غره قال ان الخطاب جاء ترديدا لسياسة اميركا المعروفة ولم يذكر حقوق الشعب الفلسطيني.

رئيس الوفد الفلسطيني ابو اللطف علق على الخطاب بقوله: « كان مستغربا من دولة كبرى مسؤولة تعتبر مهمتها الحفاظ على السلام والامن في العالم، ان تتحدث هكذا. ان هذا الاسلوب الذي يشتم منه التشجيع على العدوان واحتلال اراضي الغير بالقوة اسلوب خطر لا تقره الشرائع الانسانية ولا مبادىء الامم المتحدة ».

رسالة من بريجنيف الى عرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الشرق الاوسط خصوصا في ما يتعلق بالفلسطينيين.

واحيط مضمون الرسالة بالكتمان الشديد، لكن المصادر الديبلوماسية ذكرت لـ « النهار » ان بريجنيف قال فيها انه « يتطلع » الى الاجتماع بعرفات خلال الزيارة التي سيقوم بها الزعيم الفلسطيني الى موسكو بعد ايام. وسيكون اللقاء المنتظر بين بريجنيف وعرفات أول لقاء علني من نوعه.

وقالت المصادر ان الزعيم السوفياتي أعرب في رسالته عن « القلق الشديد من استفزازات اسرائيل المستمرة » للدول العربية والفلسطينيين، وأكد ان الاتحاد السوفياتي « يدعم دعما مطلقا » الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تأمين حقوقه المشروعة ومنها حقه في تقرير المصير وفي أن يكون له كيان وطني.

وأكدت مصادر مطلعة لـ « النهار » ان عرفات سيتوجه الى موسكو في مطلع الاسبوع المقبل، وانه من المرجح ان يزور يوغوسلافيا قبل الاتحاد السوفياتي. وسيقابل عرفات الرئيس تيتو للمرة الاولى. وفي العاشرة مساء اجتمع عرفات الى السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف. وهذا أول لقاء بين عرفات والسفير الجديد.

وكان منتظرا ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا أمس في دمشق لكن عرفات فضل تأجيل هذا الاجتماع الى اليوم لاتخاذ كل التدابير والاحتياطات اللازمة تحسبا من عدوان اسرائيلي ... أو من « عملية خاصة ».

وفي هذا الاطار قالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ « النهار » ان المسؤولين السوفيات ابلغوا المسؤولين السوريين ان بريجنيف سيثير مع فورد قضية الوضع في الجولان وتهديدات اسرائيل لسوريا. وينتظر أن تعقد القمة الاميركية – السوفياتية غدا في فلاديفوستوك وتستمر الى الاحد.

وأوضحت هذه المصادر ان بريجنيف سيشدد، خلال القمة، على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في أسرع وقت ممكن وسيطلب تحديد موعد لاستئناف أعماله.

وكشفت المصادر ان هناك « احتمالا كبيرا » ان يزور الدكتور هنري كيسنجر دمشق الاسبوع المقبل اذا تم التوصل الى اتفاق بين فورد وبريجنيف على نقاط محددة تتعلق بالوضع في الجبهة السورية. وقالت هذه المصادر ان سوريا لن تحدد موقفها من مسألة التمديد للقوات الدولية في الجولان قبل معرفة نتائج لقاء فورد وبريجنيف.

ومساء أمس اعلن في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل السفير الاميركي ريتشارد مورفي.

وبالاضافة الى « الموضوع السوري الملح » سيثير بريجنيف مع فورد قضية الفلسطينيين وضرورة اشراكهم في مساعي التسوية والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

ماذا عن زيارة الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للشرق الاوسط؟

أمس اعلنت مصادر الامم المتحدة ان فالدهايم سيغادر نيويورك غدا السبت الى الشرق الاوسط. وينتظر ان يزور فالدهايم في شكل خاص سوريا ومصر واسرائيل، وان يبدأ جولته بدمشق. وفي هذا النطاق قالت مصادر مطلعة لـ « النهار » ان فالدهايم بعث برسالة الى المسؤولين السوريين يبلغهم فيها عزمه على زيارة دمشق « للعمل على تخفيف حدة التوتر » في المنطقة، فكان جواب المسؤولين السوريين انهم « يرحبون » بالامين العام. واضافت هذه المصادر ان المسؤولين السوريين سيثيرون مع فالدهايم مسألة ضرورة انسحاب اسرائيل من بعض المواقع والقرى المجاورة للقنيطرة.

وقد نسبت مجلة « يوروبا » الصادرة في ميلانو الى فالدهايم قوله: « واذا لم يتم احراز نتائج على الصعيد السياسي في وقت قريب، فلا استبعد نشوب الحرب، ربما في نهاية العام الحالي. واذا لم يحدث شيء في كانون الاول فستقع الحرب ».

الاسد والسادات يهنئان فرنجيه

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه من الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تهنئة لمناسبة عيد استقلال لبنان، جاء فيها قوله:

« ان الاحتفال بذكرى استقلال لبنان يذكرنا وبكل فخر واعتزاز بسنين النضال الواحد الذي خاضه شعبنا في سوريا ولبنان من اجل الاستقلال وبشهدائنا الابرار الذين جادوا بارواحهم فداء للوطن ودفاعا عن حريته فأكدوا بذلك وحدة المصير التي تبرز الان من جديد ».

وكان فرنجيه تلقى برقية تهنئة من الرئيس السادات. (راجع ص٣).

فرنجيه الى اللبنانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الانفتاح والتعاون ليبقى لبنان موفور الصداقات، متينها.

والى تثمير طاقات المغتربين المعنوية والمادية، ليبقى لنا لسان تحت كل سماء.

وفي الجملة الى تعزيز مكانة لبنان في الجوقة الدولية ليظل يثير اهتمام العالم كلما لاح في افقه خطر.

ثم على هذا الاساس سيستمر عملنا، من ضمن وحدتنا الوطنية، في تنفيذ الخطة الانمائية على الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، وفي تحقيق التجهيزات الاساسية.

مقدمين على كل شيء الصحة والتربية والدفاع.

ففي الحقل الصحي: سرير لكل مريض. ولن تنقضي السنة ١٩٧٥ حتى يكون قد قام، من الجنوب الى البقاع فعكار، حزام صحي من المستشفيات والمستوصفات والاسعاف السريع.

ولن يطول الامر حتى تتواضح السياسة التربوية فننشط الى تطبيقها بالتعاون بين التعليم العام والخاص.

أما الخطة الدفاعية ففي طريقها المطمئن الامين الى التنفيذ.

وهي الاعتبارات ذاتها التي ستهيمن على معالجة الادارة العامة، والضمان الاجتماعي، وشؤون الغلاء.

ايها اللبنانيون،

ليس في هذا بيان خطة عمل ان هو الا اعلان واجبات.

ان منه صورة عما يفرضه العصر، عما في نفسنا من عزم، وعما نحن ماضون في تنفيذه.

غير أن الدولة، مهما بلغ نشاطها من كثافة، وتشعب، وجد، لا يكتمل عملها ما لم يكن المواطن كل مواطن عونا لها ومساعدا.

فقوة الوطن بمواطنيه.

وعلى سبيل المثال فالمواطن يستطيع ان يساعد دولته بمقدار ما هي تستطيع ان تساعده. بل ازيد. سواء أكان ذلك بالتزام التقشف، بمحاربة التبذير، بمراقبة الاسعار والامتناع عن الشراء بالثمن الفاحش، ام كان ذلك باستبدال مواد بمواد، كمالية كانت او غير كمالية، لما لتلك من فاعلية واكفاء.

وما يستطيعه المواطن في حقل الغلاء يستطيعه في كل شأن آخر.

ايها اللبنانيون،

الدولة دولتكم، ساعدوها تساعدكم، والبلاد بلادكم ان تحسنوا فيها العمل فلانفسكم تحسنون. عشتم، عاش لبنان ».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب جرجس عبيد
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة النجاة في القنطرة، عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
أنيسة المصفي
أرملة المرحوم محمود حسين عبد الصمد وشقيقة المرحوم الدكتور خليل المصفي ووالدة هند عبد الصمد أرملة المرحوم القاضي رؤوف عبد الصمد.
تقبل التعازي في منزل حفيدها المحامي عدنان عبد الصمد في صيدا شارع رياض الصلح بناية كامل عسيران يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني ٧٤.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف رزق الله عاقوري
زوج روز شدياق ووالد روجيه ومرسيل واندريه وبولا
واحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع دير الناصرة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني. الرجاء من الاهل والاصدقاء كافة اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مدلين نحاس
أرملة المرحوم نسيم فرح
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة سن الفيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني في منزل صهرها فؤاد رحمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حسنة ملحم يزبك
أرملة المرحوم نسيب الحسيني
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس في محلة الليلكي في المريجة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المريجة يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع ملحم افرام البستاني
احد مؤسسي جريدة « دير القمر » والمدير السابق لمركز بريد وبرق دير القمر
والد بلانش كميل حداري ورينه فؤاد نعوم البستاني وايفيت داود البستاني وتيريز جوزف خليل حنين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة التلة في دير القمر الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في دير القمر، ويومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
الخوري الياس عيد
يقام قداس وجناز الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس – المطلة الشوف.
أولاد الفقيد وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقام في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ذكرى اسبوع المرحوم
فريد شكر
ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية بدنايل – البقاع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد حطيط
والد حسين والرائد المهندس علي ونقيب الطيارين اللبنانيين عبد المنعم وعبد الكريم تقام حفلة التأبين في النادي الحسيني في بلدة النبطيه الفوقا وذلك يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني، اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا.

يقام يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
كوكب نجيب الحاج
زوجة الياس بشاره نصر ووالدة الدكتور بشاره نصر والمهندسين لويس وانطوان وجوزف نصر وسميرة زوجة لويس نجيب نصر وليلى زوجة حسيب الحلو.
وذلك في كنيسة مار الياس في الحازمية.
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس
يقام قداس عن روح المرحوم
روجيه لوشون
والد كريستيان وعم عفاف درغم والمتوفى في باريس في تاريخ ٢٥ – ١٠ – ١٩٧٤
وذلك الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كاتدرائية القديس لويس للكبوشيين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
ابرهيم عبده صليبا
وذلك في كنيسة مار جرجس في بتغرين.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الاب ديمتري قصيص
الراهب الباسيلي الشويري
وذلك في كنيسة دير القديس انطونيوس في القرقفة، كفرشيما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
فرج الله حنا حنا
وذلك في كنيسة مار جرجس للسريان الكاثوليك (شارع سوريا) في الفندق الغميق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام غدا السبت ٢٣ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
فرناند توفيق غالي
وذلك في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة (فرن الشباك). اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب سليمان مرهج
الرابطة المارونية وأرملة الفقيد كلير بدوره وشقيقه توفيق وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في حضور القداس والجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني، راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد المقبل قداس وجناز لراحة نفس المرحومين
الخوري ايليا برباري
والخورية ماري يوسف ناصيف
وذلك في كنيسة مار الياس في الحدث. عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

يقام قداس وجناز في كنيسة رأس النبع في بيروت، يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة
مرمر شيبان عطية
أرملة المرحوم بولس الخوري
ابنتا الفقيدة ماري أرملة المرحوم بديع حرفوش وتريز زوجة الشيخ نصري جعجع وعائلتاهما يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

على اثر وفاة المأسوف عليه
تياري كاسترمانز
يتقبل السيد كبريال بدارو والسيدة قرينته، صهر الفقيد وشقيقته التعازي يومي السبت ٢٣ والاحد ٢٤ تشرين الثاني في منزلهما الكائن في بناية «تي – في» تلة الخياط، قرب شركة التلفزيون اللبنانية.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اسماعيل مصطفى حمود
والد مصطفى ومحمد واحمد وعلي شقيق حمود وعلي وموسى
وستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية بلدة تبنين الساعة العاشرة صباحا
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يحتفل غدا السبت ٢٣ تشرين الثاني الساعة الخامسة والنصف بقداس وجناز في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو لراحة نفس المرحوم
فرنسوا نيكوديم
المتوفى في ليبيا في ١٤ تشرين الثاني الجاري.
زوج كلير جبجي والد جوزف نيكوديم وشقيق الاخت جرمين نيكوديم واوديت ساروفيم ورينه هبرا وميراي ناصيف.
تقبل التعازي على باب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
على اثر وفاة المأسوف عليها
روزين يوسف رباط
تقبل التعازي في منزل ميشال وماديلين بسول في جسر الباشا قبالة نوفابرازيليا ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني.

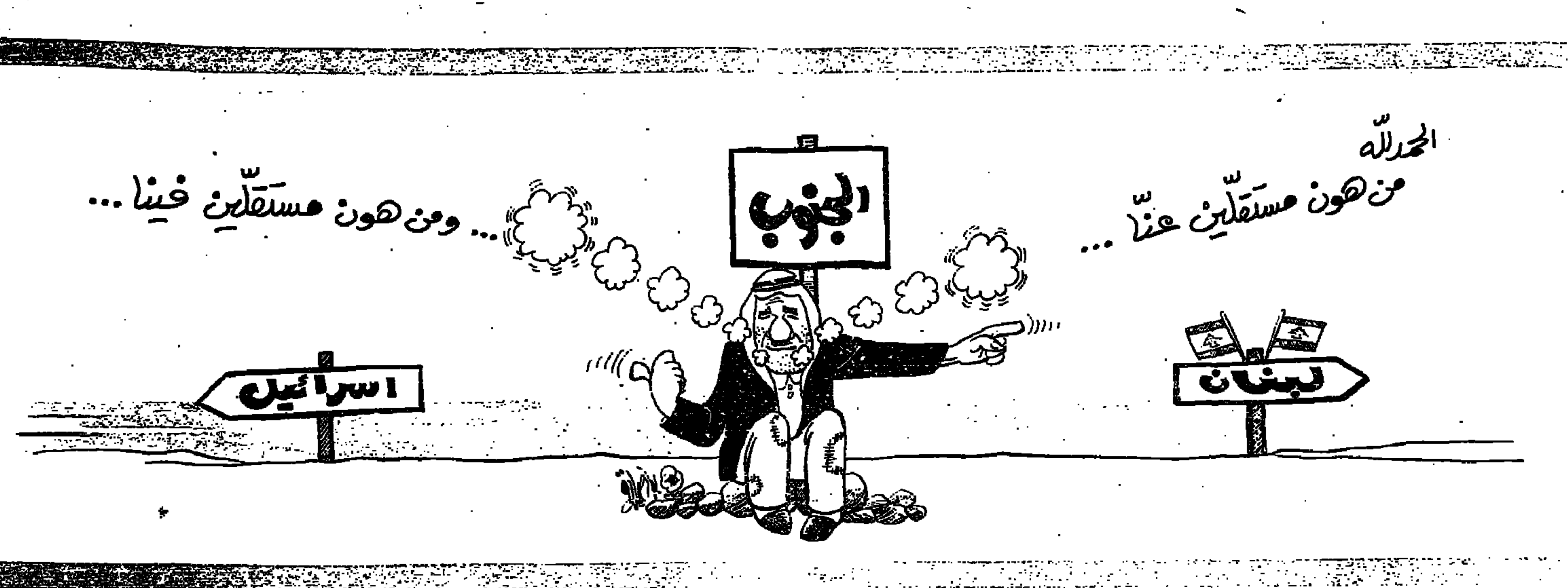
ذكرى أربعين
تصادف يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
يسر عبد اللطيف حمادة
أرملة المرحوم الدكتور محمد أمين قزعون
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل زوجها المرحوم الدكتور محمد امين قزعون في قب الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
أرملة الفقيد وأولاده رياض وجنان وجميلة وهلال واخوانه الحاج عبدالهادي وابرهيم وضياء وصالح وجميع آل الجلبي وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر من الذين شاركوهم في احزانهم في وفاة المرحوم
محمد علي الجلبي
سواء بحضورهم التشييع ومجلس الفاتحة أو بارسال برقيات أو أكاليل راجين الله تعالى الا يريهم أي مكروه.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
جورج حنا الحواط
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كفون: قضاء جبيل في كنيسة مار شليطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة
فدى يوسف طباع
أرملة وديع عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
أولاد الفقيد وجميع آل سبتي وأنسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر من الذين شاركوهم في احزانهم بوفاة المرحوم
ابرهيم حنا سبتي
سواء بحضورهم أو بارسال برقيات التعزية أو الاكاليل أو التبرع للجمعيات الخيرية.



عيد الأمير أمين



الحاضرون باللباس الفولكلوري • (ابرهيم الطويل)

مساء أمس احتفلت بلدة بيت الدين بعيد استقلال لبنان على الطريقة اللبنانية القديمة • ففي قصر الامير أمين الذي عاش ساعات من ذكرياته : التقى الناس في ثياب لبنانية اختاروها وحققوها قبل أسابيع •

وباحات القصر ضمت الدواوين والارائك ، والمائدة الطويلة احتوت انواع المأكولات اللبنانية التي عاد الناس يتذكرونها في مآدبهم •

وفي المناسبة أضاءت بيت الدين قناديلها وأشعلت سطوحها بالشموع فبدا العيد عليها • والمدعوون في قصر الامير أمين رقصوا الدبكة طويلا الى حين انطفأت آخر شعلة •

طرابلس : نسف البنك البريطاني



البنك المنسوف من خارج • • • ومن داخل • (نعيم عصافيري)

طرابلس ـــ « النهار » :

التاسعة والربع مساء أمس دوى انفجار شديد في شارع المصارف في طرابلس هز الشوارع الجديدة ، وتبين ان عبوة ناسفة وضعت عند باب البنك البريطاني في طرابلس فحطم انفجارها المدخل والاثاث وثلاث سيارات كانت تقف على الرصيف المجاور وزجاج سيارات عدة قريبة منها ونوافذ الابنية المجاورة ولم يصب أحد بأذى •

وهرع رجال الاطفاء ورجال الفرقة ١٨ وقائد درك المدينة والمدعي العام ورجال الادلة الجنائية والخبير العسكري • وبوشر التحقيق •

وكان المصرف نفسه تعرض لعملية مماثلة في مطلع السنة الماضية ولم يعرف يومذاك ملقي المتفجرة •

احتفال النادي العسكري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المتحدة « في اروع دفاع مقدس عن الحق المبني على العدل : حق شعب في الحياة الكريمة في وطن اغتيل في غفلة من يقظة الضمير العالمي: وعدالة قضية هي بين القضايا اقدسها واحقها على الاطلاق » •

وأشار الى دعوة الطلاب الى خدمة العلم « هذه الدعوة التي لاقت وما تزال معارضات ينبغي لها أن تزول بعدما اثبتت الخطوة صواب الفعل الكبير » ؛ وقال : « العدو الرابض عند حدودنا منذ ربع قرن لا تحد مطامعه حدود ولا تثنيه عن رغبة التوسع الا ارادة مؤمنة وقدرة قتالية متطورة • مثل هذه الارادة المصممة على البقاء متوافرة والحمد لله • أما القدرة القتالية المتطورة فلا تتأمن الا بتوفير سلاح متطور وعقل مدبر • وخدمة العلم اقصى ما يتمناه الجيش لخلق مجتمع متماسك الصفوف متوحد التطلعات والاهداف • بغيرها لا يبنى وطن ولا تبقى سيادة ، وان هي بقيت فمدينة بوجودها لارادة الاخرين » •

وخلص الى القول : « أين الجنوب البطل المتشبث بأرضه ، المدافع عنها بلحمه ودمه يطالبنا بالوجود الى جانبه لنصد عنه العدوان : وجودنا الفاعل في كل مكان من أرض الجنوب يستحيل ماديا تحقيقه اليوم لاسباب لا تخفى على أحد • وكم يحز في نفوسنا كعسكريين الا نتمكن من تلبية مطالبه المحقة وهي أغلى أمنياتنا على الاطلاق • من هنا تتخذ مطالبتنا الملحة بتحقيق خدمة العلم وتعزيز الجيش طابعا وطنيا صرفا (•••) ويوم يتحقق حلمنا الكبير وينمو عديدنا وتزداد قدرتنا القتالية يرانا الجنوبي وكل لبناني الى قربه ندفع عنه الويلات بصدورنا ودمائنا » •

وبعد انتهاء العماد غانم من القاء كلمته أطل الرئيس فرنجيه على شرفة النادي ليشاهد عرضا من الاسهم النارية قدمته محلات طباره، وكان وزير الدفاع السيد جوزف سكاف مثل الرئيس فرنجيه قبل ظهر أمس في الاحتفال التقليدي الذي اقيم في قلعة راشيا • وقد توالى على الكلام في الحفلة محافظ البقاع السيد جورج صاروفيم والنائب سليم الداود ورئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة ضرغام والشيخ قاسم القرعاوي • ثم القى الوزير كلمة عن الذكرى وما تمثله من معان وبطولات • (راجع ص ٦) •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

OJD

طبع من عدد « النهار »
الذي صدر يوم الخميس
٢١ تشرين الثاني ١٩٧٤
٧٢١٣٠ نسخة

